

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة بوليتكنيك فلسطين  
كلية الهندسة و التكنولوجيا  
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية  
هندسة معمارية  
مقدمة مشروع تخرج بعنوان :

تخطيط مضاد للاستيطان في منطقة مسافر يطا الشرقية

"رؤية نحو تعزيز السياحة الريفية"

إعداد الطالبتان :

علا الكركي

بيان دغامين

بإشراف : د. وائل شاهين

أيار 2017

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع  
وأعاننا فيه .

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل :

" د. وائل شاهين "

الذي أشرف على بحثي هذا ولم يتوان لحظة عن نصحي وإرشادي  
كما وأتقدم بشكري وعظيم امتناني إلى الهيئة التدريسية في كلية الهندسة المدنية  
والمعمارية

خاصة لمن كان لهم من دعم لي في مشواري التعليمي

## إهداء

إلى قدوتي الأولى ... إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به ...  
إلى من علمني الصبر والاجتهاد ... إلى من وهب نفسه لسعادتنا ...

والدي الحبيب

إلى رمز العطاء و الوفاء ، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها ، إلى ينبوع العطف والحنان  
والحب إلى أشرف مثال للتضحية

أمي الغالية

إلى من بروعتهم كانت أجمل ذكرياتي ... إلى الأيد الحانية لي عوناً في حياتي...

إلى من هم بجانبني في جميع لحظات مشواري...

أخوتي وأخواتي وأصدقائي

فهرس المحتويات:

الرقم	المحتويات	الصفحة
	الاهداء	ب
	الشكر و التقدير	ت
	فهرس المحتويات	ث
	فهرس الاشكال	س
	فهرس الجداول	ش
	الملخص باللغة العربية	
<b>الفصل الاول(المقدمة)</b>		
1.1	تمهيد	2
1.2	مشكل البحث	3
1.3	وصف البحث	4
1.4	اهمية اختيار البحث	5
1.5	اهداف البحث	5
1.6	منهجية البحث	6
1.7	معوقات البحث	6
1.8	تعريفات و مفاهيم	6
<b>الفصل الثاني(الاستيطان في مدينة الخليل)</b>		
1.2	نبذة تاريخية	10
2.2	الوضع الجيو - سياسيفي محافظة الخليل	11
1.2.3	مقدمة	11
2.2.3	محافظة الخليل بموجب اتفاقاتناوسلو	11
3.2.3	بروتوكول مدينة الخليل (H1/H2)	12
2.4	الاستيطان في محافظة الخليل	12
1.4.2	لمحة تاريخية عن الاستيطان في محافظة الخليل	12
2.4.2	المستوطنات والبؤر الاستيطانية في محافظة الخليل	19
3.4.3	جدار الفصل العنصر في محافظة الخليل	22
4.4.3	الطرق الالتفافية ونقاط التقفيس	22
<b>الفصل الثالث(تعريف التخطيط و المعايير التخطيطية)</b>		
1.3	تعريف التخطيط	26
2.3	مستويات التخطيط	26
3.3	انواع التخطيط	26
4.3	مراحل التخطيط	27
5.3	الفرق بين التخطيط العمراني و التخطيط الحضري	27
6.3	مراحل التخطيط العمراني	29
7.3	التخطيط الزراعي	29
8.3	السياحة الريفية	30
1.9.3	ما الذي يمكن تقديمه للسائح	31
2.9.3	متطلبات السياحة الزراعية	31
4.9.3	المنظومة السياحية للسياحة الريفية	31
3.10	كيفية التفكير في تخطيط القرية السياحية الريفية	32

34	المعايير التصميمية والتخطيطية للقرى السياحية	3.11
34	الموقع العام	1.3.11
37	السياحة الريفية في فلسطين	3.12
38	معوقات السياحة الريفية في فلسطين	2.12.3
38	الخلاصة	3.13
39	المراجع	3.14
<b>الفصل الرابع (التحديات التخطيطية)</b>		
41	اثر السياسة الاستيطانية على التطور العمراني في محافظة الخليل	1.4
42	التحديات والمعوقات التي تواجه مؤسسات التخطيط العمراني الفلسطينية	2.4
42	تحديات ومعوقات موروثية	4.2.1
42	المخططات الهيكلية والإقليمية	4.2.2
43	تحديات فئرة السلطة الفلسطينية	4.4.3
44	المعوقات التي تواجه مسافري طاع لوجهالخصوص	3.4
47	مقترحات لتغلب على التحديات والمعوقات	4.4
<b>الفصل الخامس (تحليل الموقع)</b>		
52	الموقع الجغرافي و الخصائص الطبيعية	5.1
54	قطاع التعليم	5.1.1
54	قطاع الصحة	5.1.2
55	القوى العاملة.	5.1.3
55	قطاع المؤسسات و الخدمات	5.1.4
55	البنية التحتية و المصادر الطبيعية	5.1.5
55	ثر اجراءات الاحتلال الاسرائيلي	5.2
57	تمهيد	5.2
57	الوصول الى الموقع	5.2.1
58	مناخ مدينة الخليل	5.2.2
58	الاشعاع الشمسي	5.2.3
59	الرياح	5.2.4
59	التضاريس	5.2.5
60	اختيار و تحليل موقع البحث	5.2.6
61	منطقة الدراسة بالنسبة لبلدتي السموع و يطا	5.2.7
63	المواصلات و الشوارع المحيطة بمنطقة البحث	5.2.8
54	طوبوغرافية الموقع	5.2.9
65	خريطة التجمعات السكنية في منطقة مسافر يطا	5.2.10
65	دمج مخطط ( RJ5 ) مع منطقة الدراسة لمسافر يطا	5.2.11
66	معدل الأمطار	5.2.12
66	درجات الحرارة	5.2.13
67	التربة	5.2.14
68	مصادر المياه	5.2.15
69	المحميات الطبيعية والتنوع الحيوي	5.2.16
70	استخدامات الأراضي في منطقة الدراسة	5.2.17
71	صور من منطقة البحث	5.2.18
72	المراجع	5.2.19
<b>الفصل السادس (الحالات الدراسية)</b>		
67	حالة دراسية محلية (قرية امون السياحية في اسوان )	6.1
67	تمهيد	6.1.1

76	نبذة عن محافظة اسوان	6.1.2
68	نبذة تاريخية في اسوان	6.1.3
69	السياحة في اسوان	6.1.4
72	قرية امون السياحية	6.1.5
73	معطيات عامة	6.1.6
73	تحليل قرية امون السياحية	6.1.7
80	دراسة تحليلية عالمية (Agriturismo in PALUMMARE) Allistelocalità	6.2
91	الوصول الى الموقع	6.2.1
91	فكرة المشروع و الهدف منه	6.2.2
91	الموقع العام للمشروع	6.2.3
92	منطقة المطعم	6.2.4
94	واجهات المشروع	6.2.5
85	المراجع	6.2.6
<b>الفصل السابع (برنامج المشروع)</b>		
87	تمهيد	7.1
87	اقسام المشروع	7.2
88	القرية السياحية الترفيهية	7.2.1
89	منطقة تصنيع المنتجات المحلية الغذائية التراثية التذكارية	7.2.2
89	جدول المساحات المقترح للمشروع	7.2
91	الجدول الزمني	7.3

فهرس الاشكال:

<b>الفصل الثاني (الاستيطان في الخليل)</b>		
10	الحرم الابراهيمي	1
11	يوضح مناطق (أ، ب، ج) حسب اتفاقية اوسلو	2
12	يوضح حاجز باب الزاوية الموسع	3
13	منطقة (H1، H2) لمحافظة الخليل	4
19	حاجز "الصيدلية" في شارع السهلة. حيث يمنع الجيش مرور الفلسطينيين من سن 16-30 إلى الحرم الابراهيمي وحي السلامة، إلا إذا كانوا من سكان الحي	5
20	يوضح المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية	6
<b>الفصل الثالث (تعريف التخطيط و المعايير التخطيطية)</b>		
33	تخطيط القرية السياحية الريفية	1
33	رسم توضيحي للقرية السياحية	2
<b>الفصل الرابع (التحديات التخطيطية)</b>		
<b>الفصل الخامس (تحليل الموقع)</b>		
52	موقع و حدود قرية التواني و مسافر يطا	1
53	صور من منطقة البحث	2
53	المدرسة في خربة الفخيت	3
57	منطقة الدراسة بالنسبة لفلسطين و الخليل.	4
61	منطقة البحث	5

62	صورة جوية لمنطقة البحث	6
63	الشوارع المحيطة	7
64	طوبوغرافيا الموقع	8
64	التجمعات السكنية الموقع	9
65	مخطط RJ5 للمنطقة	16
66	معدل هطول الامطار	17
66	درجة الحرارة	18
68	نوع التربة	19
69	مصادر المياه	21
69	المحميات الطبيعية و التنوع الحيوي	22
69	استخدامات الاراضي	23
70	مشهد من خربة سوسيا	24
70	الابار و تخزين المياه سوسيا	25
71	مدخل احدى المغائر في خربة جنبا	26
71	احد المنازل المهتمة في خربة المفقرة	27
<b>الفصل السادس(الحالات الدراسية)</b>		
72	بوابة قرية امون	1
75	صورة جوية لقرية امون	2
77	خريطة جوية لقرية امون تظهر تخطيطي المنطقة	3
78	صورة للحديقة الخلفية الشاليهات	4
78	واجهة الشاليهات	5
79	حي الشاليهات	6
80	موقع المشروع في ساليبتو	7
82	منظور للموقع العام للمشروع	8
83	المسقط الافقي لاحد الشقق و المنظور لنفس الشقة	9
83	المسقط الافقي لمنطقة المطعم ومطقة الخدة و الادارة	10
83	واجهات الشقق السكنية	11
84	منظور لاحد الشقق	12
84	واجهات منطقة المطعم	13
84	واجهات منطقة المطعم	14

الفصل الاول(المقدمة)		
3	احصائيات الهدم و البناء في مناطق (ج)	1
4	تصنيف البناء العمراني في مناطق (ج)	2
الفصل الثاني(الاستيطان في محافظة الخليل)		
11	المستوطنات في محافظة الخليل	1
الفصل الثالث(تعريف بالمنطقة)		
14	التعداد السكاني في التواني و مسافر يطا	1
15	التعداد السكاني لمنطقة التواني و مسافر يطا	2
16	الاحتياجات التطويرية لمنطقة البحث	3
الفصل الخامس(تحليل الموقع)		
64	المعدلات المناخية الشهرية لمدينة الخليل	1
65	تحليل (SWAT) للمشروع	2
الفصل السادس(حالات الدراسية)		
72	معطيات عامة عن قرية امون	1
73	الخدمات المتوفرة في قرية امون	2



## ملخص الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في وضع افكار تخطيطية تصميمية مدروسة للعمل على الحد من المخططات الاستيطانية في منطقة جنوب الخليل و التخفيف من اثارها السلبية على التجمعات الفلسطينية ، حيث تهدف الى تطوير مخطط تنموي كأداة شرعية و قانونية لمنع التمدد الاستيطاني و الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية في منطقة مسافر يطا في محاولة لوقف اوامر الترحيل و التهجير لسكان المنطقة ، تطوير البنية التحتية و المرافق و الخدمات و جلب مقومات الحياة للمنطقة ، و الحفاظ على التجمعات السكانية الفلسطينية في مناطق (ج)، استقطاب المواطنين الى تلك المناطق ، و الحفاظ على الاثار و المناطق الاثرية المنتشرة في المنطقة و المهددة بالانذار ، و ايجاد افضل الطرق للامتداد السكاني فيها.

اما فيما يتعلق بمنهجية الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال دراسة المخططات المعدة للمنطقة مسافر يطا وكذلك تم اعتماد المنهج التحليلي من خلال دراسة الواقع وتحليله

تعرضت هذه الدراسة في البداية الى مفهوم التخطيط الحضري وأهدافه ، ثم بعد ذلك تم اعطاء خلفية تاريخية عن الاستيطان في محافظة الخليل بشكل عام ، لنتطرق بعدها الى منطقة الدراسة بشكل خاص ، كما تناولت الدراسة بعض الحالات الدراسية المشابهة لمنطقة الدراسة ومن ثم استعراض التحديات التخطيطية التي توجهها عملية التخطيط ، ومن ثم التوصل الى اقتراح تصميم مدينة سياحية زراعية ، تدعم مبدأ السياحة الريفية ، حيث الفلاح و مالك الارض هو صاحب هذا المشروع ، لتشجيع العمل داخل فلسطين و تقليل نسبة العمالة داخل الخط الاخضر ، و من جانب اخر يهدف المشروع الى دعم الثروة الحيوانية و زراعية و توفير مصانع خفيفة كمصانع المربي و معاصر زيت الزيتون ، بهدف توفير منتجات بديلة عن منتجات المستوطنات التي يتم مقاطعتها حاليا في الدول الغربية مؤسسات ناشطة مثل (BDS) التي نجحت في العديد من الدول من الحد من التعامل مع منتجات المستوطنات ، و العمل على تصدير هذه المنتجات و تسويقها في الاسواق الخارجية.

## الفصل الاول

### المقدمة

## 1.1 تمهيد

خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، انتهج العديد من الأساليب والسياسات الهادفة إلى تهجير المواطنين وطردهم من أرضهم وفق برنامج الإحلالي، متبعًا كل السبل، بلا رحمة ولا رادع وبلا أدنى مراعاة للقوانين الدولية، ومن السياسات التي انتهجها، سياسة هدم المنازل والبيوت.

وعقب توقيع اتفاقية أوسلو الثانية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1995، تصاعدت الحملة الإسرائيلية ضد منازل الفلسطينيين، وبخاصة تلك الواقعة في منطقة (C) إلى حد غير معقول بحجة أنها أقيمت خلًا لأحكام المخططات الهيكلية الإسرائيلية في تلك المناطق الخاضعة لسيطرتها الكاملة حيث يتوجب على الفلسطينيين القاطنين فيها الحصول على التراخيص اللازمة من الإدارة المدنية الإسرائيلية للبناء واستصلاح الأراضي لأي غرض كان .

وبالرجوع إلى اتفاقية أوسلو المؤقتة الموقعة في شهر أيلول من العام 1995 بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم الأراضي الفلسطينية إلى ثلاث مناطق:

1. مناطق A: وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنيًا وإداريًا) وتبلغ مساحتها 1,005 أي ما نسبته 18% من مساحة الضفة الغربية الإجمالية.
2. مناطق B: وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الفلسطينية، وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية، وتبلغ مساحتها 1,035، أي ما نسبته 18.33% من مساحة الضفة الغربية الإجمالية.
3. مناطق C: وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، وتشكل 61% من المساحة الكلية للضفة الغربية.<sup>(1)</sup>

المساحة (م <sup>2</sup> )	تصنيف البناء العمراني (ج)
188.3	مستوطنة إسرائيلية
248	بؤرة استيطانية
45.8	قواعد عسكرية إسرائيلية
54.5	مناطق عمران فلسطيني
288.8	المجموع

جدول (1) تصنيف البناء العمراني في مناطق (ج)

المصدر:

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة - بيتسيلم.

إحصائيات	الفلسطينيون	الإسرائيليون
عدد تصاريح البناء المصادرة	91	18472
عدد أوامر الهدم المصادرة	4993	2900
عدد البيوت المهتمة	1663	199

جدول (2) إحصائيات الهدم و البناء في مناطق (ج)

المصدر: مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة - بيتسيلم.

(1) عن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة - بيتسيلم. بتصريف من الباحثين.

## 1.2 مشكلة البحث :

عاني المواطنين الفلسطينيين القاطنين في القرى الواقعة في مناطق 'ج' من عدم وجود مخططات هيكلية لتلك القرى لتلبية احتياجاتهم العمرانية و من موقف الادارة المدنية للاحتلال الاسرائيلي العنصري بعدم منحهم تراخيص بناء من اجل مواكبة الزيادة السكانية في تلك المناطق. و يبقى هؤلاء السكان تحت خطر الهدم بذريعة عدم الترخيص بحسب ادعاءات الاحتلال. و في نفس الوقت, لا تتردد جرافات الاحتلال في الرد على الفلسطينيين الذين يتجرؤون على تحدي قوانين الاحتلال و البناء في مناطق (ج) الخاضعة لسيطرة الاحتلال الكاملة, حيث يجب على كل فلسطيني يرغب ببناء منزل أو اضافة غرفة الى منزل قائم أن يخضع لإجراءات طويلة ومعقدة ومكلفة و التي عادة ما تقابل بالفرض من قبل الادارة المدنية بسبب عدم موافاة الفلسطينيين الشروط اللازمة للبناء في تلك المناطق بحسب ادعاءات الاحتلال.

تخضع منطقة جبال جنوب الخليل كباقي مناطق (ج) لهذه السياسة المجحفة, حيث منعت الادارة المدنية انجاز أي مخططات هيكلية تسمح بترتيب و تسوية البناء القائم و التطوير المستقبلي. و تدعي الادارة المدنية ام الخارطة الهيكلية التي من المفترض أن تعمل وفقها هي الخارطة التي صدقتها سلطات الانتداب البريطاني عام 1942. و بحسب هذه الخارطة, فإنّ هذه المنطقة مُعدّة للاستخدام الزراعي. لكن, ورغم أنّ هذه الخريطة تسمح بالبناء المقلص في داخل الأراضي الزراعية, قامت الإدارة المدنية بتفسير أوامر الخارطة بشكل مغلوط ومنعت أي نوع من البناء.

وفي غياب خرائط هيكلية مصدّقة, يحرم الفلسطينيون من إمكانية تشييد مبان مرخصة مثل البيوت السكنية والمؤسسات العامة كالمدارس والعيادات الطبية, أو شق الشوارع اللائقة والارتباط بشبكة الكهرباء والمياه التي مدتها إسرائيل في المنطقة, ووصلت بها المغتصبات والبؤر الاستيطانية. وقد حضرت الإدارة المدنية خرائط هيكلية معدودة لقرى فلسطينية في مناطق C في أرجاء الضفة, إلا أنّ هذه الخرائط تهدف بالذات إلى منع أي إمكانية لتطوير تلك القرى. فمثلاً, حضرت الإدارة المدنية في مطلع سنوات التسعين خارطة هيكلية لقرية التواني جنوبيّ جبل الخليل, وفي عام 2009 جرى تعديل الخارطة وتوسيع مساحتها. وقد وضعت الخارطة من دون إجراء أي مسح تخطيطي كان من المفترض أن يعرض احتياجات القرية, كما يستوجب قانون التنظيم والبناء الأردني, الذي يلزم إسرائيل العمل بحسبه. وقد خصصت الخارطة التي وضعتها الإدارة المدنية للقرية ما مساحته 52 دونماً فقط, ولم تخصص لها أي مساحة للتطوير المستقبلي. كما أنّ الخارطة لم تشتمل على كل المساحة المبنية في القرية, ولو أنها طبقت لكان الضرر لحق ببعض بيوت القرية. في مقابل ذلك, خصصت الخارطة الهيكلية التي أعدتها الإدارة المدنية لمستوطنة "معون" المجاورة ما مساحته 385 دونماً, رغم أنّ عدد سكان القرية والمستوطنة متساويان, ورغم أنّ قرية التواني تُستخدم كمركز خدماتي لقرى أخرى في المنطقة, نتيجة لوجود مدرسة وعبادة طبية فيها.<sup>(2)</sup>

تدعي الادارة المدنية مؤخرا بانها لا يمكن تصديق أي خرائط هيكلية للبناء في القرى جنوبي جبل الخليل, لان هذه القرى لا تستوفي المعايير التخطيطية التي وضعتها من اجل تسوية و ترتيب البناء في القرى الفلسطينية في مناطق (ج),

(1) عن مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة - بيتسيلم. بتصرف من الباحثين.

تتطرق هذه المعايير بالأساس الى عدة معايير اهمها : (1)

1. حجم المساحة المبنية و قدم البناء.
2. القرب من بلدة قائمة.
3. المحميات الطبيعية او المواقع الاثرية.

و تهدف هذه المعايير في الاساس الى تصعيب عملية البناء في القرى الفلسطينية, حيث لا تُراعي منظومة الملكيات على الأراضي وسكنى السكان الفلسطينيين على هذه الأراضي (الموتقة منذ القرن التاسع عشر على الأقل) وقدرتهم على تشييد مبان عامة بأنفسهم تخدم الحيّز الفلسطيني في المنطقة. كما أنّ هذه المعايير لا تسري على المغتصبات في الضفة الغربية، حيث أنها تتمتع بمسار تخطيطي منفصل. كما أنّ خرائط البناء هذه التي جُهزت للمغتصبات في المنطقة، والتي من أجلها تجري الإدارة المدنية التغييرات المطلوبة في الخرائط البريطانية، منحت المغتصب مساحات شاسعة للاستخدام الزراعي والتطوير المستقبلي. أضف إلى ذلك أنّ الإدارة المدنية تمتنع عن تطبيق قوانين التنظيم والبناء التي تسري على البؤر الاستيطانية التي أُقيمت في المنطقة -سوسيا شمال-غرب، أفيغاييل، متسبيه يئير، حفات معون، نوف نيشر، عسئيل وسنسينه- والتي أُقيمت كلها من دون خرائط هيكلية ومن دون تخصيص الأراضي لها. وحتى أنّ قسمًا من هذه البؤر أُقيم على أراض فلسطينية خاصّة.

من هنا تظهر اهمية توجهنها الي اختيار مثل هذا المشروع الذي يعنى بالأرض, و يدعم صمود و تمسك اهل تلك المنطقة بارضهم, و يشجع كثائر السكان بالقرب من المنطقة و في محيطها , مما يشكل وسيلة دفاعية لمنع توغل البؤر الاستيطانية , التي تعتمد في تكونها على انفصال عدد من المغتصبين المتمردين عن مستوطنة و شراء مجموعة من الكرفانات, و البدء في بناء البؤرة الاستيطانية من ثم التقدم بطلب لحكومة الاحتلال لشرعنة هذه البؤرة و تحويلها الى ما يسمى مستوطنة , و تعمل حركة المواطنين و السياح و الحركة التجارية في المنطقة على ترهيب المغتصبين و منعهم من الامتداد, كما شجعنا على اختيار هذا المشروع شروع المجلس القروي لتجمع التواني و مسافر يطا على البدء في عمل مخطط هيكلية للتجمع و وجود الكثير من المؤسسات و الجهات العالمية المانحة المستعدة لتمويل المشاريع في تلك المنطقة.(1)

### 1.3 وصف المشروع :

سيتم العمل على تصميم مدينة سياحية زراعية , تدعم مبدأ السياحة الريفية, حيث الفلاح و مالك الارض هو صاحب هذا المشروع. لتشجيع العمل داخل فلسطين و تقليل نسبة العمالة في اسرائيل, و زيادة الحركة السكانية في المنطقة و جلب السياح اليها, و من جانب اخر يهدف المشروع الى دعم الثروة الحيوانية و زراعية و توفير مصانع خفيفة كمصانع المربي و معاصر زيت الزيتون, او فتح فروع لمصانع منتجات الالبان المتوفرة بكثرة في الضفة الغربية, بهدف توفير منتجات بديلة عن منتجات المستوطنات التي يتم مقاطعتها حاليا في الدول الغربية عن طريق مؤسسات ناشطة مثل (BDS) التي نجحت في العديد من الدول من الحد من التعامل مع منتجات المستوطنات, و العمل على تصدير هذه المنتجات و تسويقها في الاسواق الخارجية.

(1) عن مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة- بيتسيلم, بتصرف من الباحثة.

#### 1.4 أهمية اختيار المشروع:

تعاني منطقة البحث حسب الاحصائيات المتوفرة لدينا من نقص حاد في البنية التحتية و الخدمات العامة بسبب ممارسات الاحتلال الصهيوني التي تمنع أي تطور عمراني او حتى الامتداد الطبيعي للمنطقة الناتج عن الزيادة الطبيعية لعدد السكان, وتدفع بالمنطقة نحو التخلف العمراني, بهدف تهجير اهلها و تفرغها من السكان تمهيدا للسيطرة عليها و توسيع المستوطنات التي تحيط بها, و شرعنة البؤر الاستيطانية المحيطة بها, اضافة الى ذلك ما يعانيه السكان من المضايقات المستمرة من المستوطنين المحيطين بالمنطقة من جميع الاتجاهات, سواءا سكان المستوطنات او سكان البؤر الاستيطانية .

يأتي اختيارنا لهذا المشروع من ايماننا العميق بالدور الذي يجب على المهندس المعماري الفلسطيني ان يلعبه في قضية وطنه, و القدرات الكبيرة التي يمتلكها من موقعه.

#### 1.5 اهداف المشروع :

يضع المشروع افكار تخطيطية تصميمية مدروسة للعمل على الحد من المخططات الاستيطانية في منطقة جنوب الخليل و التخفيف من اثارها السلبية على التجمعات الفلسطينية .

يمكن تقسيم الاهداف الرئيسية التي يقف وراءها المشروع الى ثلاثة اقسام رئيسية :

##### 1.5.1 اهداف سياسية :

1. تطوير مخطط تنموي كأداة شرعية و قانونية لمنع التمدد الاستيطاني و الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية في منطقة مسافر يطا في محاولة لوقف اوامر الترحيل و التهجير لسكان المنطقة .
2. تطوير البنية التحتية و المرافق و الخدمات و جلب مقومات الحياة للمنطقة و العمل على احياؤها .
3. الحفاظ على التجمعات السكانية الفلسطينية في مناطق (ج), و محاوله مساعدتهم على الصمود.
4. جذب المواطنين الى تلك المناطق بواسطة وضع محفزات للقدوم, سواء للعمل او للسياحة, و زيادة الحركة في تلك المنطقة.
5. العمل على الحفاظ على الاثار و المناطق الاثرية المنتشرة في المنطقة و المهددة بالاندثار.
6. العمل على ايجاد افضل الطرق للامتداد السكاني فيها.

##### 1.5.2 اهداف اقتصادية :

1. العمل على ايجاد فرص عمل زراعية و صناعية للحد من خروج الشباب للعمل في المستوطنات و الداخل الفلسطيني.

2. توفير منتجات تشكل بديل لمنتجات المستوطنات في الدول التي تعمل على مقاطعة منتجات المستوطنات و التي تنشط فيها حركة مقاطعة منتجات المستوطنات (BDS), خصوصا منتجات الحليب و المنتجات الزراعية و زيت الزيتون

### 1.5.3 أهداف عمرانية :

1. العمل على ايجاد افضل الطرق للامتداد السكاني في منطقة الدراسة.
2. توفير بيئة عمرانية صحية مناسبة للعيش.

### 1.6 منهجية البحث:

يتبع البحث المنهجين الوصفي و التحليلي من اجل جمع المعلومات حول التخطيط العمراني و الحضري ومن اهم المصادر التي حصلنا من خلالها على المعلومات :

1. المؤسسات الفلسطينية و بعض المؤسسات الاسرائيلية الناشطة في مجال السلام, و المهتمة في مثل هذه المناطق.
2. بلدية مدينة يطا.
3. مراجعة المشرف الاكاديمي للمشروع, و الكادر التدريسي في جامعة بوليتكنك فلسطين.
4. البحث في ارشيف الجامعة عن مشاريع و حالات دراسية مشابهة للمشروع.

### 1.7 معوقات البحث :

خلال العمل على هذا البحث واجهنا جملة من المعوقات اهمها :

1. عدم وجود حالات دراسية مشابهة لموضوع البحث.
2. قلة المراجع العربية التي تتحدث عن الموضوع و عن الحلول المقترحة.

### 1.8 تعريفات و مفاهيم :

المفهوم	التعريف
التخطيط	هو وضع خطة لتحقيق أهداف المجتمع في ميدان وظيفي معين لمنطقة جغرافية ما في مدى زمن محدد.(3)
شروط التخطيط السليم	أن يكون واضحا ومبنيًا على أسس علمية في كافة مراحلها، بعد دراسات مستفيضة في جميع المجالات. أن يكون مرنا وقابلا للتطوير وفق المتغيرات التي قد تستجد خلال الفترة الزمنية المقدرة لتنفيذه.

<p>التخطيط القومي : في هذا التخطيط نحدد الدولة السياسة العامة لها في مجالات الإسكان والمرافعة والتعليم والصحة والترفيه والصناعة والزراعة</p> <p>التخطيط الإقليمي :يتناول بالدراسة وضع المخططات اللازمة في ضوء السياسة القومية العامة للدولة.(3)</p> <p>التخطيط العمراني: يطلق عليه ايضا التخطيط العام أو المخطط التنظيمي العام أو التخطيط الحضري، يركز على معالجة المدينة والقرية كوحدة عمرانية.</p>	<p><b>مستويات التخطيط</b></p>
<p>التخطيط الهيكلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون على مستوى المدينة.</li> <li>• يتعامل مع جميع العناصر الطبيعية الواقعة في نطاق الوحدة المحلية ككل وليسجزء منها وذلك ضمن التخطيط الإقليمي للإقليم الذي تقع فيه:</li> <li>• خرائط استعمالات – الأرض والمبنى،</li> <li>• خرائط شبكات الطرق .</li> <li>• خرائط مواقع الخدمات العامة.</li> <li>• خرائط شبكات المرافق العامة والصرف الصحي.</li> </ul> <p>التخطيط التفصيلي: وهو التخطيط الذي يعد لجزء من المدينة حيث يتم فيه إعداد مشروعات التخطيط التفصيلي للمناطق التي تتكون منها المدينة.ويتكون هذا التخطيط من الخرائط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• خرائط ارتفاعات المباني.</li> <li>• الإسكان.</li> <li>• المراكز والمحاور التجارية.</li> <li>• التخطيط التفصيلي للمناطق الخضراء، واستعمالات الأرض.</li> </ul>	<p><b>مراحل التخطيط العمراني</b></p>
<p>هو علم وفن ومجال معرفي ،في تصميم وبناء المدينة ،بداية من الشارع والفراغ والتكوينات العمران..(3)</p> <p>-فهو علم تكوين البصري للمدينة وبنائها ،المباني ،الشوارع ،الفراغات ،علاقاتها مع بعضها البعض.(3)</p> <p>- وهو فن صناعة المكان وكيف نتعامل معه وكيف نحس به بصريا ،وكيف ندرك هذا الفراغ أو المكان بصريا .(3)</p> <p>- وهو مجال معرفي واسع بسلوكيات المستعملين للفراغ أو للمكان أو المسكن..(3)</p>	<p><b>التصميم العمراني</b></p>
<p>هو اعلان من قبل القائد العسكري يمنع الدخول لمنطقة معينة بشكل عام أو لجمهور معين إلا بتصريح مباشر.</p>	<p><b>المناطق العسكرية المغلقة</b></p>



## 1.9 المراجع :

1. مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة- بيتسيلم.
2. مركز الابحاث التطبيقية- اريج
3. د. عبد الحافظ أبو سرية الحسيني ،التصميم العمراني والإسكان.
4. مركز المعلوماتالوطنيالفلسطيني-وفا.
5. مركز الاحصاء الفلسطيني

## الفصل الثاني

### الاستيطان في محافظة الخليل

## 2.1 نبذة تاريخية :

الخليل من أقدم يقول الدكتور أحمد الرجوب المدير العام في وزارة السياحة والآثار في مدينة الخليل بالنسبة لأهمية الخليل الدينية "لقد اكتسبت الخليل أهميتها الدينية من زيارة إبراهيم عليه السلام لها، حيث يعتقد أنه اشترى مغارة وبنى عليها المسجد الإبراهيمي ، وفيه تم دفنه وزوجته سارة ، واسحق ويعقوب وزوجاتهم عليهم السلام، وفيما بعد أحضرت رفات يوسف عليه السلام ودفنت في نفس المنطقة.في العهد الإسلامي أوليت المدينة عناية خاصة كونها مقدسة، وانتقل السكن من منطقة تل الرميذة إلى منطقة الحرم الإبراهيمي، وفي العهدين الأموي والعباسي بنيت الحارات بشكل مبدئي<sup>(1)</sup> .

في العام 1167 م سيطر الصليبيون على الخليل كما باقي بلاد الشام، لغاية معركة حطين عام 1187، واستعادتها من قبل صلاح الدين الأيوبي، وفي ذلك الوقت نقل منبر عسقلان إلى الحرم الإبراهيمي الشريف، ويعتبر المنبر تحفة نادرة بعد حرق منبر المسجد الأقصى.في الفترة المملوكية تطورت الخليل بشكل كبير، حيث بنيت الحارات بشكلها الموجود الآن.ومن الملاحظ أن البيوت بنيت بشكل يوفر لها الأمن والأمان، حيث صممت بدون أبواب إلا باب واحد يطل على "حوش" الحارة، والحارة كلها مرتبطة "بالحوش" الوحيد لها، ذو البوابة والقوس المميزين لكل حارة<sup>(1)</sup> .



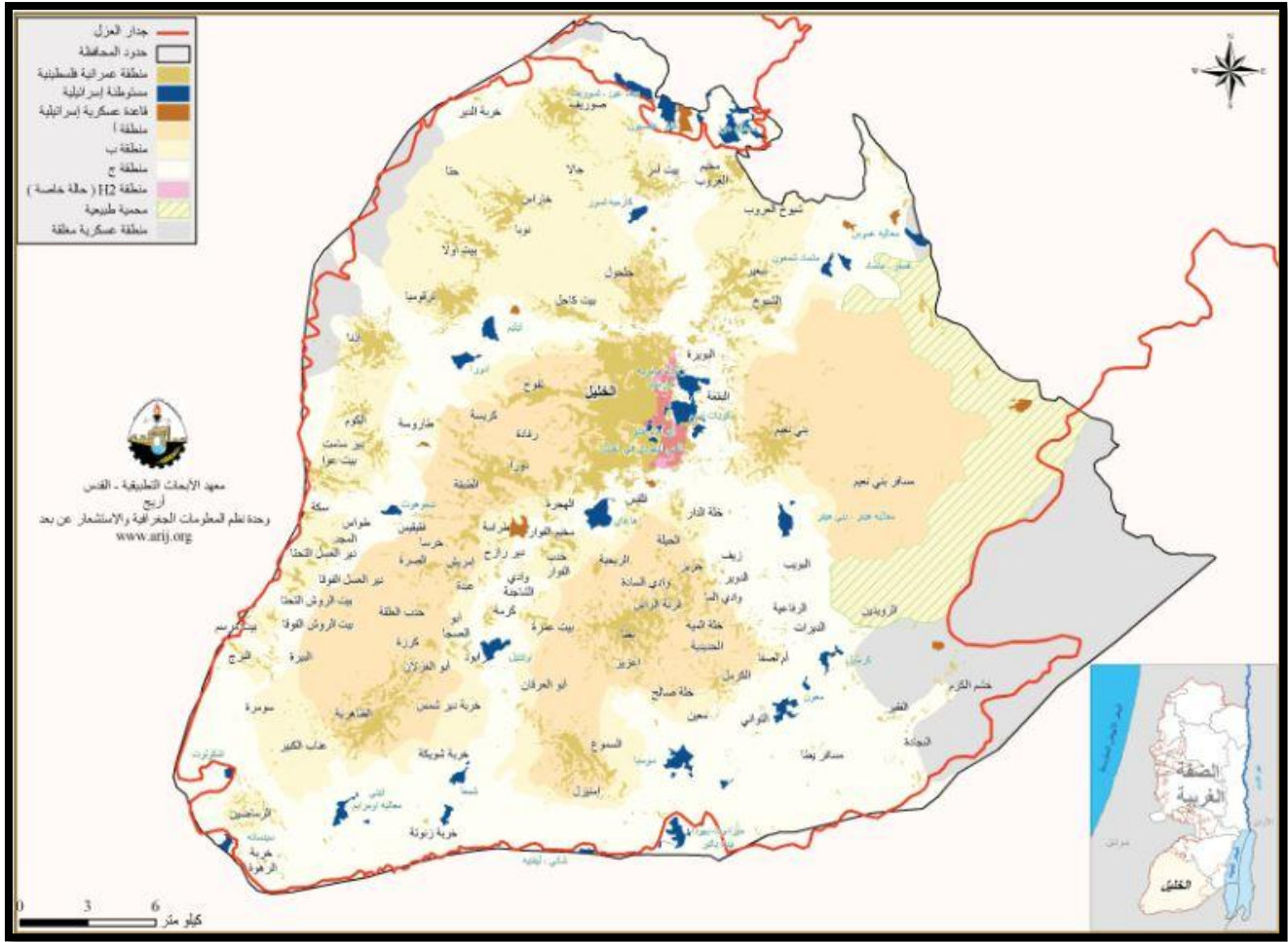
الشكل (2.1) الحرم الإبراهيمي ،المصدر : اتحاد الجمعيات الخيرية -الخليل

(1) وكالة الانباء الفلسطينية وفا.

## 2.2 الوضع الجيو-سياسي في محافظة الخليل

### 2.2.1 مقدمة

تعد محافظة الخليل أكبر محافظة في الضفة الغربية من حيث المساحة وعدد السكان . وقبل حرب عام 1948 بلغت مساحة محافظة الخليل 2076 كم<sup>2</sup> ، وعندما رسم خط الهدنة عام 1949 فقدت المحافظة نحو 51% من مساحتها . وبناءا عليه فان مساحة المحافظة تبلغ 1067 كم<sup>2</sup> ، وهذه المساحة تشكل مايقارب 19% من مجموع مساحة الضفة الغربية (2).



الشكل (2) يوضح مناطق (أ، ب، ج) حسب اتفاقية اوسلو . المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية اريج - القدس

### 2.2.2 محافظة الخليل بموجب اتفاقات اوسلو

وفقا لاتفاقات اوسلو المرحلية في ايلول عام 1995 ، بين منظمة التحرير الفلسطينية و الاحتلال ، قسمت الضفة الغربية الى ثلاث مناطق (أ، ب، ج) ، مما أدى الى تقطيع أوصال الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وحلها الى كانتونات معزول بعضها عن بعض (2).

(2)دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية - معهد الأبحاث التطبيقية - اريج - القدس

و بموجب الاتفاق الذي وقع فان محافظة الخليل قسمت الى مناطق ( أ = 24% ) ، ( ب = 22% ) ، ( ج = 48% ) ( اضافة الى 6% منطقة محمية طبيعية . منطقة ( أ ) وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية المباشرة الكاملة ، المنطقة ( ب ) وهي المنطقة التي يسيطر فيها الفلسطينين على كامل الشؤون المدنية ، ويحتفظ الاحتلال فيها بالمسؤولية الامنية ، والمنطقة ( ج ) وهي المنطقة التي تخضع بصورة كاملة للسيطرة الاسرائيلية ، وتتكون من جميع المنشآت العسكرية والمستوطنات الاسرائيلية ، ومعظم الاراضي الفلسطينية غير المأهولة ، او مناطق ريفية مأهولة بشكل محدود .<sup>(2)</sup>

### 2.2.3 برتوكول مدينة الخليل (H1/H2):

في كانون الثاني ، وقع الاحتلال ومنظمة التحرير الفلسطينية بروتوكول الخليل . والذي قسم مدينة الخليل الى منطقتين : H1 و H2 تعتبر منطقة H1 جزءا من منطقة (أ) .

أما منطقة H2 فتعطي ما يقارب 20% من مساحة الحدود البلدية لمدينة الخليل . وتضم السوق القديم (السوق) والمناطق المجاورة للمستوطنات . والتي تقع بالقرب من بعضها البعض في القصبة (البلدة القديمة) . وتخضع منطقة H2 بصورة كاملة للجيش الصهيوني . ويقطنها حوالي 35.000 فلسطيني يواجهون أكثر من 100 من نقاط التفتيش العسكري ، وأكثر من 500 مستوطن يحرسهم مئات الجنود ( B'Tselem ,2003 ) .

كما أن منطقة H2 مغلقة تماما وهي تحت حراسة أمنية مشددة اضافة الى وجود نقاط التفتيش والمتاريس والحواجز العسكرية . والتي تقطع الطرق المؤدية الى أجزاء اخرى من المدينة (منطقة H1) . بحيث تقيد حركة الفلسطينيين من مختلف انحاء المدينة والوصول الى اسواق البلدة القديمة بما فيها سوق الخضار ، الذهب ، الالبان ، الجلود وغيرها . والتي كانت تحت الاغلاق منذ بداية الانتفاضة الثانية في عام 2000 .

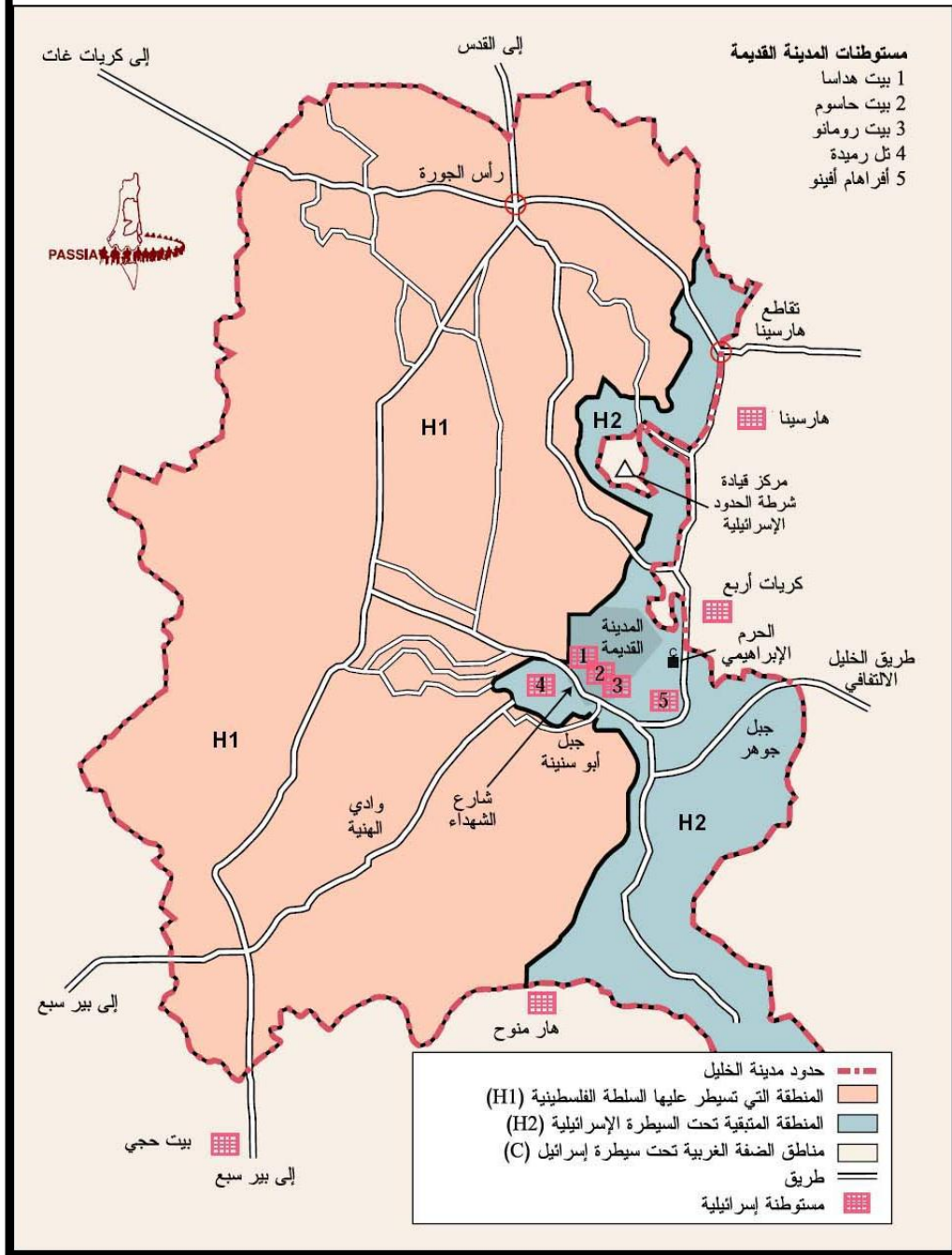
هذا بالإضافة الى القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين في الطرق القريبة من المستوطنات . علاوة على ذلك فان الفلسطينيين الذين يعيشون داخل منطقة H2 يطلب منهم التسجيل لدى الجيش لدخول الى منازلهم .



الشكل (3) يوضح حاجز باب الزاوية الموسع . تصوير: ربما عيسى، بتسيلم،

(2)دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية - معهد الابحاث التطبيقية - اريج - القدس

## مدينة الخليل المقسمة طبقاً لاتفاق الخليل 1997



الشكل (4). يوضح منطقة ( H2 ، H1 ) لمحافظة الخليل ، المصدر : الجمعية الاكاديمية للشؤون الدولية PASSIA

## 2.4 الاستيطان في محافظة الخليل

### 2.4.1 لمحة تاريخية عن الاستيطان في محافظة الخليل

تعرضت محافظة الخليل منذ اليوم الأول للاحتلال إلى هجمات استيطانية ومصادرة أراض، كشأن مدينة القدس، ومعظم المحافظات الفلسطينية. حيث شهدت مدينة الخليل منذ عام 1967م، عدداً من مراحل التهويد، هدفت كلها إلى خلق واقع جغرافي يهودي في مدينة الخليل وضواحيها، وهذه المراحل هي (3)

1. إنشاء مستوطنة كريات أربع عام 1970م، كنواة استيطانية خارج المدينة تمهيداً للتغلغل داخل المدينة نفسها.
2. الاستيلاء على بعض الأبنية في قلب المدينة، وتحويلها إلى أحياء سكنية لليهود.
3. الربط الجغرافي بين الأحياء اليهودية داخل المدينة، ومستوطنة كريات أربع، من خلال حفر الأنفاق وإنشاء الطرق، مما يعني الاستيلاء على الممتلكات والأراضي الفلسطينية، وهدم المنازل، والسيطرة على موارد الرزق، مما يشكل عاملاً طارداً للسكان، ودافعاً قوياً للهجرة. (3)

حيث بدأ المستوطنون يمهدون للخروج من نطاق الحكم العسكري، ويطالبوا بإقامة بعض الفعاليات التجارية والاقتصادية داخل المدينة وخاصة في منطقة الحرم الإبراهيمي، حيث توجد مغارة الماكيفلا فأقاموا مطعم طاهر (كاشيد)، للزائرين اليهود، وحوانيت للأدوات الدينية والتذكارية؛ كمطوىء قدم في زرع البؤر الاستيطانية حول الحرم وفي قلب المدينة وفي عام 1968م، أقرت الحكومة الإسرائيلية بناء مدرسة دينية في الخليل؛ لتستقطب وتجلب دعاة التهويد والاستيطان، وتكون بؤرة الجلب لأنصار هذه الحركة؛ من أجل تهويد هذه المدينة. فقامت المؤسسات الاستيطانية بإثارة الخلافات والمشاكل وبث الرعب والخوف في صفوف المواطنين، بحماية الجيش الإسرائيلي، بعد ذلك أقام المستوطنون (كشكا)، وكتبوا عليه لافتة (مستوطنو الخليل). (3)

وقد شجعت زيارة المستوطنين المستمرة لمنطقة الحرم، على تحويل جزء من المسجد الإبراهيمي إلى غرفة صلاة؛ تمهيداً للسيطرة على المسجد وجواره. وفي أيلول من عام 1968م، سمحت سلطات الاحتلال للمستوطنين بإقامة كنيس، مقابل المسجد الإبراهيمي، وتعد هذه الخطوة، الأولى في خلق واقع جغرافي يهودي داخل مركز المدينة. وفي عام 1968م، فتحت قوات الاحتلال مدخلاً وطريقاً جديداً إلى المسجد الإبراهيمي، وأقامت نقاط مراقبة عسكرية حول المنطقة. وتزامنت هذه العمليات مع هدم عدد من البيوت، تحت ذرائع أمنية، وتغيير شكل المنطقة حول الحرم، تمهيداً للتغلغل والسيطرة، وإقامة كنيس بجانب الحرم. في عام 1970م، أقامت سلطات الاحتلال مستوطنة كريات أربع، كامتداد (للخليل اليهودية) حسب المخطط الإسرائيلي. وهي مستوطنة امتدت وكبرت على حساب الأراضي الفلسطينية، حتى وصل تعداد سكانها عام 1994 إلى ثمانية آلاف مستوطن. وفي ربيع عام 1978م، احتلت مجموعة من النساء الصهيونيات مبنى (الدبوا) وسط مدينة الخليل الذي أطلق عليه المستوطنون فيما بعد (بيت هداسا)، حيث تم طرد الطلاب الفلسطينيين الذين كانوا يستخدمون المبنى مدرسة ابتدائية. (3)

(3) الاستيطان الصهيوني في محافظة الخليل 1967-2000 اعداد صلاح حسن محمود ابو الرب بإشراف د. نظام عباسي

وفي ربيع عام 1980م، استولى المستوطنون بمساعدة الحكومة الصهيونية على مدرسة أسامة بن المنقذ، وأطلقوا عليها اسم (بيت رومانو)، وهي بؤرة استيطانية يجرى توسيعها، وإضافة طوابق عليها باستمرار. وفي نفس العام، وضعت السلطات الإسرائيلية يدها على ساحة الكراجات، التي أقام المستوطنون وحدات سكنية عليها.<sup>(3)</sup>

وفي آب 1984م، صادق وزير دفاع الاحتلال في حينه، (موشيه أرينز) على إقامة بؤرة استيطانية باسم (أبراهام أفينو)، وهي نواة استيطانية يحاول المستوطنون -باستمرار- تأمين امتداد لها باتجاه الحرم الإبراهيمي. وفي عام 1985م، أقام المستوطنون بناية ضخمة في منطقة سوق الخضار بجانب بناية الأوقاف الإسلامية؛ بذريعة وجود كنيس يهودي في ذلك الموقع. وفي 5/6/1996م، تم السيطرة في منطقة قنطرة الحمام، حيث أضيفت بؤرة استيطانية جديدة.<sup>(3)</sup>

وما زال النهم الاستيطاني مستمراً؛ متماشياً مع الإستراتيجية الصهيونية في السيطرة على هذه المدينة وترحيل أهلها. أما على جوانب ومداخل المدينة فقد أقيمت مستوطنة جفعات خارصينا في عام 1982م، على الحدود الشرقية الشمالية لمدينة الخليل ومستوطنة بيت حاجاي على الحدود الجنوبية، والتي بدء العمل بها عام 1984م، كذلك أقيمت بؤرة استيطانية، كانت عبارة عن نقطة عسكرية، وسميت (عاز)، في المنطقة بين مستوطنتي بيت حاجاي، وكريات أربع.<sup>(3)</sup>

#### 2.4.2 مخططات الاستيطان:

عمل الاحتلال على طرح عدد من الخطط الاستيطانية لتوسيع النشاط الصهيوني ومصادرة العديد من الأراضي الفلسطينية، ومن المشاريع الاستيطانية أبرزها<sup>(4)</sup>

##### • مشروع ألون:

بعيد حرب 1967، باشر حزب العمل عمليات البناء الاستيطاني في الأراضي المحتلة؛ انطلاقاً من كونها منطقة أمنية من الدرجة الأولى، إضافة لما تحويه من مساحات هائلة للزراعة، ومصادر المياه الجوفية، وقد بدأت عمليات الاستيطان على يد سلاح الناحل (نوعار حلوتس لوحيم) (شبيبة الطليعة المقاتلة)؛ إذ بنيت العديد من المواقع الاستيطانية التي سميت باسم (ناحل)، وذلك على طول خط الهدنة ومناطق الغور<sup>(4)</sup>.

وما لبثت هذه العملية أن تحولت إلى سياسة ذات مخطط عرف باسم (مشروع ألون الاستيطاني)، الذي أعده (يغال ألون)، وزير عدل الاحتلال في حينه؛ وذلك بناء على إستراتيجية تضييق مجال الخيارات المتاحة للحل (التسوية)، بشأن السيادة على الأرض المحتلة، عبر تطبيق الأمر الواقع بالاستيلاء على الأرض وتنفيذ عملية استيطانية واسعة، على طول غور الأردن، من جنوب غور بيسان، وحتى جنوب صحراء الخليل، بطول 115 كلم وعرض 20 كلم.<sup>(4)</sup>

(4) الاستيطان اليهودي و اثره على مستقبل الشعب الفلسطيني. مركز دراسات الشرق الاوسط.



وفي ضوء هذا المخطط، بني في عهد حزب العمل وحتى عام 1977م، 34 مستوطنة، (منها 12 في مدينة القدس)، وكانت مستوطنة كفار عتصيون هي الأولى التي بنيت سنة 1967م، ثم كريات أربع سنة 1968م؛ مما يدل على أن الاستيطان كان يتجاوز حتى مشروع ألون، والمفهوم الأمني الاستراتيجي نحو استيطان متنوع الأهداف في أماكن ومواقع في محيط القدس وبيت لحم، وكذلك على طول الخط الأخضر.<sup>(4)</sup>

• مشروع غاليلي ومشروع فوخمان :

إلى جانب مشروع ألون - الأبرز بين المشاريع الاستيطانية، ظهرت مشاريع أخرى من حزب العمل للاستيطان، وكان أهمها، مشروع غاليلي وهو المشروع الذي بلورته اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، برئاسة الوزير يسرائيل غاليلي في سنة 1977م. ويهدف المشروع إلى إقامة (186) مستوطنة في مختلف أنحاء فلسطين، وذلك في خطة تمتد من 1977- 1992م، منها (49) مستوطنة في الأرض المحتلة بعدوان 1967م<sup>(4)</sup>

• مشروع فوخمان :

وضعه البروفيسور أبراهام فوخمان، المدرس في معهد الهندسة التطبيقية في حيفا، وقدمه سنة 1976م لحكومة المعراخ، حيث رفضته هذه الحكومة، عادة إياه غير قابل للتطبيق، وتلقفه شارون فيما بعد من خلال حكومة الليكود، والتي كان شارون وزيراً للزراعة فيها، ويعرف المشروع باسم (العمود الفقري المزدوج). غوش أمونيم - التحول والاستيطان على أوسع نطاق.<sup>(4)</sup>

مع صعود حركة غوش أمونيم إلى واجهة الحدث في إسرائيل، لم يقتصر دورها على الاستيطان في الأرض المحتلة، بل إن هذا الصعود كان من أبرز علامات الانقلاب السياسي - الاجتماعي في الكيان الصهيوني ، في أعقاب حدثين بارزين هما حرب 1967 وحرب 1973م.<sup>(4)</sup>

أمونيم خطة استيطانية تقوم على خطين متوازيين:

1. إقامة عدد من الكتل الاستيطانية الهائلة في مناطق فلسطينية أهلة .
2. إقامة عدد كبير من المستوطنات الصغيرة والمتناثرة على أكبر مساحة أرض ممكنه ، وكان الهدف المركزي لهذا الخط ، هو توطين مليون يهودي في مئة موقع في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وذلك في مواقع على طول الطريق الرئيسي الممتد من نابلس إلى الخليل ، عبر القدس وعلى طول الطريق التي تربطه بالسهل الساحلي في الغرب، وبغور الأردن في الشرق.
3. . وكانت أولى المستوطنات التي أقامتها الحركة في منطقتي نابلس ورام الله. حيث بدأت ببناء (3) مستوطنات في بداية العام 1977 هي كدوميم، عوفره ومعاليه أدوميم.<sup>(4)</sup>
4. وقد تأسست غوش أمونيم في أواخر السبعينات في مجلس (يشع) أو (الخلاص) وهو (مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة وقطاع غزة)، وحققت رواجاً فكرياً تعزز في أوساط الجمهور الديني- القومي والعلماني، سواء بسواء، وتحول الاستيطان إلى أمر بديهي في المجتمع الصهيوني ، علماً بأن خطط غوش أمونيم لجذب مئات آلاف المستوطنين لم تتحقق، إلا أن مصطلحاتها سيطرت إلى حد ما على الخطاب السياسي الإسرائيلي.

(4) الاستيطان اليهودي و اثره على مستقبل الشعب الفلسطيني. مركز دراسات الشرق الاوسط

والأهم من ذلك أنها دشنت عهداً جديداً من الاستيطان تبلور بشكل ملموس في سني حكم الليكود 1977-1984، وتميز هذا العهد بعدة مميزات أهمها:

1. تصاعد حمى الاستيطان، لفرض وقائع جديدة على الأرض

2. ازدياد ثقل رأس المال الخاص في مجمل النشاط الاستيطاني .

3. تزايد الاتجاه نحو الاستيطان الديني.<sup>(4)</sup>

وقد أقيمت في هذه السنوات السبع، 120 مستوطنة مقابل 34 أقامها المعراخ منذ 1967 وحتى 1977 لليهود الأرثوذكس (الحرديم) يدخلون المشروع الاستيطاني .

كان للطابع الديني التوراتي لخطاب غوش أمونيم تأثيره، فقد جذبت ثقافة أرض الصهيانية الكاملة والطلائع الاستيطانية والسور والبرج، المزيد من المتدينين، وقامت الحركة بأعمال استيطانية ذات طابع أخلاقي - ديني يقوم على أسس الشريعة اليهودية، والتي تقام فيها الفروض الدينية بمثابة عالية جداً للتأثير على المجال العام؛ مما جذب المتدينين الأرثوذكس/ الحرديم للتقرب من غوش أمونيم، فلم يكن بمقدور هؤلاء الوقوف بحياد أمام محاولة جادة ودؤوبة لبناء أسس نظام ثيوقراطي في الدولة بمعزل عنهم، ونتاج هذا التقارب نمت المشاعر المسيحية لمجموعات المتدينين بتسارع عظيم، وبدأت في الضفة حركة استيطانية اجتماعية وسياسية دينية من الحرديم (أشكناز وسفارديم)

وكان هناك تحول آخر نقل الحرديم من هامش الحياة السياسية إلى مراكز الحسم في المجتمع وأصبحوا يشاركون في اللعبة السياسية، وهو بدء سقوط بعض التابوهات لمجتمع الأرثوذكس المنغلق، وظهور علامات انفتاح نسبي لهم، الأمر الذي عرضهم لتغيرات تكنولوجية وثقافية واجتماعية (لم تلغ حدودهم)، إضافة إلى فقر مجتمع الحرديم وضائقتهم السكانية الشديدة وكبر عدد العائلة لديهم، وكل ذلك عزز من توجههم نحو مشروعهم الاستيطاني الخاص، رغم تعارضه مع أيديولوجيتهم المترمة، فبني عدد من المستوطنات الخاصة بهم، والتي ليس لها بالضرورة أسماء مرتبطة بأرثولوجيا (علم الآثار القديمة)، مثل المستوطنات المذكورة سابقاً، ومن أهم وأكبر مشاريعهم مستوطنات: عمانوئيل - قفيلية، بيتار - بيت لحم، مودعين عيليت (كريات سيفير)، رام الله، جفعون وجيفع بنيامين - القدس.

• مشروع دروبلس:

ويعتبر المشروع الاستيطاني، الأهم، الذي وجه سياسات الليكود الاستيطانية حتى سنة 1983، ويسمى أيضاً (الخطة الرئيسية لتطوير الاستيطان في يهودا والسامرة) ، قدم هذا المشروع متتيا هو دروبلس، رئيس دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية، وذلك سنة 1978م، ويهدف إلى إقامة نحو (70) مستوطنة مجتمعية مدنية في الضفة الغربية خلال 13 سنة (1979-1993م) وبمعدل 12-15 مستوطنة سنوياً، وبنفس الوقت زيادة وتكثيف المستوطنات القائمة، وبحيث يصل عدد المستوطنين إلى 120-150 ألفاً.

ويقوم المشروع على عدد من المبادئ منها :

(4) الاستيطان اليهودي و اثره على مستقبل الشعب الفلسطيني. مركز دراسات الشرق الاوسط

1. أن الاستيطان في مختلف أنحاء أرض "الكيان الصهيوني" هو من أجل الأمن، وحق لليهود.
2. يتم توزيع المستوطنات على كتل استيطانية مترابطة، لتطوير وسائل إنتاج وخدمات مشتركة.
3. عدم الاقتصار على توزيع المستوطنات حول (الأقليات) السكانية الفلسطينية، بل بينها أيضاً.

• مشروع شارون الأول و مشروع الثاني:

إبان تولي شارون منصب وزير الزراعة في حكومة الليكود، تبنى شارون مشروع العمود الفقري المزدوج/ مشروع فوخمان، والذي يدعو إلى إقامة عمودين فقريين من المستوطنات في فلسطين خلال 20 عاماً، بحيث يمتد الأول على طول السهل الساحلي، بينما يوازيه الثاني ليمتد من مرتفعات الجولان في الشمال، حتى شرم الشيخ على البحر الأحمر، بما في ذلك إقامة سلسلة مستوطنات في غور الأردن، وعلى السفوح الغربية والشرقية لجبال نابلس والخليل، وفي منطقة المثلث الفلسطيني بعرض 3 كم، وطوله من وادي عارة، حتى كفر قاسم، وتكثيف الاستيطان في مدينة القدس، وخلق حلقات وصل من المستوطنات بين عمود السهل الساحلي وعمود الأغوار.

وفي أواخر أيلول 1987م بدأ الحديث يدور عن خطة استيطان واسعة النطاق، كان شارون من أبرز واضعيها، وذلك؛ لتنفيذ عملية استيطان تمتد من سنوات 1983- 1987 هدفها إضافة 100 ألف مستوطن إلى مستوطنات الضفة، و20 ألف في الجولان، وعشرة آلاف في قطاع غزة، وقد سميت هذه الخطة بخطة (التطوير للمستوطنات في يهودا والسامرة)، وفي تفاصيلها بأن العمل سيجري لإقامة عشرات المستوطنات ضمن أربع (أعمدة فقريّة) تقسم الضفة الغربية أفقياً من الشرق إلى الغرب .

وبقي الاستيطان هاجس شارون الأساسي، فتقدم إبان توليه منصب وزير المالية في حكومة شامير سنة 1993، بمشروع استيطاني جديد باسم النجوم السبعة، والذي يهدف إلى إقامة سلسلة متواصلة من المستوطنات على امتداد خط الرابع من حزيران 1967، وذلك ابتداءً من شمال، وشمال غرب مدينة القدس والطرور، مروراً بمناطق غرب محافظة رام الله، انتهاءً بمنطقة شمال قلقيلية ومشارف طولكرم، وتقوم الخطة على أساس إنشاء كتل استيطانية مترابطة في ثلاث مقاطع، ويجري لاحقاً ضمها إلى الكيان الصهيوني وهي:

1. كتلة الطرور، وتشمل إقامة أربع مستوطنات جديدة، إضافة إلى القائمة، ومركزها مستوطنة (هارادار).
2. كتلة غرب رام الله، ومركزها مستوطنة مبحورون تضم 12 مستوطنة قائمة و4 مستوطنات جديدة.
3. امتداد حزام استيطاني من المنطقة المحاذية للمثلث ومحيط كفر قاسم وحتى شمال قلقيلية، وتضم أكثر من 13 مستوطنة قائمة وسبع مستوطنات جديدة.

(4) الاستيطان اليهودي و اثره على مستقبل الشعب الفلسطيني. مركز دراسات الشرق الاوسط

### 2.4.3 المستوطنات والبؤر الاستيطانية في محافظة الخليل:

بدأ برنامج إقامة المستوطنات في محافظة الخليل مع بداية الاحتلال عام 1967 ، واستمر البرنامج في التقدم ببطء ، ولكن الطفرة الحقيقية في بناء المستوطنات حدثت في سنوات الثمانينات ، وتتوزع هذه المستوطنات على ثلاثة خطوط متوازية ، هذا بالإضافة الى وجود حزام من المستوطنات في الجزء الجنوبي من المحافظة .<sup>(5)</sup>

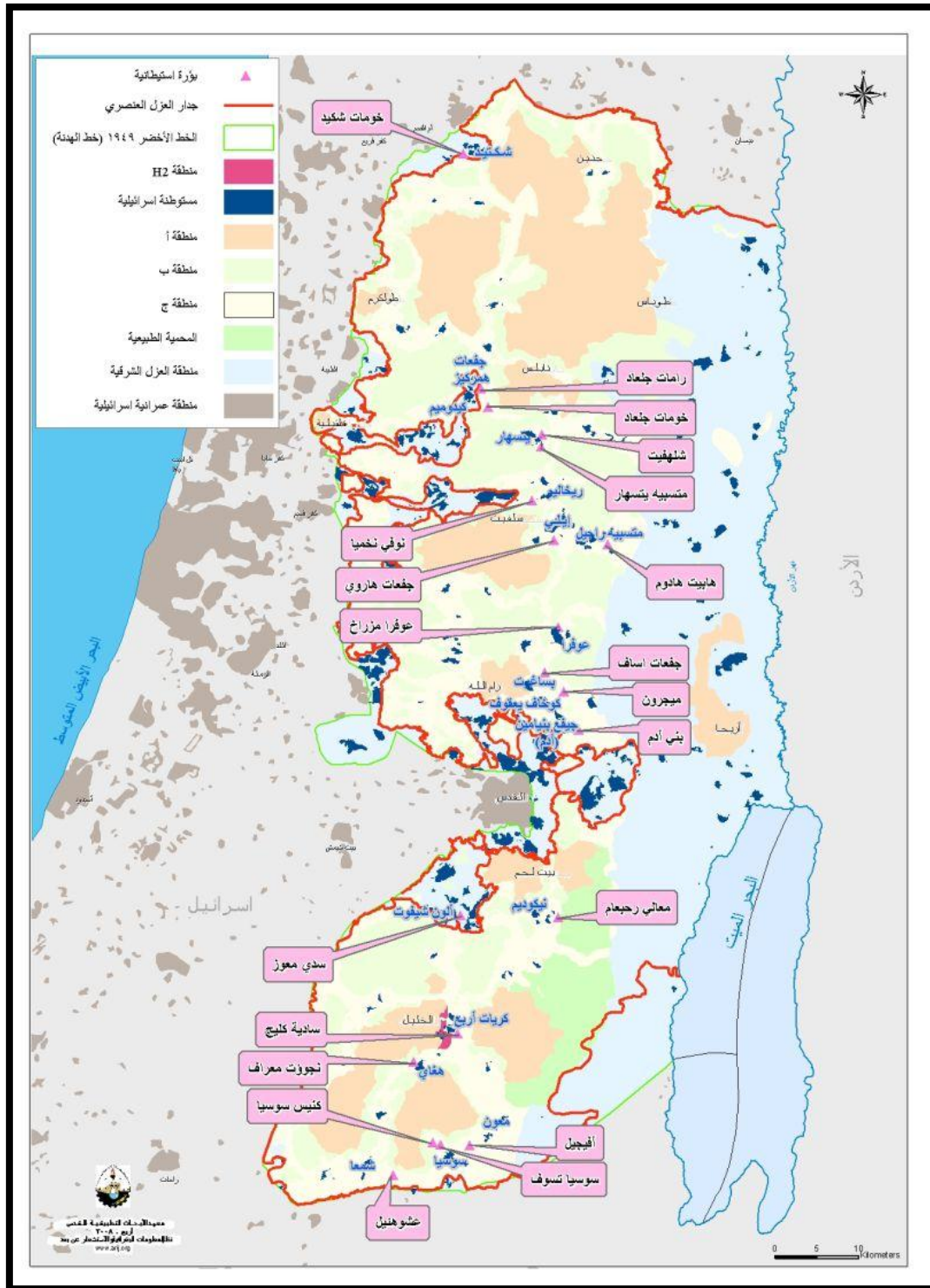
و في عام 1996 اتبع المستوطنون ظاهرة جديدة في الاستيطان ، والتي اصبحت في وقت لاحق تعرف باسم "البؤر الاستيطانية" ، وهي ببساطة تتلخص في ان يقوم مجموعة من المستوطنين بالسيطرة على قمم التلال الفلسطينية ، التي تقع في محيط المستوطنة المقامة - والتي " بالمستوطنة الام " - حيث تقوم بوضع عدد قليل من البيوت المتنقلة (كرفانات) ليقم فيها المستوطنون الشباب .<sup>(5)</sup>

لم تعترف الحكومة الصهيونية رسميا بقانونية البؤر الاستيطانية ، واعتبرتها مستوطنات عشوائية غير شرعية . ورغم ذلك فان الحكومة توفر لهم في تلك البؤر الحماية العسكرية ، البنية التحتية ، والخدمات ، والدعم المالي الغير مباشر . وفي السنوات ما بين 1996 و 2005 اقام المستوطنون 55 بؤرة استيطانية في محافظة الخليل .<sup>(5)</sup>



الشكل (5) حاجز "الصيدلية" في شارع السهلة. حيث يمنع الجيش مرور الفلسطينيين من سن 16-30 إلى الحرم الإبراهيمي وحَيّ السلايمة، إلا إذا كانوا من سكان الحَيّ. تصوير: إيليانة محاميد، بتسليم

(4) دليل مدينة الخليل - معهد الابحاث التطبيقية - اريج - القدس



الشكل (6) يوضح المستوطنات والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المصدر : معهد اريج للأبحاث التطبيقية

اسم المستوطنة	الموقع الفلسطيني	المساحة	عدد المستوطنين	نوع المستوطنة	تاريخ إقامتها
كريات أربع	الخليل	4940 دونما	6520	مدينة صناعية	1968/4/12
الحي اليهودي	الخليل	2800 دونم	50 عائلة	حي سكني	1968
الدبوية	الخليل	—	25 عائلة	ناحل	1979/4/2
مدرسة أسامة	الخليل	—	—	ناحل	1983/7
تل الرميدة	الخليل	دونم واحد	10 أفراد	ناحل	1984/8
هار منوح	الخليل	—	عشرات	مدنية	1982/7/29
حاجاي	الخليل	—	100 عائلة	دينية	71984/17
رامات مامرية	الخليل	3700 دونم	—	زراعية	1979
زيف	الخليل	—	17 عائلة	زراعية	1979
بني حيفر	بني نعيم	7482 دونما	42 عائلة	زراعية	1982/1/3
متساد إسفر	الشيوخ	—	55 عائلة	زراعية	1983/10/5
متساد شمعون	الشيوخ	300 دونم	خالية	—	1993
تيلم	تر قومية	934 دونما	20 عائلة	زراعية	1981
أدوريم	دورا	—	—	ناحل	1984
أدورا	دورا/ تر قومية	—	77 عائلة	زراعية	1982/1/14
نيجو هوت	دورا	100 دونم	—	دينية	1982/1/14
شيكف	بيت عوا/ دورا	—	—	زراعية	1980/10
تسوريت	صوريف	—	—	مدنية	1982
تصوريف	صوريف	—	86 عائلة	مدنية	1989
نحوشاه	تر قومية	—	لا يوجد	—	1980
متسبيه لا فيس	دورا	—	—	نقطة مراقبة	—
كرمي تسور	بيت أمر	—	45 عائلة	مدنية	1984
كفار عتصيون	بيت أمر	6800 دونم	6200 مستوطن	زراعية	1967/9/25
مجدال عوز	بيت أمر	5000 دونم	45 عائلة	زراعية	1977
عتنائيل	يطا	1233 دونماً	50 عائلة	زراعية	1983/7/25
شيمعة	الظاهرية	—	40 عائلة	ناحل	1989/88
كرميل	يطا	4000 دونم	56 عائلة	مدنية	1981/1/22
ماعون	يطا	4000 دونم	42 عائلة	زراعية	1981/5/31
سوسيا	يطا	1800 دونم	80 عائلة	دينية	1983/1/11
زوهر	الظاهرية	10000 دونم	—	ناحل	1977/10/10
سنسانة	الظاهرية	—	30 مستوطن	زراعية	1997/5

جدول (1) وضح المستوطنات في محافظة الخليل، المصدر : وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية - الاستيطان في محافظة الخليل - الاستيطان - قضايا الصراع.

#### 2.4.4 جدار الفصل العنصري في محافظة الخليل :

بلغت المساحة الكلية للأراضي التي دمرت بسبب الجدار حوالي 16 كم مربع (1.5% من المساحة الكلية لمحافظة الخليل) ، في حين بلغ إجمالي مساحة الأراضي المعزولة خلف الجدار حوالي 105 كم مربع ( 9.8 % من المساحة الكلية لمحافظة الخليل ) ، وبذلك فإن مجموع المساحة التي دمرت والتي عزلت خلف الجدار بلغت حوالي 121 كم مربع ( 11.3 % من إجمالي المساحة الكلية لمحافظة الخليل).

حيث يبلغ طول الجدار في محافظة الخليل 160 كم (باستثناء أجزاء من مسار الجدار الشرقي) . يبدأ مسار الجدار الحالي من تجمع مستوطنات غوش عتصيون ، وينتهي بمنطقة بدو الهذالين في منطقة السفوح الشرقية من محافظة الخليل .

#### 2.4.5 الطرق الالتفافية ونقاط التفتيش:

قبل عام 2000 ، لم يكن هناك أي نوع من نقاط التفتيش في محافظة الخليل ، إلا أنواع المعيمات المكانية المختلفة بدأت تتراكم على مدى السنوات الماضية لتصل إلى أكثر من 308 نوع من أنواع المعيمات المكانية التي يضعها الجيش لحصر وتقييد حركة أكثر من 550.000 فلسطيني يقطنون في محافظة الخليل .

على مدى السنوات الماضية ، اتخذ سلوك الصهاينة المتمركزين على هذه الحواجز دوراً أبعد من الإجراءات المعتادة فقد تعدت إلى مشاحنات عنيفة وإلى مزيد من العمال اللانسانية . حيث إن الكثير من الفلسطينيين من مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني ، يتعرضون في كل يوم لإشكال مختلفة من القسوة والعنف على أيدي الجنود والتي تشمل الضرب والإهانة ، واحتجازهم لساعات طويلة تحت الشمس الحارقة ، أو في الطقس البارد قبل السماح لهم بعبور حواجز معينة .

تشكل تصرفات وإجراءات الجنود على نقاط التفتيش مصدر عذاب للمجتمع الفلسطيني ؛ فقد تسببت في قطع الروابط الاجتماعية والاقتصادية والفصل بين المحافظات ، وارتفاع معدل البطالة ، وتعطيل الحياة اليومية ، والهجرة الداخلية . بالإضافة إلى ذلك فقد تدهورت الخدمات الطبية ، لما يلاقه الأطباء والطواقم الطبية والمرضى من معاناة مستمرة على الحواجز للوصول إلى المراكز الصحية ، بما في ذلك الحالات الطبية الطارئة ؛ بما يتسبب في وفاة كثير من الحالات .

وفيما يتعلق بالطرق الالتفافية ، فإن مصطلح الالتفاف ادخل أول مرة في اتفاقات أوسلو في عام 1993 حيث استخدم لتحديد الطرق التي يستخدمها المستوطنون لتجنب التجمعات الفلسطينية ، وربط المستوطنات بعضها ببعض وربطها داخل الخط الأخضر ، يبلغ طول شبكة الطرق الالتفافية في محافظة الخليل بما يقارب 150 كم موزعة على ستة تجمعات استيطانية منفصلة كما هو مبين في الخريطة .

يشمل نظام الطرق الالتفافية في محافظة الخليل - كما هو في جميع أنحاء الضفة الغربية - مسافة 150 متر على جانبي الطريق تحدد كمناطق أمنية عازلة . لا يسمح للفلسطينيين باستخدامها . هذه القيود المفروضة على استخدام الأراضي ، بالإضافة إلى المنطقة التي تستخدم لبناء الطرق الالتفافية ، كلفت الفلسطينيين في محافظة الخليل خسائر إضافية تقدر بحوالي 50 كم مربع من الأراضي ( حوالي 4.7 % من المساحة الكلية للمحافظة ) .

## 2.4.6 اثر اجراءات الاحتلال على محافظة الخليل :

منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في شهر ايلول عام 2000 ، صدر الاحتلال حوالي 40 كم 2 من اراضي محافظة الخليل . ويحيط بمدينة الخليل من الشرق مستوطنة كرات اربع ، مستوطنة خارصينا ، ومحطة الكهرباء الاسرائيلية ، ومن الجنوب مستوطنة حجابي ، ويوجد في وسط مدينة الخليل ( البلدة القديمة ) بؤرة للمستوطنين ، كما تخضع المدينة لحوز عسكري ساهمت اجراءات الاحتلال في مصادرة الأراضي، هو بناء المستوطنات وقطع الوحدة الجغرافية لفلسطين بحيث يسهل على الاحتلال السيطرة والانتشار السريع في هذه المناطق، وتجري عمليات المصادرة بذرائع متعددة منها:<sup>(2)</sup>

1- لأغراض عسكرية واستيطانية "تم مصادرة 12500 دونم مساحة للمستوطنات ، و3000 دونم للمعسكرات الإسرائيلية."

2- محميات طبيعية، فقد سيطرت سلطات الاحتلال على نحو 7000 دونم .

3- الشوارع الالتفافية، تم مصادرة 13000 دونم من الأراضي الفلسطينية.

وتقدر مساحة الأرض التي صودرت للأغراض العسكرية والاستيطانية في الخليل حتى عام 2009م، حوالي 12500 دونم للمستوطنات، و3000 دونم للأغراض العسكرية، وتشكل نسبة 36.2% من مساحة محافظة الخليل البالغة 1.103 كم. وفي تاريخ 1996/3/27، تم إغلاق منطقة على حدود الخط الأخضر، جنوب وغرب محافظة الخليل بأمر عسكري، تقدر مساحتها حوالي 190 كم2، وتقدر بنسبة 17% من أرض المحافظة.<sup>(2)</sup>

أما المحميات الطبيعية الفلسطينية التي عملت إسرائيل على الهيمنة عليها في المحافظة، فقدت مساحتها بحوالي 7 آلاف دونم، للسيطرة على هذه الأراضي. وتقع في القرى والبلدات التالية: دير رازح (مدينة دورا)، قرية بيت كاحل، مدينة لحول، بلدة ترقوميا، وبلدة بيت أولى . أما المحاجر والكسارات في أراضي محافظة الخليل، فقد هيمنت عليها سلطات الاحتلال وسلطة التنظيم من خلال الضغط على المواطنين؛ لتأجير الأراضي لشركات يملكها رجال أعمال يهود في موقعين: في منطقة دورا ونفوح وترقوميا، وفي منطقة الظاهرية، وقد مساحتها حوالي 5 آلاف دونم.<sup>(2)</sup>

---

(2) دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية - معهد الابحاث التطبيقية - اريج - القدس.



## 2.5 المراجع:

1. وكالة الانباء الفلسطينية وفا.
2. دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية - معهد الابحاث التطبيقية - اريح - القدس
3. الاستيطان الصهيوني في محافظة الخليل 1967-2000 اعداد صلاح حسن محمود ابو الرب بإشراف د. نظام عباسي.
4. الاستيطان اليهودي و اثره على مستقبل الشعب الفلسطيني. مركز دراسات الشرق الاوسط.

## الفصل الثالث

### تعريف التخطيط و المعايير التخطيطية

### 3.1 تعريف التخطيط:

هو وضع خطة لتحقيق أهداف المجتمع في ميدان وظيفي معين لمنطقة جغرافية ما في مدى زمني محدد . و حتى يكون التخطيط سليما يجب أن يكون واقعا محققا للهدف في الوقت المناسب المحدد له و مستمر الصالحية طوال المدى الزمني المقدر لتنفيذه بأعلى درجة من درجات الكفاية (1).

### 3.2 مستويات التخطيط:

يوجد للتخطيط ثالث مستويات متميزة تربطهم علاقات قوية وهي:

1. التخطيط القومي : ويحدد هذا التخطيط السياسة العامة للدولة في مجالات الإسكان والمرافق والتعليم والصحة والترفيه والصناعة والزراعة... الخ، كما يوضح هذا المستوى من التخطيط السياسة القومية لتوزيع المجتمعات العمرانية الحضرية والريفية، ويركز التخطيط القومي على النواحي الاقتصادية والاجتماعية للدولة.
2. التخطيط الإقليمي : يركز التخطيط القومي أساسا على أقاليم الدولة الواحدة، يتناول بالدراسة وضع المخططات اللازمة في ضوء المخطط القومي، التخطيط الإقليمي يحدد المراكز العمرانية على صفحة الإقليم ورتبتها وأعدادها وأحجامها وتوزيعها ووظائفها وعلاقتها ببعضها البعض، ويتعرض هذا المستوى بدرجة أكثر تفصيلا من سابقه لتوزيع المجتمعات العمرانية (الحضرية والريفية)، كما يتعرض لشبكة الطرق والنقل والمرور الإقليمي الذي يربط بين التجمعات العمرانية، ومن ذلك نجد أن التخطيط الإقليمي يعمل على ربط التخطيط القومي للدولة بالمكان.
3. التخطيط العمراني : يركز على معالجة كل من المدينة والقرية كوحدات عمرانية، يرمي التخطيط هنا إلى السيطرة على كيان المدينة أو القرية، تعتبر الخصائص الحضارية والسياسية والاجتماعية والعمرانية لهما مستقلة وفي نفس الوقت كجزء من الإقليم الذي يتبعونه، وبصفة عامة فإن التخطيط العمراني يشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية ، وإن كان يعني بالتركيز على النواحي الطبيعية.(1)

### 3.3 انواع التخطيط :

- التخطيط الهيكلي : و هي المرحلة التخطيطية الأولى التي تسبق التخطيط العام لمعرفة القوى المؤثرة التي تعمل على تحريكه و يعني ذلك تحديد الأهداف و الاستراتيجيات العسكرية و السياسية الطويلة المدى .
- التخطيط التمهيدي :و يتضمن دراسة الأنشطة التمهيدية لتخطيط المواقع الرئيسية ذات الأهمية الكبيرة في المدينة أو القرية.

(1) كتاب تخطيط المدن , د. وائل شاهين.

- تخطيط الكفاية الدفاعية : تظهر بعض المعايير الدفاعية في أنظمة التخطيط التمهيدي المقترحة ، حيث أنه في كثير من الأحوال يأخذ هذا التخطيط شكل دفاعيا لمواجهة اعتبارات خاصة في جزء أو كل من التخطيط و في هذه الحالة يخصص لها ميزانية خاصة لحل المشاكل المترتبة عليها وفقا لكل حالة على حده (1).

### 3.4 مراحل التخطيط:

مراحل التخطيط هي:

- التخطيط العام : يقصد به رسم الخطوط العريضة التي توجه عمليات التنمية العمرانية موضحة الاستعمالات الرئيسية للأراضي من استعمال سكني و تجاري و صناعي و سياحي و ترفيهي و خدمات و غيرها من الاستعمالات التي تنفق مع طبيعة المدينة أو القرية و ظروفها و احتياجات القاطنين بها مع الحفاظ على النواحي الجمالية بهدف توفير بيئة سكنية صحية آمنة تؤدي وظيفتها على أكمل وجه.
- التصميم العمراني : و قد يسمى المخطط التفصيلي حيث يتم فيه إعداد مشروعات التخطيط التفصيلي للمناطق التي يتكون منها التخطيط العام للمدينة أو القرية ، كذلك فإنه يضع القواعد التي تشرطها المناطق و البرامج التنفيذية التي توجه عمليات التنمية في كل منطقة من المناطق التي يتكون منها التخطيط العام. (1)

### 3.5 الفرق بين التخطيط الحضري و التخطيط العمراني:

إن التخطيط الحضري ( Urban planning ) يختص بتخطيط المدن التي ال تعتمد على الزراعة ، أما التخطيط العمراني الريفي ( Rural Planning ) فيختص بتخطيط المدن و القرى التي تعتمد على الزراعة . التخطيط العمراني بشكل عام عملية تنظيمية لخدمة المجتمع، يقوم بها مجموعة متكاملة من المتخصصين وذوي الخبرة لمسح منطقة عمرانية بها مشكلة ما يراد حلها وذلك للحصول على أفضل قدر ممكن إنتاجها و الراحة لسكانها وتنظيم السكن والعمران والاستفادة قدر المستطاع من طبيعتها و مواردها(1) .

### 3.6 مراحل التخطيط العمراني (1)

تمر النظم المتبعة لتخطيط منطقة بالدولة عادة بثالث مراحل رئيسية و هي كالآتي:

1. دراسة المنطقة Survey و تشمل :

- دراسة المصادر الطبيعية
- دراسة المصادر الاجتماعية .
- دراسة المصادر الاقتصادية.

(2) كتاب تخطيط المدن , د. وائل شاهين.

- الدراسات التحليلية على أساس تشخيص: (1)
  - الحقائق.
  - الاحتمالات.
- الدراسات التفصيلية على أساس دراسة النواحي (1):
  - الاقتصادية .
  - السياسية.
  - الاجتماعية .
  - الطبيعية.
- سياسة التخطيط للمنطقة ، و تشمل: (1)
  - دراسة التخطيط من الناحية الاقتصادية حتى يسهل تنفيذه على المستوى المطلوب ببرنامج زمني محدد. (1)

### 3.7 التخطيط الزراعي:

صمود وتنمية كلمتان تلخصان الدور والأهمية وتشكلان عنوانا للزراعة الفلسطينية خلال المرحلة القادمة حيث شكلت الزراعة عبر العصور العمود الفقري لاقتصاد الفلسطيني ومكونا أساسيا من تراث وتاريخ الشعب الفلسطيني، ولقد تزايدت صناعة صناعات القرار بأهمية هذا القطاع خلال السنوات الأخيرة ومثل ذلك بشكل واضح في الزيادات الكبيرة في موازنة الزراعة في خطة التنمية الوطنية للأعوام 2011-2013 حيث فاقت الموازنات التطويرية الفعلية الـ 7% التي خصصت لها في موازنة خطة التنمية الفلسطينية الوطنية 2011-2013 فقد بلغ مجموع ما خصصه المانحون للزراعة خلال الأعوام 2011-2013 حوالي مائة مليون دولار أميركي سنويا. (2)

الزراعة ليست نشاطا اقتصاديا ومصدر دخل فقط بل تعتبر مساهما رئيسا في حماية الأراضي من المصادرة والاستيطان، تحقيق الامن الغذائي، المساهمة بـ 6.5% في الناتج المحلي الإجمالي وبـ 21% من مجموع الصادرات الغذائي، توفير فرص العمل لـ 5.11% من القوى العاملة بالضافة إلى إسهامها المباشر في تحسين البيئة والمحافظة عليها وعلاقتها بالقطاعات الأخرى كمزود لمتطلبات الصناعة ومستهلك ومدخلات والخدمات من القطاعات الأخرى. (2)

بلغ عدد الحيازات الزراعية في الأراضي الفلسطينية لعام 2011 (238,105) حيازة، 2.68% منها نباتية، 10% حيوانية و 8.21% حيازات مختلطة، وقد شكلت الحيازة الزراعية النسائية نسبة 7.6. يوجد في الضفة الغربية وغزة 399,732 رأسا من الأغنام و 136,240 رأسا من الماعز و 625,39 رأسا من الأبقار بالضافة إلى 506,1 رأسا من الإبل و 603,3 رأسا من الخيول، كما ويبلغ عدد الدجاج اللحم 5.36 مليون طير وعدد الدجاج البيض 6.1 مليون طير وعدد خاليا النحل التقليدية والحديثة 278,44 خلية، اما كمية الأسماك فتبلغ 318,1 طن. (2)

(1) استراتيجية القطاع الزراعي "صمود و تنمية" بحث منشور عن وزارة الزراعة الفلسطينية، فلسطين.

3.8 العديد من المؤسسات الحكومية، غير الحكومية، الأهلية والخاصة تمارس أنشطة مختلفة في الزراعة، ويمكن إيجاز مهام وصلاحيات تلك المؤسسات على النحو التالي:

## 1. وزارة الزراعة:

تضطلع وزارة الزراعة بمهام أساسية في توجيه وإدارة القطاع الزراعي إضافة إلى مهام والإشراف والرقابة وتوفير بعض الخدمات الرئيسية، وذلك من خلال مقرها الرئيسي ومديريات ومكاتب الزراعة والبيطرة في كافة المحافظات والتجمعات الرئيسية، ويعمل في وزارة الزراعة 1299 موظفاً، منهم 452 موظفاً في المحافظات الشمالية و194 موظفاً في مقر الوزارة، وبلغت الموازنة الجارية 4 حيث شكل بند الرواتب والأجور 93% منها أما الموازنة التطويرية السنوية فقد للوزارة عام 2012 حوالي 639,19 مليون دولار بلغت 3.99 مليون دولار وتتكون من ثلاثة مصادر رئيسية هي ما يتم رصده في موازنة السلطة وما يتم تقديمه من المانحين لتمويل المشاريع أو ما يقدمونه من خلال استراتيجية الاستجابة الإنساني HRS<sup>(2)</sup>.

2. إلى جانب وزارة الزراعة هناك العديد من الوزارات والمؤسسات العامة التي تلعب أدواراً

أساسية في تطوير، تنظيم، وتوفير الخدمات للقطاع الزراعي وهذه تشمل:

### • سلطة امياه: (2)

1. تنظيم إدارة قطاع امياه والصرف الصحي في فلسطين وتحقيق التوزيع العادل بني القطاعات المختلفة.
2. تحقيق الاستخدام الأمثل لمصادر امياه مما يضمن الأمن املائي والغذائي والتنمية الاقتصادية للدولة الفلسطينية.
3. معالجة امياه العادمة. (2)

### • سلطة جودة البيئة :

1. حماية البيئة والتنوع الحيوي والغطاء النباتي الطبيعي. (2)
2. إجراء التقييم البيئي والترخيص بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة. (2)
3. القيام بأنشطة التوعية والتثقيف البيئي. (2)
4. المشاركة في وضع المواصفات والمقاييس ذات العلاقة بالبيئة اقتراح ووضع التعليمات والاشتراطات الفنية حماية البيئة
5. استقطاب التمويل للمشاريع البيئية. (2)

### • وزارة الاقتصاد الوطني:

1. تنظيم تجارة المدخلات والمنتجات الزراعية وتشجيع المنتجات المحلية

---

(2) استراتيجية القطاع الزراعي "صمود و تنمية" بحث منشور عن وزارة الزراعة الفلسطينية، فلسطين.

2. الإشراف على وعقد الاتفاقيات والبروتوكولات التجارية.

3. تسجيل الشركات والأنشطة ذات العلاقة.

4. تشجيع الصادرات إعداد المواصفات والمقاييس.

• وزارة احلكم المحلي:

1. التخطيط الإقليمي والمخططات البلدية والقروية.

2. الإشراف على أسواق الجملة والمسالخ.

• وزارة العمل: تسجيل الجمعيات التعاونية الزراعية ووضع استراتيجيات قوانين العمل التعاوني.<sup>(3)</sup>

3. المجالس الزراعية التخصصية:

من اجل تأطير كافة اصحاب العلاقة في المجالات الزراعية/ السلعية فقد مت انشاء عشرة مجالس زراعية ، كما وانه جاري العمل حاليا على اعداد قانون خاص بالاتحاد العام للمجالس الزراعية.

4. المانحون والمؤسسات الدولية:

يتم تمويل والإشراف على تنفيذ نسبة كبيرة من مشاريع القطاع الزراعي من خلال المانحين والمؤسسات الدولية وذلك إما عن طريق المؤسسات الحكومية أو منظمات المجتمع المدني الفلسطيني أو المؤسسات الدولية.<sup>(3)</sup>

### 3.9 السياحة الريفية:

تبلور مفهوم السياحة الريفية على أنها قضاء عطلات أهل المدينة في بيوت ريفية لكي يعايشوا حياة أهل الريف أثناء الإجازة. وقد انتشر هذا النوع من السياحة في دول أوروبية كثيرة منها بريطانيا وفرنسا حيث يقوم افراد العائلة بممارسة أعمال الزراعة وتربية الحيوانات والقيام بمشاركة القرويين نشاطاتهم اليومية مثل تجميع البيض وحلب الماعز. كما انتشرت السياحة الريفية في كثير من الدول النامية لكونها تأتي برفاد مباشر في اقتصاد القرية أفضل من مردود الزراعة حيث أن الفلاح يحتاج فقط إلى تخصيص جزء من بيته للتأجير للعائلة الوافدة من المدينة أو بناء بيت مستقل في جزء من أرضه الزراعية لهذا الغرض ومن ثم يكون المردود مضاعفاً عدة مرات عن دخل تلك الأرض من الزراعة. وبالتالي فقد أصبحت السياحة الريفية مصدراً لتحسين دخل الفلاح بالضافة لكونها وسيلة لتواصل وتفاهم أكثر بين أبناء القرى وأبناء المدن. ويعتبر الأردن من الدول التي نشطت حديثاً في تطوير السياحة الريفية وقد امتد قطاع المستفيدين إلى عائلات المدن من دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة السعودية؛ حيث تأتي العائلات إلى منطقة عجلون في شمال الأردن والتي تتميز بمراعاتها الجبلية المكسوة بالغابات وبسهولة الزاخرة ببساتين الفاكهة المتنوعة وبطقسها المعتدل طوال فصل الصيف حيث لا لزوم لاستخدام المكيفات.

(3) استراتيجية القطاع الزراعي "صمود و تنمية" بحث منشور عن وزارة الزراعة الفلسطينية، فلسطين.

ومما يشجع على رواج السياحة الريفية في ربوع الأردن هو الشعور بالأمان للعائلات في تحركها بين القرى والأرياف وحسن استقبال الفلاحين للزائرين وكرم ضيافتهم.<sup>(3)</sup>

### 3.9.1 ما الذي يمكن تقديمه للسائح؟

يمكن لصاحب المزرعة تقديم عدد من الخدمات للسياح التي تساهم في استمتاعهم بالسياحة فيها و من تلك الخدمات :

1. الترفيه الزراعي: مثل الاستمتاع بالمشاركة في الاعمال الزراعية, الاستمتاع بجني المحاصيل, الاستمتاع بالمشاركة في مواسم الحصاد الكبيرة, مثل مواسم الزيتون, و الاستمتاع بممارسة العادات و التقاليد في المجتمع الريفي و الزراعي, و الاستمتاع بالفلكلور و التراث الشعبي.
2. مبيعات من داخل المزرعة: حيث يتمكن السائح من شراء المنتجات الزراعية بأسعار و جودة مناسبة سواء كانت منتجات زراعية و حيوانية , او منتجات حرفية, و تذكارية, او منتجات يجنيها او يصنعها السياح بأيديهم اثناء زيارة المزرعة, بالإضافة الى نباتات زراعية و حيوانات حية و مأكولات و غيرها.
3. أنشطة تعليمية: يمكن للسائح و افراد عائلته تعلم الكثير من المهارات و المعارف اثناء اقامتهم في المزرعة مثل : طرق زراعة النباتات و الاشجار و العناية بها, و طرق جنى ثمار و المحاصيل و طرق تخزينها و اعدادها و تسويقها , و طرق العناية بالطيور و الحيوانات , و كيفية اعداد الوجبات الريفية و المأكولات و المشروبات في المزرعة.
4. أنشطة خارج المزرعة: يمكن للسائح الاستمتاع بأنشطة اخرى خارج المزرعة و في المنطقة المحيطة بها مثل البلدات التاريخية و المواقع الاثرية و زيارة الاسواق الموسمية, او المناطق الطبيعية في المنطقة, بالإضافة الى ممارسة أنشطة رياضية خارج المزرعة.<sup>(3)</sup>
5. أنشطة رياضية : يمكن لزوار المزرعة الاستمتاع بممارسة انواع كثيرة من الرياضة و الأنشطة الترفيهية مثل المشي, و ركوب الدراجات الهوائية , و السباحة , و ركوب الدواب, و تسلق الاشجار, وصيد الطيور, و ممارسة الالعاب الشعبية, و التصوير و الرسم, و الاستمتاع بالطبيعة الزراعية و الاسترخاء و غيرها

### 3.9.2 متطلبات السياحة الزراعية :<sup>(3)</sup>

1. توفير اماكن مهياة بشكل جيد لاستقبال الزوار و اقامتهم عند الحاجة, و خصوصا تلك التي يستخدمها عادة صاحب المزرعة لاستقبال ضيوفه, و في حالة الرغبة في ان تتضمن خدمات المزرعة المبيت فيجب توفير غرف النوم المجهزة تجهيزا مناسباً .
2. توفير تجهيزات و امكانيات لإعداد وجبات الطعام للسياح او لاستخدام السياح انفسهم .
3. توفير تجهيزات و تسهيلات يستطيع السياح من خلالها ممارسة عدة أنشطة مثل ممرات المشي و الدراجات الهوائية و المسابح و غيرها.
4. توفير عوامل الامان و السياحة للسياح خلال بقائهم في المزرعة.

(3)السياحة الريفية اهميتها و كيف يمكن تحقيقها ,الهيئة العامة للسياحة و الآثار السعودية. [www.scta.gov](http://www.scta.gov)



#### 3.9.4 المنظومة السياحية للسياحة الريفية (4)

تقوم على اربعة نظم رئيسية وهى:

- الموارد السياحية
- التنظيمات السياحية
- الأسواق السياحية
- البيئة الريفية

اولا : الموارد السياحية : (4)

تشمل على الموارد الطبيعية, الموارد الثقافية, الموارد البشرية, رأس المال :

1. الموارد الطبيعية وتشمل : (4)

- المواسم المناخية.
- الموارد المائية.
- الثروات النباتية.
- الثروات الحيوانية.
- الموارد الجيولوجية (الشواطئ, الجبال و التضاريس, الهضاب, الكهوف و غيرها )
- المناظر الطبيعية.
- 2. الموارد الثقافية:

تشمل المواقع و المباني التاريخية , المعابد و المعالم, العادات و التقاليد المميزة للريفين, ثقافة المطبخ الريفي, الصناعات الغذائية و المعجنات, الصناعات الزراعية و الريفية "اليدوية و الحرفية".

3. الموارد البشرية و تشمل على :

المزارعين , اصحاب المهارات الاستثنائية و الطهي الريفي الحرفيون, الفنانون.

4. رأس المال و يشمل: (4)

- البنية التحتية : تشمل الطرق و المواصلات و المياه و الصرف الصحي و الكهرباء و غيرها.
- البنية الفوقية: تشمل اماكن الاقامة و المأكّل والمشرب و الترفيه.

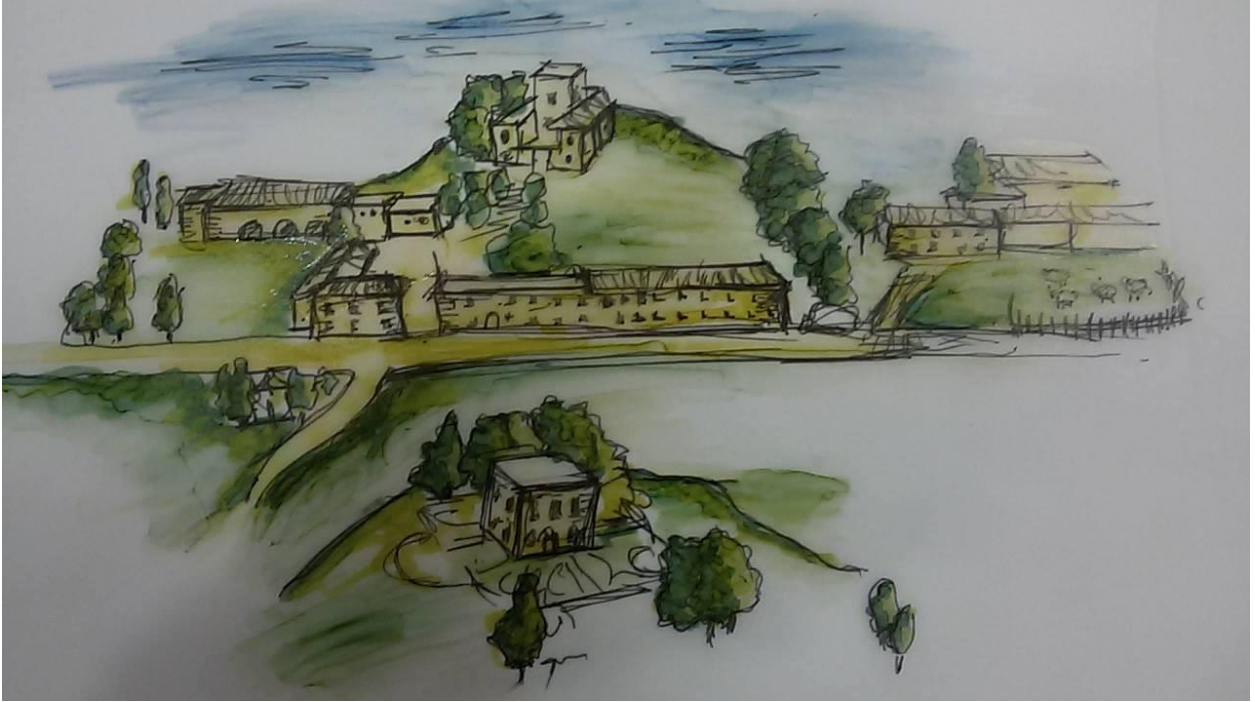
---

(3) السياحة الريفية اهميتها و كيف يمكن تحقيقها, الهيئة العامة للسياحة و الآثار السعودية [www.scta.gov](http://www.scta.gov).

### 3.10 بداية التفكير في تخطيط القرية السياحية الريفية :



شكل (1) تخطيط القرية السياحية الريفية, المصدر : بتصريف من الباحثين



شكل(2) رسم توضيحي للقرية السياحية, المصدر : بتصريف من الباحثين

### 3.11 المعايير التصميمية والتخطيطية للقرى السياحية (6)

إن تصميم القرية السياحية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة .

ومما لا شك فيه أن خلق صورة أو طابع للقرية في ذهن السائح يعد من أهم الأسس التصميمية لعمل المنتجعات السياحية حيث تعطى للسائح صورة يمكنه تذكرها , وهذا يمكن تحقيقه بعدة طرق منها:

1. الاستفادة القصوى من الموقع وجغرافيته.
2. عمل خطة لتنمية القرية مستقبليا.
3. الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة.
4. وضع تصور للخدمات المتاحة من خلال الموقع والمناخ.
5. توفير الفرص للاتصال بالأشخاص المحليين والتعريف بالثقافات المختلفة.

من الملاحظ انه لا توجد قواعد ثابتة تصلح لتصميم هذا النوع من القرى السياحية , ولكن ذلك يتطلب تخطيط فردي.

#### 3.11.1 الموقع العام (6)

هو عبارة عن وضع المنشآت في تشكيل مجسم ومتكامل من المباني والفراغات بما يحقق العلاقات المختلفة المطلوبة بين مكونات البرنامج من الناحية الوظيفية والتشكيلية ويشمل تصميم الموقع العام ما يلي:

1. اختيار الموقع.
2. دراسة العلاقات الوظيفية.
3. دراسة شبكة الطرق و وسائل النقل.
4. دراسة التشكيل البصري.

اولا: اختيار الموقع :

ويعتبر من أهم العوامل التي تتدخل في نجاح القرية أو فشله , وهناك شروط عامة يستلزم توافرها في أي موقع وهي :

---

(5) البيئة و الفراغ د. علي رأفت . (6) مجلة العمران, العدد الرابع .مصر.

1. تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع .
2. طبيعة الأرض وتنوعها لإمكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها .
3. طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها والمناظر التي يمكن رؤيتها من القرية

ثانيا : دراسة العلاقات الوظيفية :

إن تصميم القرية هو توزيع لعناصر برنامج معين علي الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة وتشمل (أماكن انتظار السيارات والمداخل والمخارج والمساحات الخضراء والمساحات المائية والمباني الدائمة والمواصلات الداخلية من ممرات مشاة إلى ممرات خدمة ومساحات التجمع ...) وللوصول بهذه العلاقات إلي الحل الأنسب ينبغي أولا دراسة الإمكانيات المتاحة بالموقع سواء من الناحية الطبوغرافية أو البصرية أو وجود مزايا طبيعية ومناطق أثرية تستغل لمصلحة التصميم , ثانيا محاولة ملاءمتها مع البرنامج المطلوب بأنسب موقع ممكن . وعلي أساس الشروط المطلوبة والإمكانيات المتاحة يتم تقسيم المناطق في الموقع حيث توزع مواقف السيارات قرب المداخل وتحسب مساحاتها حيث تكون كافية لعدد الزوار المتوقع كما يراعا وضعها في مسطحات مستوية من الموقع , أما المداخل فيجب توفير العدد الكافي منها مع توزيعها بحيث لا تؤدي إلى اختناق الحركة وتختصر زمن انتظار الزائر إلى الحد الأدنى .<sup>(6)</sup>

ثالثا: تصميم طرق المشاة و الحركة داخل الموقع :

يجب مراعاة الآتي في تصميم طرق المشاة :<sup>(5)(6)</sup>

1. أن يكون السير فيها آمنا و ذلك بفصلها عن خطوط المواصلات الداخلية و تخصيص مساحات كافية صلبة للوقوف والسير حيث يؤدي عدم توفرها إلى السير في المسطحات الخضراء .
2. سلامة حركة المرور بها و ذلك بإيجاد مساحات تجمع صغيرة بعيدة عن مركز التجمع الرئيسي تصلها به ممرات صغيرة , و هذا يساعد على سرعة و سهولة الاتصال بين مختلف النقاط في الموقع كما يساعد أيضا على سيولة الحركة
3. دراستها على أساس المسافة التي يستطيع الفرد سيرها دون تعب و ذلك بتوزيع أماكن الراحة من مقاعد عامة كما يراعى التنوع في معالجة الطرق و تحقيق عنصر المفاجأة بغرض تخفيف الشعور بالملل .
4. و أثناء الليل تضاء طرق المشاة بإضاءة شديدة أو خافتة تبعا لمتطلبات التصميم و الحد الأدنى للإضاءة هو الذي يحول دون وقوع حوادث , فتضاف المعوقات مثل الحواجز الحجرية ودرجات السلالم و أحواض الزهور و يجب أن تضاء مساحات التجمع بشدة حيث أن التجمعات الضخمة من الناس ينتج عنها ظلالا عديدة كما تمتص مقدارا من الضوء .
5. كما يمكن فصل المواصلات عن طرق المشاة برفعها عن الأرض .
6. كما يمكن عمل الميادين الفرعية التي تصب فيها الممرات الصغيرة المتفرعة من مركز التجمع الرئيسي على سهولة الاتصال بين مختلف النقاط في الموقع كما يمكن أن يؤكد شكلها الهيكل العام للتصميم

(5) البيئة و الفراغ د. علي رأفت . (6) مجلة العمران, العدد الرابع مصر.

7. الانحدار :يجب أن تتبع مسارات المشاة والدراجات خطوط الكنتور ، حيث القيمة القصوى العادية للميول هي 5 % أي 20:1 وبالنسبة للدراجات يجب ألا تتعدى المسافة 100 م ، وتبلغ القيمة القصوى المطلقة لميول مسار المشاة ٨ % أي 1:12.(5)(6)

8. السطح : بالنسبة لمسارات المشاة يجب أن يزود سطحها بملمس يمنع الانزلاق ، وبالنسبة لمسارات الدراجات يفضل أن تكون ناعمة الملمس وجافة وال يعوقها أماكن أغطية المصارف الصحية.(5)(6)

رابعاً: دراسة التشكيل البصري للموقع : (5)

يعتبر التشكيل البصري عنصراً بارزاً في تصميم الموقع ,و يشمل :

1. معالجة الموقع .

2. دراسة العلاقات البصرية بين المباني و الفراغات.

أولاً: معالجه الموقع :

تبدأ الدراسة البصرية بمعالجة الموقع , فإما أن يكون الاجتهاد في تأكيد طبيعة الموقع و المحافظة عليه و ذلك باستئصال ما يفسد التجانس و إضافة ما يؤكد طبيعة الموقع و يبرزه , أو أن يكون الاتجاه إلى القضاء على ما يؤكد هذا الطابع أو تعديله و من ذلك يجب الحرص على تأكيد طبيعة الموقع حيث تمتد المباني على الموقع متداخلة مع الممرات و الأشجار و المسطحات الخضراء .

ثانياً: دراسة العلاقات البصرية بين المباني و الفراغات : (5)

و تأتي بعد معالجة علاقة المباني بالموقع دراسة العلاقات البصرية التي تربط المباني و الفراغات المحيطة بها ففي التصميم الموحد تأخذ المباني شكلاً موحداً أو مجموعة أشكال محدودة , و هنالك لا يكون التشكيل صعباً .

فالتشابه في الألوان و المواد و التفاصيل و بالتالي في الشكل النهائي للمباني أو وجود إيقاع معين بين المباني و الفراغات أو فكرة مسيطرة على التصميم يساعد على تخيل ما يؤكد الترابط البصري و الوحدة التي تظهر للسائرين على مختلف سرعاتهم حيث تتدخل السرعة في ربط البعيد بالقرب و تحقيق الاستمرار الفراغي

و يكون نجاح تصميم الموقع من الناحية البصرية بتحقيق راحة المشاهد البصرية و النفسية ، و ذلك بإشباع الرغبات و الاحتياجات المتعددة الجوانب للنفسيات المختلفة للأفراد علي قدر الإمكان . وللوصول إلى التجانس و الاستمرار المطلوبين ينبغي تحديد الهيكل العام للتشكيل , بالحد من المبالغة في تنافر أشكال و أحجام المباني المختلفة مع إيجاد عنصر مسيطر في التصميم لربط الموقع بصرياً و يكون ذلك بتصنيف المساحات ، فتجمع المساحات الصغيرة منفصلة عن المساحات الكبيرة و بذلك تضمن العلاقات المنظورة , و يكون العنصر المسيطر فهو المناطق الخضراء و الغابات التي ربطت أنحاء الموقع.(5)(6)

(5) البيئة و الفراغ .د. علي رأفت . (6) مجلة العمران, العدد الرابع. مصر

### 12.3 السياحة الريفية في فلسطين :

لعل الحديث عن السياحة الريفية او ما يطلق عليها عالميا بـ (السياحة الخضراء) في اشارة الى الطبيعة والريف موضوع غير مثار في فلسطين بالشكل المناسب نتيجة لغياب الوعي المجتمعي بأهميته اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ومحدودية الدعم المؤسساتي لمشاريع كهذه على الرغم من ان فلسطين تتميز عن غيرها من الدول بتنوعها المناخي. فالعائق الاحتلالي يقف حجر عثرة دائما امام اي مشروع سياحي استثماري قد يقام في المناطق الريفية المصنفة (ج) وبالتالي يتجنب المستثمر المحلي والاجنبي القيام بمشاريع سياحة ريفية.<sup>(7)</sup>

وفي فلسطين لا ينظر للسياحة الريفية من منطلق اقتصادي او زراعي حتى اللحظة باستثناء بعض المبادرات من قبل الجمعيات والافراد الذين بادروا للشروع في مشاريع اقتصادية لها علاقة بالسياحة الريفية ونذكر منها جمعية روزنا للتراث المعماري في بلدة بيرزيت التي تنفذ مشروع السياحة الريفية ما يسهم في توفير مصدر دخل للعديد من النساء والعائلات في البلدة والمناطق المحيطة الا ان ذلك لا يعني عدم وجود معوقات وتحديات امام هذه المشاريع، فوزارة السياحة والآثار تقدم الدعم الفني والاشرفي بشكل متواضع، في حين لا تأخذ السياحة الريفية اهتماما خاصا من قبل المواطن الذي يجهل وجود المواقع الأثرية وينابيع المياه والمناظر الخلابة في كثير من مناطق الضفة فيما يستمتع الزائر والسائح الاجنبي بكل شيء يشاهده او يتناوله من مأكولات شعبية مثل المسخن والمفتول والمنسف والفلفل والعكوب والزعر والزيتون او ما يشتريه من ازياء واشغال يدوية، وتلك احد عناصر ومكونات السياحة الريفية التي تشكل ايضا المحفزات الضرورية لجذب السياح الى المناطق الريفية على مدار العام مع التركيز على فصل الربيع.<sup>(7)</sup>

#### 1.12.3 عوامل جذب الساحة الريفية في فلسطين :

تلعب وزارة الساحة و الآثار دورا مهما في تشجيع هذا النوع من السياحة و توفير الدعم الفني و الاشراف على مشاريع كهذه، التي تهدف الي جذب السياح و تشجيع السياحة الريفية ,واضافة الى دعم الصناعات التقليدية, و ترميم المواقع الاثرية التي يجذب اليها السياح كثيرا, وقد علقت وفاء الدقة مدير دائرة السياحة و الآثار لجريدة الحياة الجديدة : "الوزارة تقوم بأعمال الترويج والاعلان عن هذه المواقع وتمنح التراخيص لمشاريع السياحة الريفية وتساعد في جذب السياح من خلال طاقم خاص في الوزارة يشرف على المجموعات السياحية الزائرة، بالإضافة الى المساعدة في تشجيع السياحة الداخلية وبخاصة لطلبة المدارس والجامعات، وعقد اجتماعات مع اصحاب الشركات السياحية في محافظات الوطن من اجل تشجيع السياحة الريفية والداخلية"، منوهة الى انه « للأسف الشديد يجهل المواطن الكثير من المواقع السياحية واماكن الترفيه ولا يهتم بجمال الطبيعة الخلابة في حين نجد السائح من الخارج او حتى المواطن القادم من داخل الخط الاخضر يهتم اكثر بزيارة تلك الاماكن، فعلى سبيل المثال توجد في مدينة جنين كنيسة برفين وهذه من اشهر الكنائس القديمة في البلاد وخارجها، لكن قلة يعرفونها او يعرفون عنها شيئا.<sup>(7)(8)</sup>

(7)جريدة الحياة الجديدة، السياحة الريفية تثير شهوة المستثمرين لكن سطوة الاحتلال يقللها، بتصريف من الباحثان.

(8) ورشة حول تحديد احتياجات السياحة الريفية في فلسطين، جامعة بيرزيت.

وفي رام الله قرب قرية عطارة يوجد متنزه القبرواني (مقام الشيخ القبرواني) الذي تحيط به الأشجار والطبيعة الخلابة لكن الزائر المحلي لا يعرف عنه، وللأسف لا تتوفر فيه أكشاك بيع، فالزائر المحلي والاجنبي بحاجة الى معاملة جيدة واماكن للترويج واكشاك للبيع ومطاعم ومقاه، كذلك يريد ألا يمشي مسافات طويلة في فصل الصيف في مناطق الاغوار مثلا، وهنا لا بد من تنظيم مسارات في اماكن مرتفعة ذات جو معتدل مثل رام الله ونابلس، بمعنى انه لتشجيع السياحة الريفية والداخلية لا بد من توفير كل ما يحتاجه السائح والزائر".<sup>(7)</sup>

## 2.12.2 معوقات السياحة الريفية في فلسطين :

تواجه السياحة الريفية في فلسطين العديد من العوائق اهمها :<sup>(7)(8)</sup>

1. وجود الاحتلال الاسرائيلي الذي يعيق الحركة و يفرض الحواجز على مداخل القرى و البلدات الفلسطينية, و يشكل تهديد للأمن و الاستقرار في فلسطين.
2. عدم توفر دعم حكومي كافي حيث ان دعم هذا النشاط يأتي بشكل اساسي من المؤسسات غير الحكومية.
3. غياب الوعي الكافي عن اهمية السياحة الريفية.<sup>(7)(8)</sup>

## 3.13 الخلاصة :

تعتبر السياحة الريفية في فلسطين عنصر مهم لا يلقى الاهتمام الكافي بعكس قطاعات السياحة الأخرى كالسياحة الدينية و في بيت لحم مثلا, على الرغم من الدور الكبير الذي يمكن ان يلعبه هذا الفرع من السياحة في تعريف السياح و الوافدين الي فلسطين بالمناطق الطبيعية فيها, اضافة الى التعريف بعادات و تقاليد البلاد, و تذهب اهمية هذه السياحة الى ابعد من ذلك اذا ما استغللت بالشكل الصحيح, حيث يمكننا من خلالها لقاء الضوء على معاناة المواطنين في مناطق عدة من جراء سياسات الاحتلال الإسرائيلي, اضافة الى ذلك تلعب السياحة الريفية دور كبير في تحسين اقتصاد هذه المناطق و توفير فرص العمل فيها .

---

(7)جريدة الحياة الجديدة, السياحة الريفية تثير شهوة المستثمرين لكن سطوة الاحتلال يقتها, ( ) بتصريف من الباحثان.

(8) ورشة حول تحديد احتياجات السياحة الريفية في فلسطين, جامعة بير زيت, بيرزيت, فلسطين.

### 3.14 المراجع :

1. كتاب تخطيط المدن , د. وائل شاهين.
2. استراتيجية القطاع الزراعي "صمود و تنمية" , بحث منشور عن وزارة الزراعة الفلسطينية, فلسطين
3. السياحة الريفية اهميتها و كيف يمكن تحقيقها الهيئة العامة للسياحة و الاثار السعودية, السعودية , [www.scta.gov](http://www.scta.gov).
4. د. نازك عثمان, السياحة الريفية في مصر, محطة بحوث البساتين, مصر.
5. البيئة و الفراغ د. علي رأفت .
6. مجلة العمران, العدد الرابع .مصر.
7. جريدة الحياة الجديدة, السياحة الريفية تنير شهوة المستثمرين لكن سطوة الاحتلال يقتلها, بتصريف من الباحثان.
8. ورشة حول تحديد احتياجات السياحة الريفية في فلسطين, جامعة بير زيت, بيرزيت, فلسطين.



## الفصل الرابع

### التحديات التخطيطية

#### 4.1 اثر السياسة الاستيطانية على التطور العمراني في محافظة الخليل

وفقا لتقرير وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني فان كلتا المنطقتين الريفية و الحضرية في فلسطين بحاجة الى تطوير ، حيث اشار التقرير الصادر عام 1998 الى استراتيجيات الاستيطان في المناطق الفلسطينية من حيث منع توسع حدود القرى و المدن والإفراط في اعمال البنية التحتية وزيادة الكثافة السكانية داخل مناطق البناء القائمة ، ما ادى الى البناء العشوائي و البناء غير المخطط له ، بالإضافة الى البناء غير المرخص والتمدد العمراني غير المنتظم ، عدا عن مساهمة ذلك في هجرة الناس العاجزين عن ايجاد سكن في المناطق الريفية الى المناط الحضرية ، وأكد التقرير ان الحالة المعيشية في الضفة الغربية متناقضة بسبب النمو السكاني وبسبب التطور الحضري غير المرضي ، كذلك فان الحياة في المخيمات سيئة بسبب الكثافة السكانية العالية و الاوضاع الصحية السيئة والشوارع الضيقة والبيوت غير الملائمة للسكن في غالبيتها .<sup>(1)</sup>

ان السياسة الصهيونية لها الاثر الاكبر على منع عملية النمو العمراني و الحضري في الضفة الغربية ، حيث عملت على عدم ايجاد التواصل الجغرافي الفلسطيني من جهة وإيجاد تواصل استيطاني جغرافي من جهة اخرى ، فأقامت المستوطنات على اطراف التجمعات السكانية الفلسطينية ، وصادرت الاراضي لاقامة المعسكرات وهدمت البيوت بحجة عدم الترخيص وشقت الطرق الالتفافية لتسهيل تنقل المستوطنين من جهة ومن جهة اخرى منع النمو الحضري العمراني الفلسطيني ، وأيضاً اعلان بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة يمنع الفلسطينيون من دخولها او حتى الاقتراب منها ، حيث ظهر جليا بان النشاط الاستيطاني يستهلك اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية دون الاخذ بعين الاعتبار تأثير هذه النشاطات على التجمعات السكانية الفلسطينية والتواصل الجغرافي فيما بينها ، وكذلك فان النشاط في السنوات العشر الاخيرة قد تزايد بشكل كبير ، مما يؤكد ان الحكومات الصهيونية مستمرة في تنفيذ خطتها ضاربة بعرض الحائط كل الاتفاقات السلمية التي وقعتها مع الفلسطينيون والتي تنص على وقف النشاط الاستيطاني .<sup>(1)</sup>

ان النشاط الحضري الفلسطيني في تزايد مستمر حيث تقام المنشآت السكانية والتجارية على الاراضي اللازمة لتوسع العمراني والحضري ؛ ونجد ان العديد من المراكز السكانية قد تطورت من قرى مرتبطة بالمدينة الى مدينة مستقلة او شبه مستقلة ، ونتيجة لضعف التخطيط الحضري فقد تأكلت بعض الاراضي الزراعية بسبب الزحف العمراني ، وأدى هذا الى التشابك العمراني في بعض المناطق ، وفي هذا السياق يجب على المخططين وصناع القرار اما تشجيع عملية التوسع المركزية والتي تعرف بنظام المدن المندمجة والمتراكمة ذات المركز الحضري الاحادي او تشجيع نمط التطوير الحضري متعدد المراكز والذي يعرف بنظام المدن ذات النواة الحضرية المتعددة .<sup>(1)</sup>

(1) المستعمرات وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل - اعداد محمود عبد الله سليمان، فلسطين.

## 4.2 التحديات و المعوقات التي تواجه مؤسسات التخطيط العمراني الفلسطينية

تواجه مؤسسات التخطيط العمراني الفلسطينية عددًا من التحديات والمعوقات والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين هما:

### 4.2.1 تحديات ومعوقات موروثية

وهي تلك التي ورثتها السلطات والهيئات الفلسطينية عن الإدارات وسلطات الحكم السابقة التي توالى عليها فلسطين منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأهمها التحديات الموروثة عن الاحتلال الإسرائيلي في العام 1967، وهي ما تزال قائمة حتى يومنا هذا وتتلخص هذه التحديات فيما يلي<sup>(1)</sup>:

#### 1. الأنظمة والقوانين

والتي فرضت واقعا لا بد من التعامل معه، حيث نجد أن قانون الأراضي العثماني قد فرض واقعا خاصا بملكية الأراضي وتقسيمها إلى: ملك، وقف، ميري، متروكة، موات إضافة إلى قوانين البناء السارية المفعول والمستمدة من قوانين الانتداب البريطاني، وكذلك الأوامر والقوانين العسكرية الإسرائيلية وما نشأ عنها من واقع الأرض.<sup>(1)</sup>

#### 2. الوضع السياسي

من خلال السيادة على الأراضي والتقسيمات الإدارية والأمنية.

#### 3. تسوية الأراضي

يكتسب موضوع تسوية الأراضي أهمية خاصة في أعمال التخطيط والتنظيم، فغياب التسوية يضعف من القدرة في السيطرة على الأرض، وذلك لعدم توفر المعلومات اللازمة عن ملكية الأرض؛ وبالتالي عدم القدرة على إنتاج الخرائط اللازمة لعمل المخططات الهيكلية والعمرانية. ولعل عدم إجراء أعمال التسوية على 70% من أراضي الضفة الغربية، كان وما يزال أحد العوامل التي تساعد في مصادرة الأراضي وبناء المستعمرات الإسرائيلية وشق الطرق الالتفافية الهادفة إلى ربط هذه المستعمرات من جهة، وإحداث النزاعات على الملكيات وإعاقة عملية التخطيط والتنمية من جهة أخرى.<sup>(1)</sup>

### 4.2.2 المخططات الهيكلية والإقليمية

لقد تم في عام 1979 إعداد عدد من المخططات الهيكلية المحلية من قبل مخططين إسرائيليين ومن ثم تم في عام 1981 تصديق 183 مخططاً لا تلبي أي احتياج للفلسطينيين وتم رفضها.<sup>(1)</sup>

(1) المستعمرات وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل - اعداد محمود عبد الله سليمية، فلسطين.

وفي سنوات لاحقة قامت دائرة التخطيط المركزية التابعة للإدارة العسكرية الإسرائيلية بإعداد مخططات هيكلية جزئية ، تم من خلالها وضع حدود ضيقة للمناطق المسموح البناء فيها لجميع القرى الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث تم إقرارها حتى بداية عام 1994، وما يزال عدد كبير من هذه المخططات ساري المفعول حتى الآن في ظل غياب أي مخطط هيكلية بديل أو جديد. وهذه المخططات أيضا لم تلبي احتياجات الفلسطينيين، إذ أعدها مخططون إسرائيليون بناء على صور جوية، واقتصرت على استعمالات سكنية ووضع عروض غير منطقية للطرق تصل إلى 16 متراً داخل القرى، وضمن مساحات ضيقة تشمل آخر ما وصلت إليه الأبنية القائمة دون مراعاة الزيادة السكانية والتوسع العمراني المستقبلي.<sup>(1)</sup>

### 4.2.3 تحديات في فترة السلطة الفلسطينية:

ويمكن تلخيصها بما يلي:

#### 1. تحديات ومعوقات سياسية:

تتعلق بالتقسيمات الإدارية والأمنية وإعادة الانتشار على مراحل، وما نتج عنها من عدم تواصل جغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة وبين محافظات الضفة الغربية من جهة أخرى.<sup>(1)</sup>

#### 2. تحديات ومعوقات جغرافية:

ترتبط هذه التحديات والمعوقات بما فرضه الاحتلال الإسرائيلي وما زال يفرضه على الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من بناء وتوسعة للمستعمرات وشبكة الطرق الالتفافية التي تربطها، وأيضا بناء الجدار الفاصل أو العازل على حدود الضفة الغربية.<sup>(1)</sup>

#### 3. تحديات ومعوقات تنظيمية ومؤسسية:

على الرغم من الجهود والمحاولات المختلفة التي قامت بها مؤسسات وهيئات التخطيط الفلسطينية لإعداد مخططات هيكلية وإقليمية تنظم التطور العمراني واستخدامات الأراضي المختلفة للتجمعات السكانية، إلا أن عملية التخطيط والتنظيم ومؤسسة التخطيط في فلسطين لا زالت تعاني من مشاكل كثيرة، وتواجه معوقات عديدة يمكن تلخيصها على النحو التالي:<sup>(1)</sup>

- غياب أو عدم اعتماد سياسات التخطيط على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية .
- عدم وضوح المسؤوليات، وتداخل الصلاحيات بين الجهات المعنية بالتخطيط .
- ضعف وربما غياب التنسيق والتعاون بين المؤسسات المعنية.
- غياب أو عدم ملائمة الأنظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم عملية إعداد المخططات وتنفيذها ومتابعتها.
- ضعف وقلة الكوادر الفنية والعلمية المؤهلة في مجال التخطيط العمراني.
- عدم تلبية المخططات للاحتياجات وتعارضها في معظم الأحيان مع المصالح الخاصة.
- غياب تسوية الأراضي ومسحها وملكيته .

(1) المستعمرات وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل - اعداد محمود عبد الله سليمان، فلسطين.

- ضعف وربما غياب المشاركة الشعبية والجماعية في إعداد وتنفيذ المخططات.
- ضعف وقلة التمويل اللازم لإعداد وتنفيذ المخططات.
- ضعف وقلة المعلومات والبيانات اللازمة وعدم توفر الخرائط والصور الجوية الحديثة.
- غياب دور القطاع الخاص.

### 4.3 المعوقات التي تواجهها مسافر يطا على وجه الخصوص :

تهدّد سياسة الاحتلال في منطقة جنوبي الخليل وجود قرابة 30 قرية فلسطينية ، وهي المنطقة الموجودة برمتها في مناطق C الخاضعة للسيطرة للاحتلال التامة، وفي هذه المنطقة التي تُسمّى أيضاً بـ "مسافر يطا" مما شكل تحديات تعيق عملية تخطيط المناطق من ضمنها: (1)

- سياسة الاحتلال بمنع البناء الفلسطيني في مناطق C

تتمحور سياسة الإدارة المدنية في منع البناء في معظم القرى الفلسطينية الواقعة في منطقة جنوبي جبال الخليل. ويجري هذا من ضمن سائر الأساليب عبر الامتناع عن إنجاز خرائط هيكلية تسمح بترتيب وتسوية البناء القائم والتطوير المستقبلي. وتدّعي الإدارة المدنية أنّ الخارطة الهيكلية التي من المفترض أن تعمل وفقها هي الخارطة التي صدّقتها سلطات الانتداب البريطاني عام 1942. وبحسب هذه الخارطة، فإنّ هذه المنطقة مُعدّة للاستخدام الزراعي. لكن، ورغم أنّ هذه الخريطة تسمح بالبناء المقلص في داخل الأراضي الزراعية، قامت الإدارة المدنية بتفسير أوامر الخارطة بشكل مغلوط ومنعت أيّ نوع من البناء. (2)



الصورة (6) : هدم منزل في قرية المقفرة، جنوبي الخليل. 2011/11/24. تصوير: نصر النواجعة، بتسليم

- غياب خرائط هيكلية مصدّقة :

بالتالي يُحرم الفلسطينيون من إمكانية تشييد مبان مرخصة مثل البيوت السكنية والمؤسسات العامة كالمدارس والعيادات الطبية، أو شق الشوارع اللائقة والارتباط بشبكة الكهرباء والمياه التي مدّتها إسرائيل في المنطقة، ووصلت بها المستوطنات والبؤر الاستيطانية. وقد حصّرت الإدارة المدنية خرائط هيكلية معدودة لقرى فلسطينية في مناطق C في أرجاء الضفة، إلا أنّ هذه الخرائط تهدف بالذات إلى منع أيّ إمكانية لتطوير تلك القرى.

(2) مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة- بيتسليم

فمثلاً، حضّرت الإدارة المدنية في مطلع سنوات التسعين خارطة هيكلية لقرية التواني جنوبيّ الخليل، وفي عام 2009 جرى تعديل الخارطة وتوسيع مساحتها. وقد وُضعت الخارطة من دون إجراء أيّ مسح تخطيطيّ كان من المفترض أن يعرض احتياجات القرية، كما يستوجب قانون التنظيم والبناء الأردنيّ، الذي يُلزم إسرائيل العمل بحسبه. وقد خصّصت الخارطة التي وضعتها الإدارة المدنية للقرية ما مساحته 52 دونماً فقط، ولم تخصص لها أيّ مساحة للتطوير المستقبليّ. كما أنّ الخارطة لم تشتمل على كل المساحة المبنية في القرية، ولو أنها طبّقت لكان الضرر لحق ببعض بيوت القرية. في مقابل ذلك، خصّصت الخارطة الهيكلية التي أعدتها الإدارة المدنية لمستوطنة "معون" المجاورة ما مساحته 385 دونماً، رغم أنّ عدد سكان القرية والمستوطنة متساويان، ورغم أنّ قرية التواني تُستخدم كمركز خدماتيّ لقرى أخرى في المنطقة، نتيجة لوجود مدرسة وعيادة طبية فيها.<sup>(2)</sup>

وتدّعي الإدارة المدنية في السنة الأخيرة أنه لا يمكن تصديق خرائط هيكلية للبناء في قرى جنوبي الخليل، لأنّ هذه القرى لا تستوفي المعايير التخطيطية التي وضعتها من أجل تسوية وترتيب البناء في القرى الفلسطينية في مناطق C. هذه المعايير تنطرق إلى حجم المساحة المبنية وقدم البناء وكثافته، والقرب من بلدة قائمة والمحميات الطبيعية أو المواقع الأثرية، وإلى أرجحية إقامة مبانٍ عامة وبنى تحتية. وتهدف هذه المعايير في الأساس إلى التصعيب على البناء في القرى الفلسطينية، حيث لا تُراعي منظومة الملكيات على الأراضي وسكنى السكان الفلسطينيين على هذه الأراضي (الموثقة منذ القرن التاسع عشر على الأقل) وقدرتهم على تشييد مبانٍ عامة بأنفسهم تخدم الحيّز الفلسطينيّ في المنطقة. كما أنّ هذه المعايير لا تسري على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، حيث أنها تتمتع بمسار تخطيطيّ منفصل. كما أنّ خرائط البناء هذه التي جُهّزت للمستوطنات في المنطقة، والتي من أجلها تجري الإدارة المدنية التغييرات المطلوبة في الخرائط البريطانية، منحت المستوطنين مساحات شاسعة للاستخدام الزراعيّ والتطوير المستقبليّ. أضف إلى ذلك أنّ الإدارة المدنية تتمتع عن تطبيق قوانين التنظيم والبناء التي تسري على البور الاستيطانية التي أقيمت في المنطقة -سوسيا شمال-غرب، أفيغليل، متسيه يثير، حفات معون، نوف نيشر، عسئيل وسنسينه- والتي أقيمت كلها من دون خرائط هيكلية ومن دون تخصيص الأراضي لها. وحتى أنّ قسمًا من هذه البور أقيم على أراض فلسطينية خاصّة.<sup>(2)</sup>

#### • سيطرة الاحتلال على المصادر المائية :

قامت إسرائيل، وبواسطة شركة "مكوروت"، بمدّ بنى تحتية في منطقة جنوبي الخليل، لتزويد المياه للمستوطنات والبور الاستيطانية ولمشاريعها الزراعية- الحظائر والدفينات وكروم العنب. وتمرّ البنى التحتية المائية بمحاذاة القرى الفلسطينية إلا أنّ الإدارة المدنية لم تصل أيّ قرية بهذه الشبكات، باستثناء خربة التواني.<sup>(2)</sup> ويعمل الفلسطينيون في المنطقة على جمع مياه المطر في الآبار، إلى جانب المياه التي يشترونها من الحاويات. إلا أنّ الإدارة المدنية أصدرت أوامر هدم للكثير من هذه الآبار بادّعاء أنها أقيمت من دون تصاريح، رغم أنّ قسمًا منها قائم منذ فترة الانتداب البريطانيّ.<sup>(2)</sup>

(2) مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة- بيتسيلم



صورة (2. 6) : صبي ينشل المياه من بئر في جيبه، 2012/8/7. تصوير: شارون عزران، بتسيلم

كما أنّ غياب البنى التحتية المائية وشحّ الأمطار في جنوبي الخليل إلى جانب عملية التصحرّ التي تمرّ بها المنطقة، أدّت كلها إلى أن يكون معدّل استهلاك المياه في القرى الفلسطينية منخفضاً جدّاً، ويصل إلى 28 لترًا لليوم للفرد الواحد، وهي نسبة مشابهة لتلك السائدة في المناطق المنكوبة في العالم، مثل دارفور في السودان. وللمقارنة، توصي منظمة الصّحة العالمية على 100 لتر يوميًا للفرد ككمية حد أدنى للاستهلاك اليوميّ. ويصل معدل استهلاك المياه اليوميّ للفرد لدى سكان الضفة الفلسطينية إلى 73 لترًا فيما يصل معدل استهلاك المياه اليوميّ في المناطق الريفية الإسرائيلية، ومثلها في مستوطنات جنوبي جبال الخليل، إلى 211 لترًا يوميًا للفرد الواحد، وهو ما يوازي 7.5 أضعاف عن القرى الفلسطينية المحاذية لها.<sup>(2)</sup>

ويشتري سكان المنطقة الفلسطينيون المياه من حاويات تصل في الغالب من مدينة يطا. ويتقرّر سعر الماء بحسب المسافة التي تضطرّ الحاوية لقطعها من يطا، وهو يتراوح بين 35 ش.ج. للمتر المكعب في قرية سوسيا (أكثر من أربعة أضعاف من سعر المتر المكعب للاستهلاك البيتي في داخل إسرائيل) وحتى 50 ش.ج. للمتر المكعب في قرية خربة جنبية، البعيدة نسبيًا عن يطا، والتي لا يمكن الوصول إليها إلا عبر طريق ترابية طويلة ومشوشة. ويُجبر سعر المياه المرتفع أهالي المنطقة على إنفاق ثلث دخلهم الشهريّ على شراء المياه (تصل نسبة ما تصرفه عائلة متوسطة في إسرائيل على استهلاك المياه إلى 1.3% من دخلها الشهريّ).<sup>(2)</sup>

#### • الكهرباء

لا تسمح إسرائيل بوصول قرى المنطقة بشبكات الكهرباء التي أقامتها لصالح المستوطنات والبور الاستيطانية، حتى حين تمرّ الخطوط الكهربائية على بُعد عشرات الأمتار فقط من تلك القرى. ومنذ عام 2008 بدأت منظمة كومط الإسرائيلية، وبدعم من الحكومة الألمانية وبمساعدة منظمات غير حكومية من الدنمرك، بإقامة منشآت طاقة بديلة في قرى المنطقة -ألواح شمسية وتوربينات الرياح- التي توفر الكهرباء لـ 18 قرية، يعيش فيها قرابة 1,300 نسمة. هذه المنشآت توفر الطاقة الكهربائية الأساسية للقرى عبر طاقة متجدّدة من الشمس والريّح، وهي لا تولّث مثل المولدات الكهربائية التي تعمل على السّولار أو مثل المصابيح التي تعمل بالكاز. ويدفع سكان القرى لقاء الكهرباء التي تتوزع على كلّ عائلة وفق حجمها النسبي<sup>(2)</sup>

(2) مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة- بتسيلم



الصورة (3. 6) :الالواح الشمسية التي وضعتها منظمة "كومط" والتي توفر الكهرباء لسكان خربة سوسيا، التي ترفض اسرائيل ان تربطها بشبكات الكهرباء والمياه. تصوير: شارون عزران، بتسيلم

وتمكّن منشآت الطاقة من تشغيل إنارة ليلية في المناطق السكنية ، ممّا يزيد من الشعور بالأمان في أوساط هذه المجموعات. كما تسمح لسكان القرى بتشغيل "مماخض الزبدة" وماكنات الغسيل وتخزين أجبان الضأن في ثلاجات وشحن الهواتف المحمولة بدلا من الاعتماد في ذلك على المولدات أو السفر إلى مدينة يطا. ومنذ مطلع عام 2012 أصدرت الإدارة المدنية أوامر هدم لهذه المنشآت في سبع قرى -الثعلة، خربة وادي جحيش، هريبة النبي، منطقة شعب البطم، قواويس، خربة الصفي الفوقا وسوسيا- إلا أنّ الأوامر لم تُنفذ بعد. (2)

#### • عنف المستوطنين

يتعرّض سكان جنوبي الخليل ، وبشكل دائم ، للعنف الصّادر عن سكان المستوطنات والبؤر الاستيطانية في المنطقة. وقد زاد حجم هذا العنف بعد إقامة بؤرة "حفات مؤون" الاستيطانية عام 1997، وفي أعقاب الانتفاضة الثانية. مشكلات الحصول على البنية التحتية والخدمات البيئية. (2)

### 4.4 مقترحات للتغلب على التحديات والمعوقات:

بهدف المساهمة في التغلب على التحديات والمشاكل والمعوقات التي تواجه مؤسسات التخطيط العمراني في الاراضي الفلسطينية والحد منها ، يمكن الاشارة الى بعض المقترحات والتوصيات التي تستطيع هذه المؤسسات الاخذ بها والاستفادة منها ، وتتضمن النقاط التالية: (1)

- (1) صياغة واعتماد سياسة التخطيط على المستوى الوطني و الاقليمي و المحلي في اطار منظور تنموي عام .
- (2) توفير احتياجات التخطيط العمراني على صعيد اعداد المخططات ، تحسين الاداء ، والتنفيذ على المستوى الوطني و الاقليمي والمحلي ، وهذه الاحتياجات تشمل: (1)

- توفير المعلومات و الخرائط والبيانات والأبحاث والدراسات .
- حوسبة المعلومات والبيانات وتوحيدها من خلال بنك معلومات وطني .

(2)مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة- بيتسيلم



- التخطيط لمواقع او قطاعات او مواضيع محددة ( مثل منطقة القدس وضواحيها ، المدن الكبرى في التجمعات ذات التواصل العمراني ، تطوير المخيمات الفلسطينية ).
- اعداد مخططات طارئة تراعي الاوضاع والظروف السياسية القائمة والمتغيرة .
- العمل على تنفيذ المخططات المصادق عليها.
- محاولة البدء بتسوية وتسجيل الاراضي .

(3) الاطار القانوني للتخطيط العمراني من خلال :<sup>(1)</sup>

- الحد من تأثير الارث التاريخي والقوانين الموروثة .
- مراعاة الاحتياجات المستجدة والتغيرات ، وملائمة الهيكلية الادارية و التخطيطية .
- الانسجام بين المستويات التخطيطية المختلفة .
- مراجعة القوانين واللوائح والأنظمة .
- وضع المقاييس والمعايير والتعليمات التخطيطية
- تقييم الاثر البيئي والاثر الاستراتيجي

(4) اجراءات التنسيق والتعاون للتخطيط العمراني من خلال :<sup>(1)</sup>

- تعزيز وتقوية العلاقة بين الوزارات والقطاعات المعنية بالتخطيط العمراني .
- التنسيق والترابط عبر مستويات التخطيط المختلفة ( الوطني والإقليمي والمحلي )
- تشكيل هيئات / مؤسسات / لجان متخصصة .
- تشكيل وحدات وظيفية و ادارية للتخطيط العمراني .

(5) تعزيز القدرات والموارد اللازمة للتخطيط العمراني .<sup>(1)</sup>

- تطوير وتأهيل الكوادر من التعليم الجامعي والتدريب .
- توفير الموارد المالية على مستوى الهيئات المحلية ، على مستوى الدولة او من خلال الدول المانحة .
- دعم مشاركة القطاعيين الاهلي والخاص في اعداد المخططات .

(6) تعزيز وتطوير التوعية والمشاركة الجماهيرية (الشعبية ) في التخطيط العمراني من خلال البرامج والمحاضرات والندوات ورشات العمل المتخصصة .

(7) تحديث وتطوير القوانين والتشريعات وإجراء الاصلاحات على هيكلية البلديات وهيئات الحكم من خلال :

- تطبيق الحكم الصالح أو السليم ( بما يضمن تعزيز مفاهيم الشفافية ، المسائلة او المحاسبة ، المساواة و العدالة ، سيادة القانون ، احترام حقوق الانسان ، الاستدامة ، المشاركة العامة ، محاربة افساد وغيرها ) .
- وضع الية للمتابعة والتنفيذ .

(1) المستعمرات وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل - اعداد محمود عبد الله سليمان، فلسطين.

(8) تطوير الاداري والمالي للبلديات وهيئات الحكم المحلي من خلال :<sup>(1)</sup>

- رسم هياكل تنظيمية .
- تفويض السلطة وتحديد المسؤولية والتوجه لاعتماد اللامركزية الادارية .
- وصف مهام وواجبات الوحدات الادارية .
- الرقابة وتقييم الاداء .
- تطوير وتنمية الموارد البشرية .
- محاولة دمج السلطات المحلية في التجمعات الصغيرة و المتواصلة جغرافيا بهدف تقليل النفقات والتكاليف وتحسين نوعية الخدمات .
- تطوير النظام المالي ومحاسبي يتوافق مع المبادئ المحاسبية الدولية .
- تطوير اسس محاسبية ونظام اعداد موازنات .

(9) الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات في عمل البلديات وهيئات الحكم المحلي من خلال :<sup>(1)</sup>

- استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في مختلف النواحي التخطيطية والإدارية والتقنية .
- تنظيم برامج ودورات تدريبية للموظفين والعاملين لرفع كفاءتهم وقدراتهم العملية والفنية وتمكنهم من التكيف مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها والتعامل معها .
- تطوير وتطبيق نظم المعلومات الجغرافية ( GIS ) في مجال تحويل وتخزين وتحليل وعرض المعلومات المتعلقة بسطح الارض واستخداماتها والتخطيط العمراني والمكاني للتجمعات السكانية .
- توفير اجهزة وبرامج الحاسوب المتطورة وكذلك اجهزة رسم الخرائط والمخططات وأجهزة المساحة .

(10) الاسراع في انجاز الانتخابات المحلية على صعيد المجالس البلدية والقروية ، مما يساهم في تعزيز الديمقراطية وتطوير اداء السلطات المحلية وتلبية احتياجات ومتطلبات السكان .<sup>(1)</sup>

---

(1) المستعمرات وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل - اعداد محمود عبد الله سليمية، فلسطين.

## 4.5 المراجع

1. دليل مدينة الخليل - معهد الابحاث التطبيقية - اريج - القدس
2. المستعمرات الاسرائيلية وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل - اعداد محمود عبد الله سليمان
3. محافظة الخليل الاحصائية السنوي 2010
4. وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية - الاستيطان في محافظة الخليل - الاستيطان - قضايا الصراع (<http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=4096>)
5. ادارة التخطيط العمراني في الاراضي الفلسطينية المحتلة بين تحديات الواقع وتطلعات المستقبل اعداد الدكتور علي شعبان عبد الحميد مدير مركز التخطيط الحضري والإقليمي
6. دراسة التجمعات السكانية والاحتياجات التطويرية في محافظة الخليل معهد الابحاث التطبيقية - اريج 2009

## الفصل الخامس

### تحليل الموقع

## 5.1 تمهيد :

يعتبر تحليل الموقع من اهم مراحل أي مشروع سواء كان تخطيطي او تصميمي, حيث يعتبر اختيار موقع المشروع من ابرز معالم نجاح او فشل المشروع , و يهدف تحليل الموقع الى تكوين تصور واضح عن امكانياته و خصائصه , و الوقوف على سلبياته و ايجابياته, التي يمكن ان تشكل اما عوائق امام التخطيط او ايجابيات يمكن استثمارها و تطويرها في الموقع .

تتميز هذه المرحلة بالتحليل الدقيق للمعطيات المتوفرة عن الموقع , و تعتبر هذه المرحلة بحد ذاتها وسيلة و ليست هدف, حيث يتم من خلالها الانتقال الي مرحلة البدائل او الحلول التصميمية .

سنتناول في هذا الفصل تحليل للخصائص و الظروف الطبيعية في الموقع التي تشكل بالإضافة العوائق و المحددات السياسية اهم الادوات الموجهة لهذا المشروع , فكما ذكرنا سابقا فان سبب اختيار الموقع هو الاطماع الصهيونية في الاستيلاء عليه لتوسعة المستوطنات و البؤر الاستيطانية المحيطة به , و ما يعانيه اهل هذه المنطقة من جميع اشكال الاضطهاد , بالإضافة للموقع الاستراتيجي للمنطقة التي تقع بين تجمعين من اكبر التجمعات في محافظة الخليل و هما السموع و يطا .

## 5.2.2 مناخ مدينة الخليل:

يغطي معظم الضفة الغربية مناخ البحر المتوسط ، الذي يتميز بمطره الشتوي و صيفه الجاف الحار و يشمل محافظات طولكرم و قلقيلية و جنين و نابلس و سلفيت و القدس و رام هلا و الخليل . و تمتاز محافظة الخليل باعتدال مناخها ، إذ يبلغ معدل حرارة أشهر الصيف 21 درجة مئوية ينخفض المعدل إلى 7 درجات مئوية شتاء، و معدل مطرها السنوي يصل إلى 589 ملم مكعب ، حيث أن مناخ محافظة الخليل هو نفسه مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط حيث تنخفض الحرارة شتاء و تتأثر بالمنخفضات القادمة من قبرص و أوروبا عموماً و تتراوح معدلات الحرارة شتاء بين 5-9 و تختلف باختلاف ارتفاع المنطقة ، و تتساقط الثلوج على المرتفعات عند تعرضها لمنخفضات قطبية وخاصة في شهري شباط و آذار. (1)

Month												العنصر
Jan.	Feb.	Mar.	Apr.	May.	Jun.	Jul.	Aug.	Sep.	Oct.	Nov.	Dec.	
10.2	11.5	14.6	19.6	23.6	25.9	27.2	27.2	26.0	23.2	17.5	12.1	المعدل العام لدرجة الحرارة العظمى ( c° )
4.0	4.7	6.5	9.9	13.2	15.8	17.0	17.0	15.9	14.0	9.9	5.6	المعدل العام لدرجة الحرارة الصغرى ( c° )
21.4	21.0	23.6	32.6	34.0	33.5	38.0	33.4	34.6	31.6	31.6	22.0	القيمة المطلقة لدرجة الحرارة العظمى ( c° )
- 1.0	- 3.0	- 0.5	1.0	6.5	10.0	13.0	12.0	12.0	9.0	2.0	- 0.4	القيمة المطلقة لدرجة الحرارة الصغرى ( c° )
7.1	8.1	10.5	14.7	18.4	20.8	22.1	22.1	20.9	18.6	13.7	8.8	المعدل العام لدرجة الحرارة ( c° )
12.4	12.8	12.6	11.5	9.3	9.3	9.2	8.7	8.1	8.0	8.8	10.1	المعدل العام لسرعة الرياح ( Km/h )
903	902	901	901	901	900	899	899	902	903	904	904	المعدل العام للضغط الجوي ( mbar )
4.7	4.8	6.4	8.1	9.0	8.3	9.6	10.9	10.3	9.8	7.0	4.7	لمعدل العام لعدد ساعات سطوع الشمس ( h/day )
74	72	66	55	48	51	57	60	62	59	64	73	المعدل العام للرطوبة النسبية ( % )
33.6	141.6	91.7	25.4	4.7	0.5	0.0	0.0	1.6	14.6	66.7	115.5	المجموع العام للهطول المطري * ( mm )
65	81	93	139	166	200	221	225	157	112	87	62	مجموع التبخر الشهري * ( mm )
351	335	194	235	37	10	0	0	21	65	220	334	اعلى قيمة شهرية للهطول المطري ( mm )

(1) موسوعة المدن الفلسطينية 1990. نية الشهرية لمدينة الخليل,

المصدر: الدليل الارشادي لتصميم المباني الموفرة للطاقة.

### 5.2.3 الإشعاع الشمسي:

يصل معدل الإشعاع الشمسي في الخليل إلى 3400 ساعة في السنة، ويختلف هذا المعدل من منطقة إلى أخرى؛ فيزداد معدل الإشعاع الشمسي في الجنوب، ويقل في الشمال. وبلغ معدل ساعات الإشعاع الشمسي لعام 1998 ما بين 9.7 - 9.8 ساعة / يوم. وسجل أدنى معدل في شهر كانون ثاني يناير إذ بلغ 65.4 ساعة / يوم، في حين بلغ [ 2] أعلى معدل في شهر تموز يوليو إذ بلغ 15.11 ساعة / يوم. (1)

### 5.2.4 الرياح:

تختلف الرياح في فلسطين في فصل الشتاء عنها في فصل الصيف حيث تكون في فصل الشتاء كالآتي:

1. الرياح المرافقة للمنخفضات الجوية : و يترتب عليها اضطراب الهواء و هبوب رياح جنوبية غربية عاصفة ممطرة في الغالب
2. رياح تعقب المنخفضات الجوية : و هي رياح شمالية غربية باردة نسبيا تعمل على تصفية الجو من الغيوم .
3. الرياح الشرقية : تهب قبل مرور المنخفضات الجوية التي تتركز في شرق حوض البحر المتوسط و هي باردة جافة لقدمها من المناطق الشرقية الباردة. (1)

أما في فصل الصيف فتسود أنواع الرياح الآتية:

1. الرياح الغربية و الشمالية الغربية : أغلبها تهب على شكل أنسمة بحرية قادمة نهارة من البحر الأبيض المتوسط و هي تلطف حرارة شهور الصيف لاسيما في المناطق الجبلية
2. الرياح الشرقية و الشمالية الشرقية : و تعتبر جزءا من الرياح الموسمية و هي جافة و حارة نسبيا و تهب من خلال أواخر الصيف
3. الرياح الخماسينية : و تهب من المناطق الجنوبية و تكون حارة جافة محملة بالغبار في الصيف. (1)3

### 5.2.5 التضاريس :

إن الطبيعة الجبلية هي السائدة في محافظة الخليل حيث يبلغ ارتفاع بعضها عن سطح البحر أكثر من 1032 مترا ، و تعد سلسلة جبال الخليل الأكبر في فلسطين حيث تمتد من برية الخليل شرقا إلى الساحل الفلسطيني غربا ومن بيت أمر شمال حتى الظاهرية جنوبا وتتميز جبال الخليل بتنوعها فتضم الوعرة وشديدة الوعرة والمنبسطة إضافة لبعض الهضاب والتلال حيث تكثُر في غرب الخليل ، كما أن لموقع المحافظة دورا هاما في التنوع الكبير فيها ، حيث يحدها من الشرق البحر الميت مما جعل البيئة الجغرافية المحيطة فيه تتميز بالوديان الصحيرية البيضاء التي تنعدم فيها الحياة النباتية إلا من القليل من الحشائش والشجيرات ، أما بالنسبة لغرب الخليل فتشتهر أراضيها بالحروف والتلال وبعض السهول وهذا الموقع جعله يتميز بالتنوع

النباتي الكبير ، وتتراوح ارتفاعات الجبال في المحافظة بين 300متر في الغرب كبيت حبرين وذكريين حتى 1000 متر في الوسط كحلحول والشيوخ. (1)

## 5.2.6 اختيار و تحليل موقع البحث :

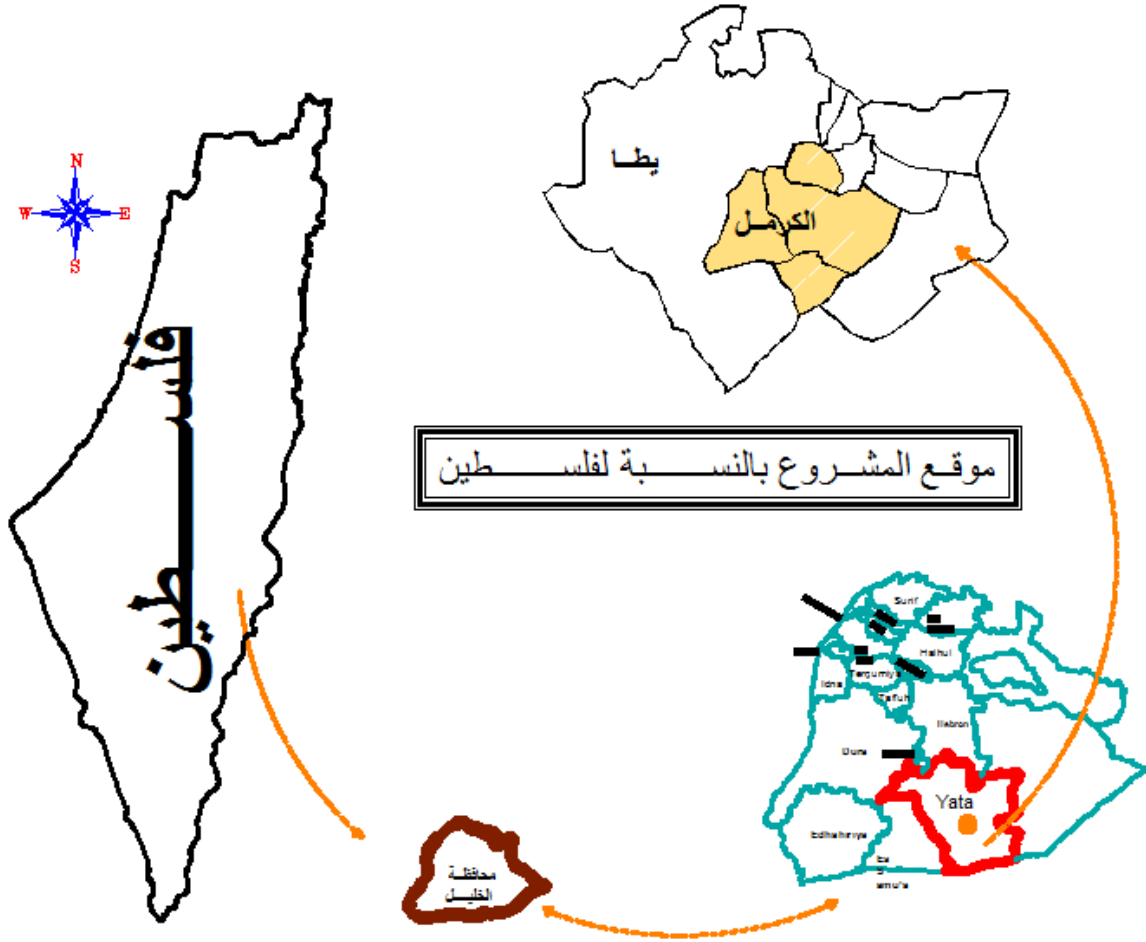
تعتبر عملية اختيار الموقع واحدة من اهم الركائز و الاسباب الاساسية لنجاح المشروع, اذ يعتبر قرار اختيار الموقع احد القرارات الاستراتيجية التي تحدد مدى نجاح المشروع او فشله و مدى تحقيقه للأهداف المرجوة منه, و عادة عند اختيار مشروع يتم تقديم عدد من المقترحات لأرض و موقع المشروع, بما يحقق هذه الاهداف, اما بالنسبة لنا فقد شكل الموقع اساس الفكرة, حيث ان فكرة المشروع مبنية على اساس المحافظة على الموقع , ويمكن تجميع اهم خصائص الموقع في الجدول ادناه:

نقاط القوة (S) Strength	نقاط الضعف (W) Weaknesses
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفر الأراضي الواسعة</li> <li>- توفر القوى العاملة</li> <li>- الرغبة للحصول على مساكن مناسبة.</li> <li>- شعور قوي بالانتماء</li> <li>- علاقة اجتماعية قوية .</li> <li>-الإصرار على البقاء بأراضيهم .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>-عدم توفر البنية التحتية للشوارع.</li> <li>- عدم توفر مباني الخدمات العامة :المدارس،العيادات،الملاعب وغيرها</li> <li>- عدم توفر الخدمات العامة :مياه،كهرباء واتصالات</li> <li>- عدم السماح بالبناء.</li> <li>- عدم توفر نظام موصلات.</li> </ul>
الفرص (O) Opportunity	التهديدات (TH) Threats
<ul style="list-style-type: none"> <li>-فرصة استصلاح الأراضي الزراعية واستخدام الدفيئات .</li> <li>- فرصة زيادة انتاج الثروة الحيوانية عن طريق استخدام وسائل جديدة.</li> <li>- توفر الممولين والمانحين.</li> <li>- (1) دائرة الارصاد الجوية. منطقة.</li> <li>- فرصة ايجاد وظائف جديدة للسكان من خلال اقتراح مشاريع استثمارية بالمنطقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المنطقة العسكرية المغلقة.</li> <li>- هجرة الشباب .</li> <li>- تهجير السكان من المنطقة وفرض القيود من قبل الاحتلال.</li> <li>- بنود قوانين الملكية ،بحيث أن السكان على زمن الأردن كانوا يسجلون مساحات أراضيهم أقل مما يملكون بهدف تخفيف الضرائب.</li> <li>- تنفيذ أوامر الهدم .</li> <li>- الخوف من الجفاف والتصحر وتأثير من العوامل الطبيعية</li> </ul>

تحليل (SWAT) للمشروع, المصدر: بتصريف من الباحثين.

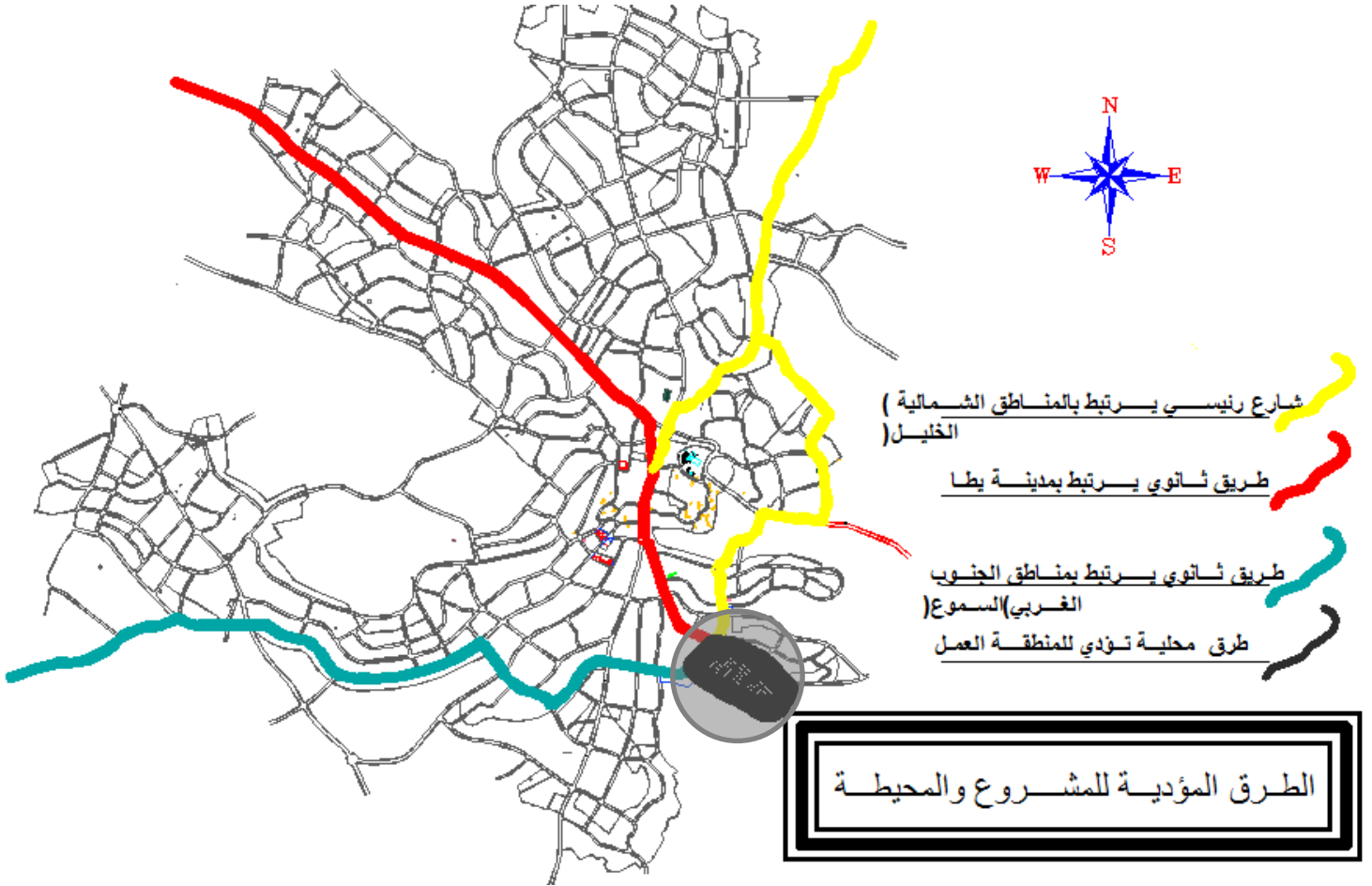
## 5.2 الوصول الى الموقع :

يطامدينةفلسطينية،تقعفيالضفةالغربية،علاالجنوبمنمحافظةالخليل،وتبعدعنها 12 كيلو،وتبعدعنمدينةالقدسبحوالي 60 كيلومتر.  
وتعتبرثالثأكبرزبادهسكانيهيفلسطين. (1)

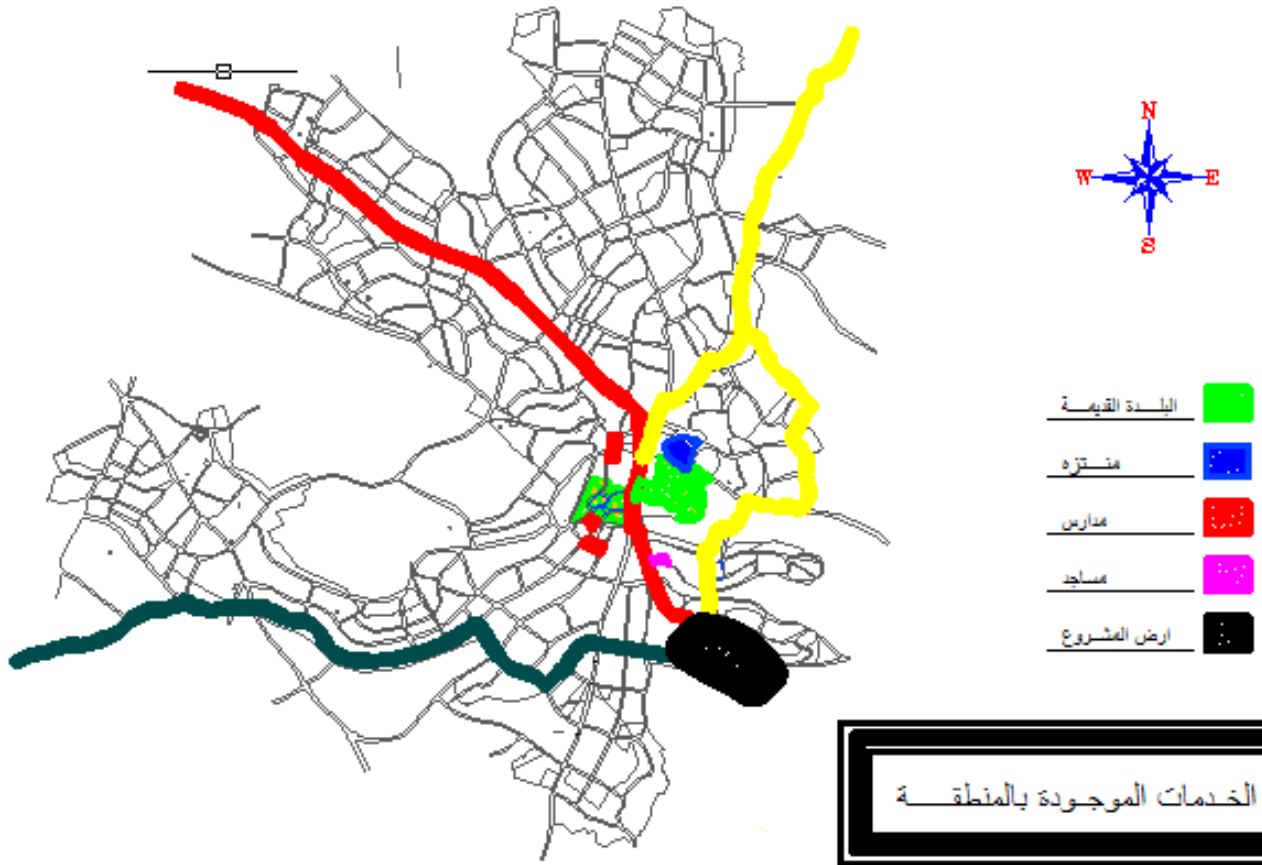




## وصول الى ارض المشروع :

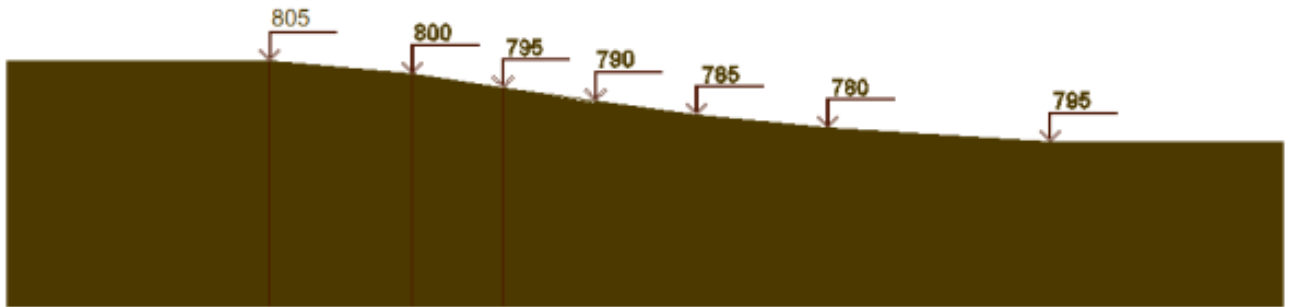
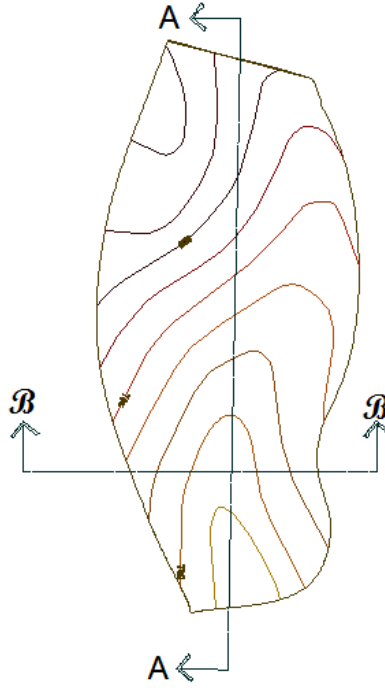


الخدمات الموجودة في المنطقة :

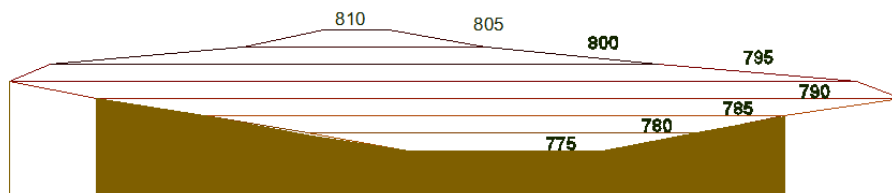


## تحليل قطعة الارض :

الارض ذات طبيعة منحدره حيث تبلغ اعلى نقطة فيها ارتفاع 805 متر عن سطح الارض, اما اخفض نقطة يبلغ ارتفاعها 795 متر عن سطح الارض .

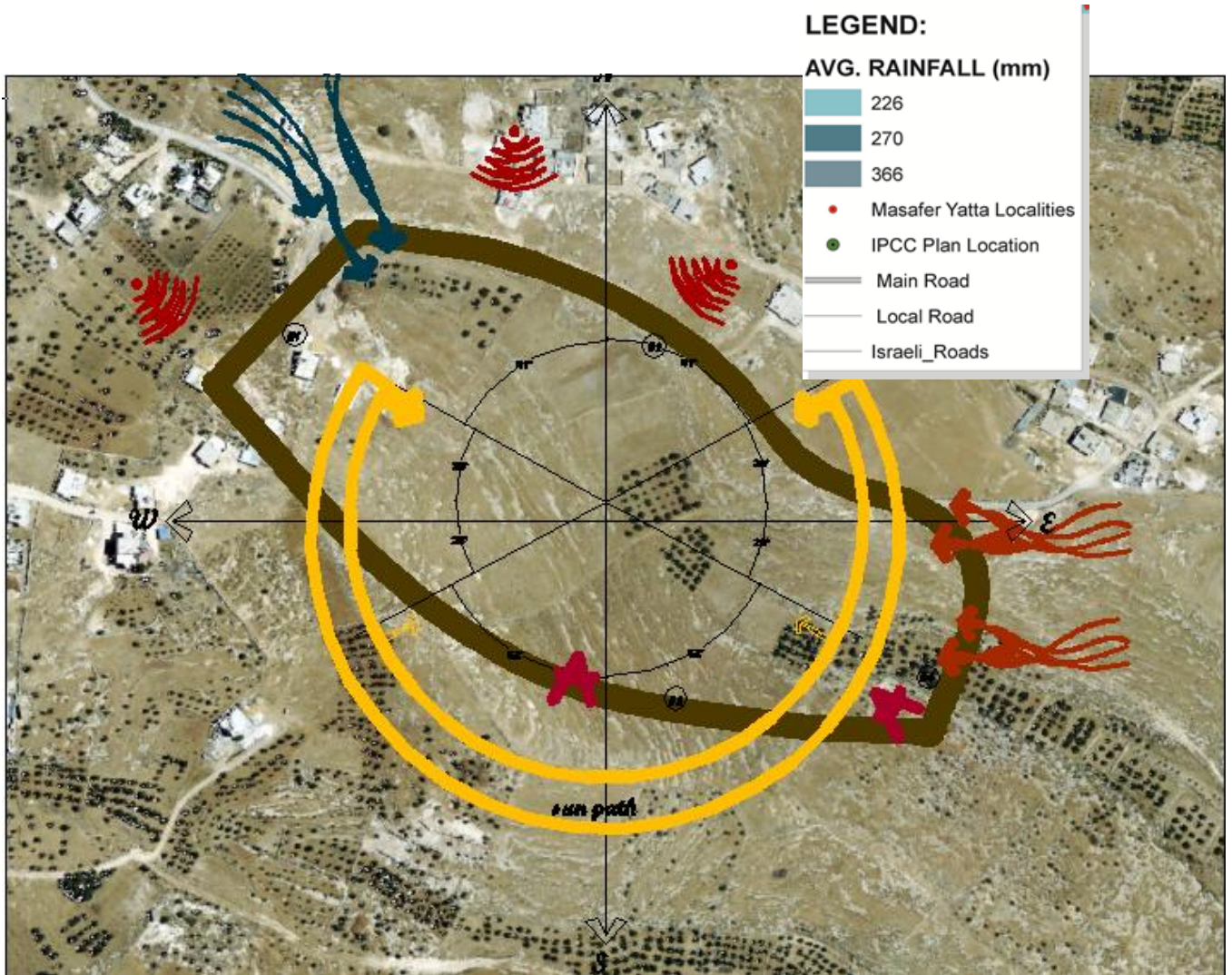


*Section A-A*



*Section B-B*

## تحليل الشمس و الرياح :

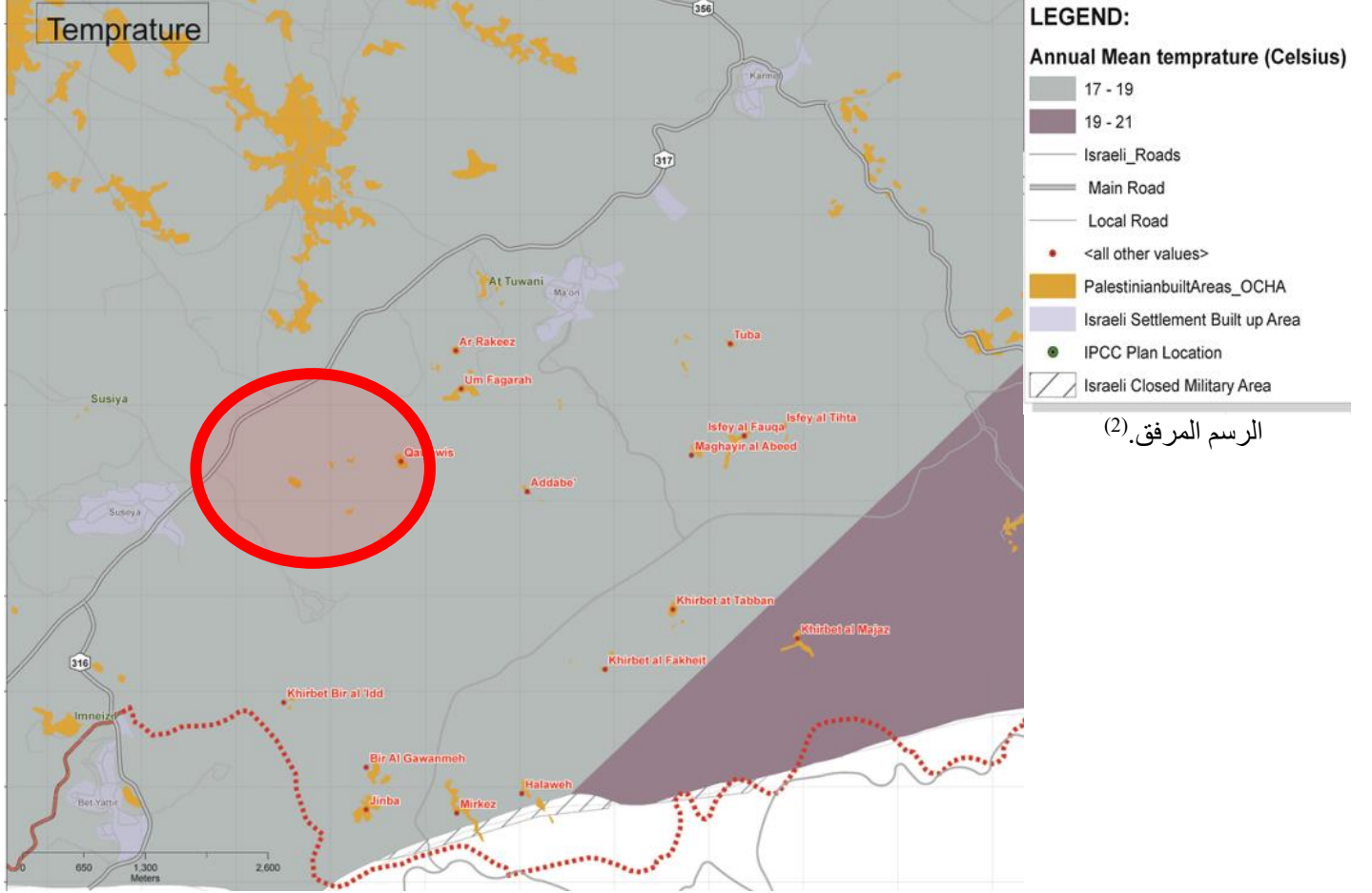


كمية الأمطار السنوية فيها تتراوح بين 226 و 366 ملم.(2)

	<i>noise</i>
	<i>Best view</i>
	<i>Wind "east"</i>
	<i>Wind "northen west"</i>

## 5.2.13 درجات الحرارة:

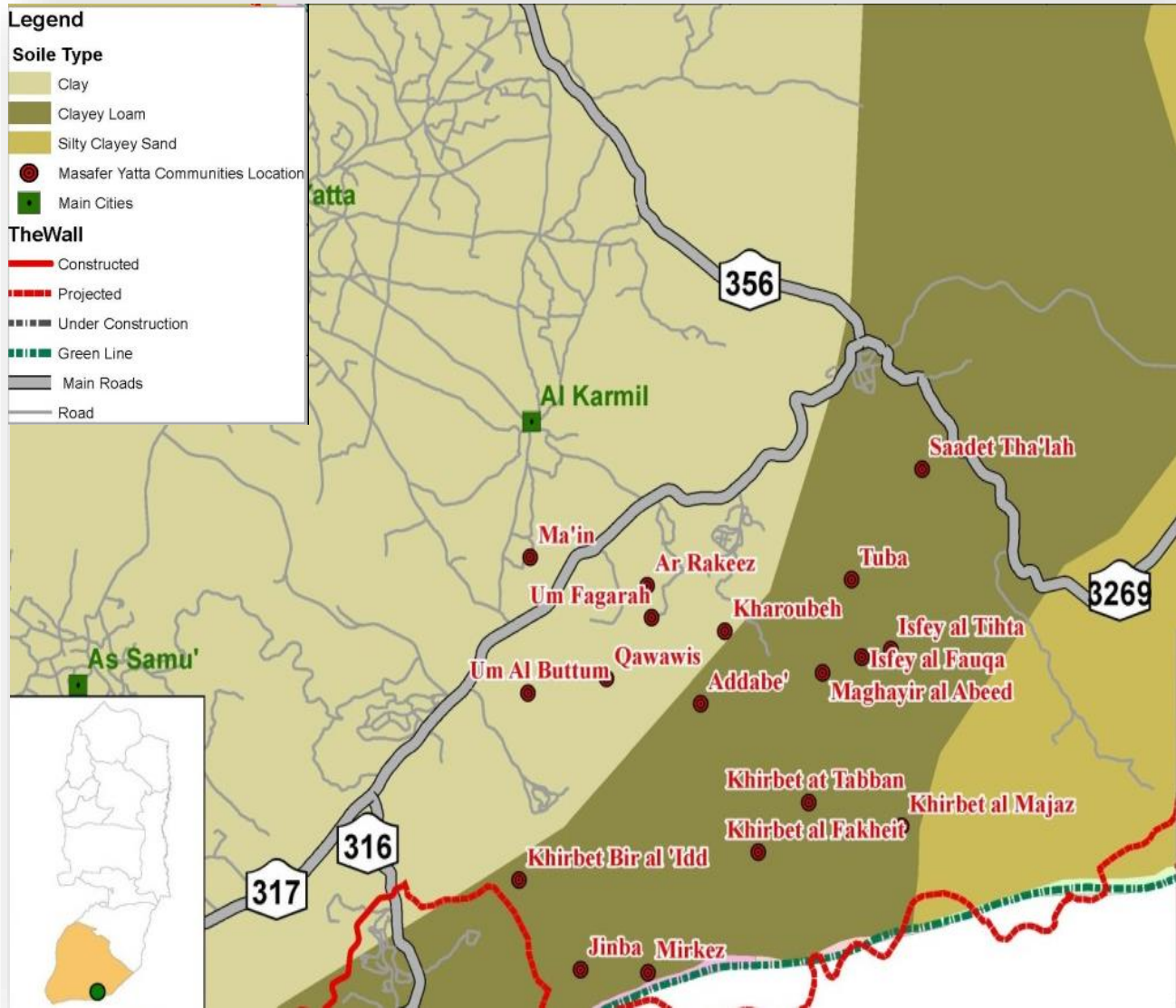
تميز منطقة الدراسة كما باقي الضفة الغربية بمناخ البحر الابيض المتوسط الذي يتميز بصيف حار جاف و الشتاء الماطر, يتراوح معدل درجات الحرارة في المنطقة من 17-19 درجة مئوية كما هو موضح بالون الازرق الفاتح في



شكل(9) درجة الحرارة, المصدر : بلدية يطا

## 5.2.14 التربة :

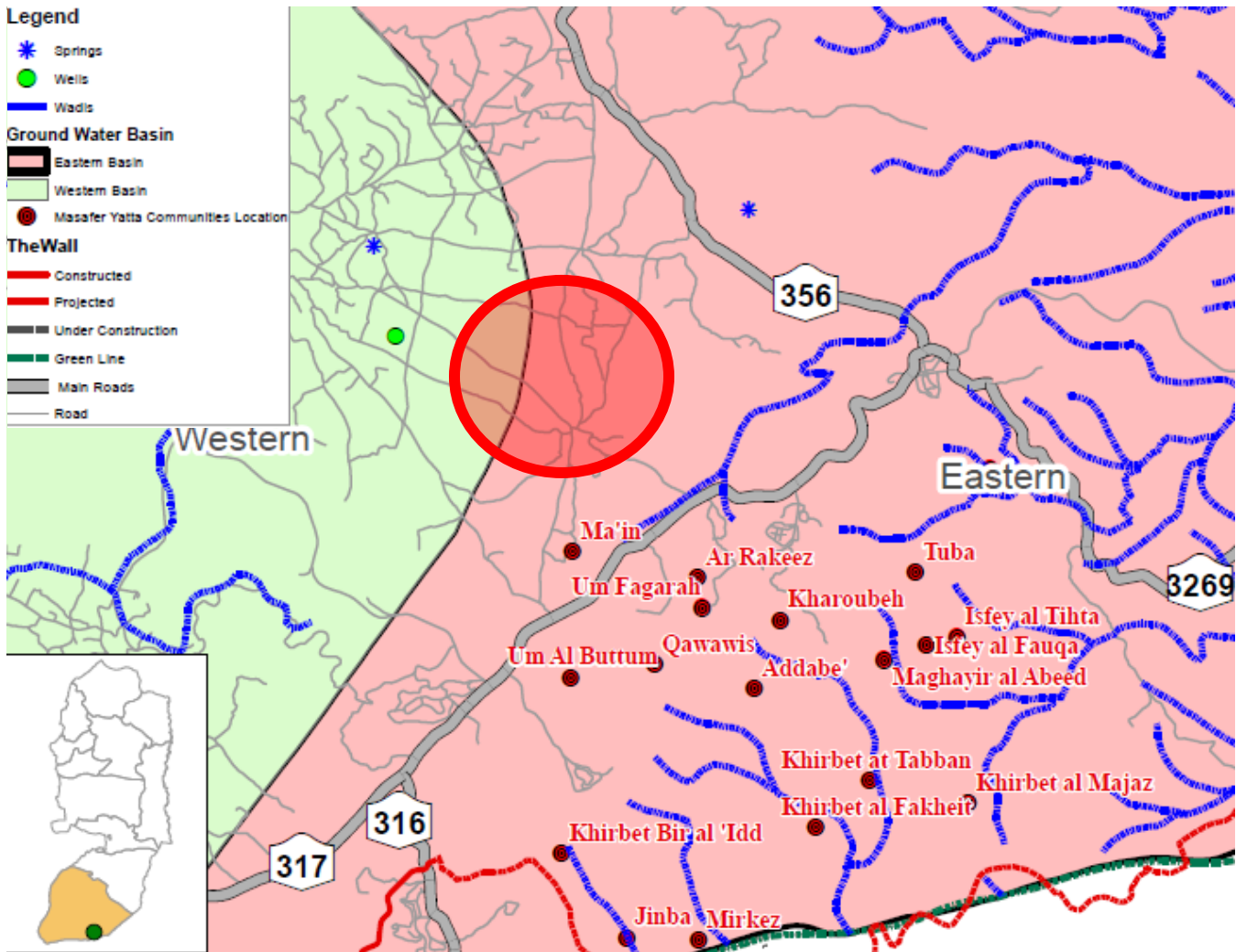
تحتوي منطقة مسافر يطا على نوعين من التربة، تربة طينية من نوع Clay و تربة تصنف باسم Clayey ,loam, و تعد من نواع التربة الجيدة للزراعة , كما تعد التربة في المنطقة مناسبة للبناء.



شكل(10) نوع التربة, المصدر : بلدية يطا

## 5.2.15 مصادر المياه :

تبين الخريطة المرفقة مجاري المياه (السيول) في منطقة الدراسة , المتكونة بعد سقوط الامطار في فصل الشتاء. حيث يمكن الاستفادة من هذه المياه و تجميعها خصوصا من وجود اختلاف في خطوط الكنتور في المنطقة على الرغم من توفر المياه الجوفية في المنطقة الا ان الاحتلال الاسرائيلي يقوم بين الفترة و الاخرى بحملات هدم و تخريب لأبار المياه في المنطقة, مما يطر السكات الى شراء المياه بمبالغ باهظة لسد حاجاتهم. و يقوم المواطنين بتخزين المياه في بعض الخزانات البلاستيكية او المعدنية

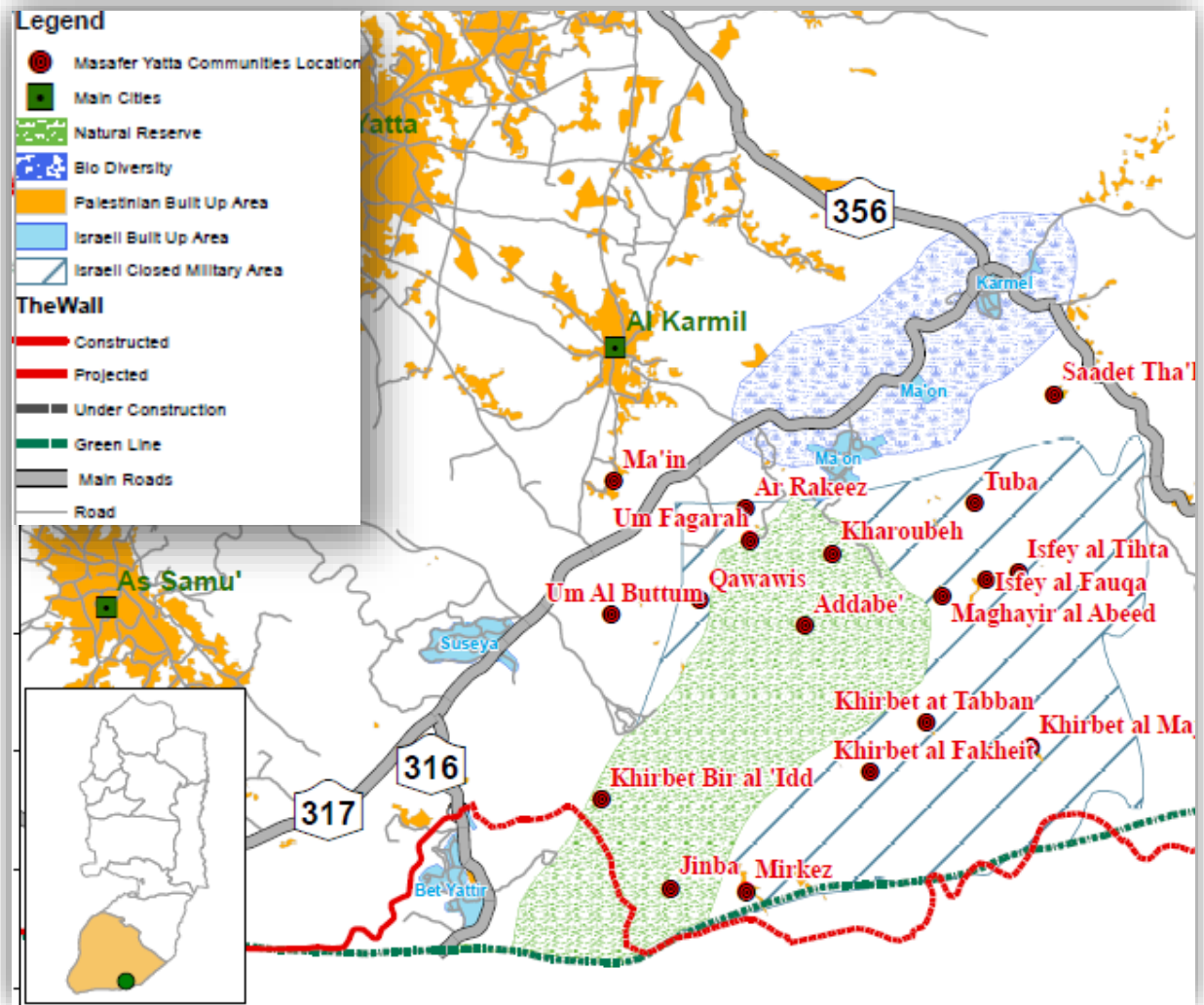


شكل(11) مصادر لمياه في منطقة البحث, المصدر : بلدية يطا

خريطة(10) مصادر المياه, المصدر : بلدية يطا

## 5.2.16 المحميات الطبيعية والتنوع الحيوي:

يدعم وجود المحميات الطبيعية في منطق البحث فكرة المشروع , غير ان سلطات الاحتلال تسيطر على هذه المناطق و تمنع التعمير و البناء في هذه المناطق , بحجة حمايتها, الا ان الاهداف المضمره وراء هذا المنع معروفة , حيث انها تشكل مناطق امتداد للمستوطنات و البؤر الاستيطانية في المنطقة, ونلاحظ من الشكل تمرکز منطقة المحميات الطبيعية على امتداد منطقة العمران الفلسطيني

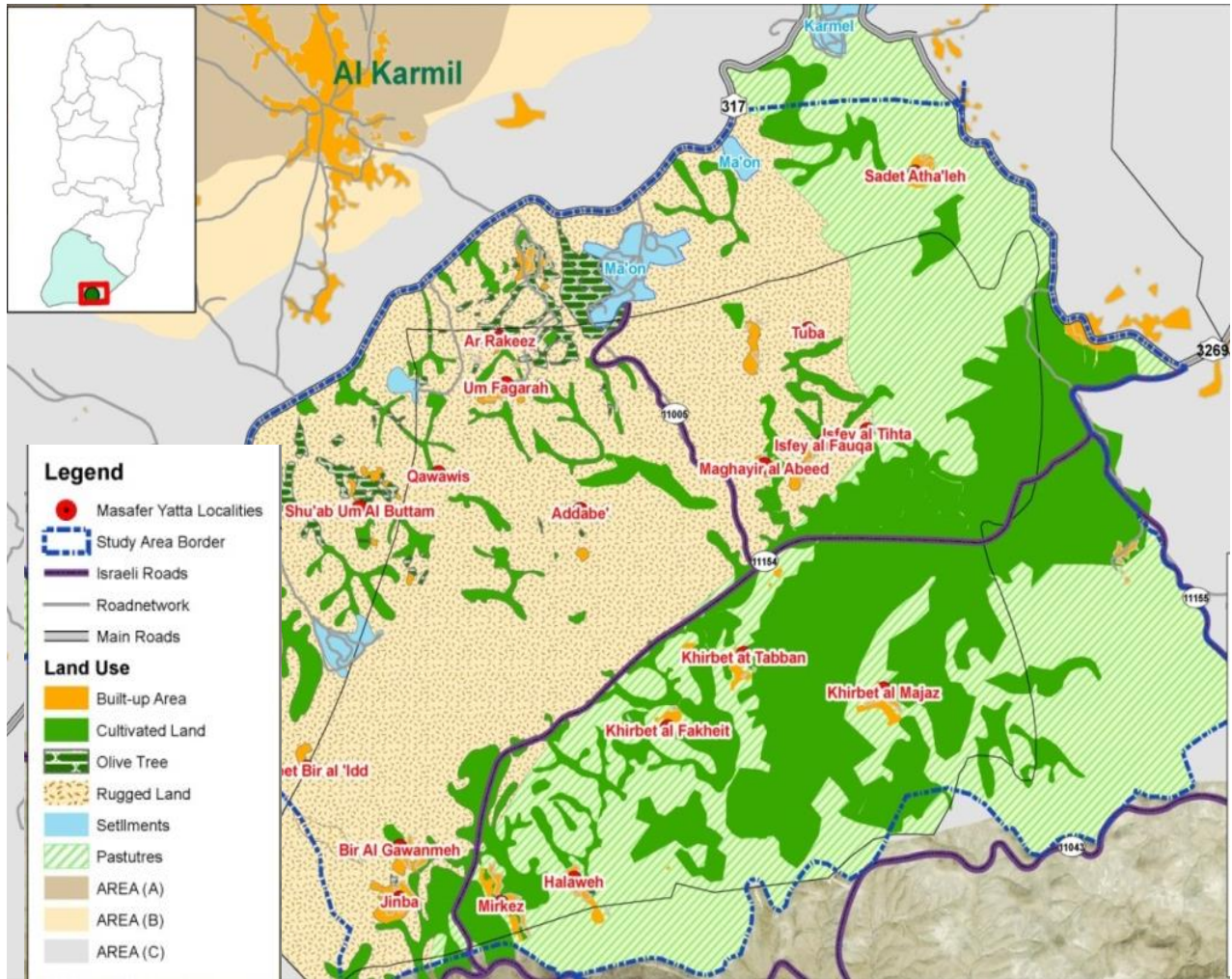


شكل(12) المحميات الطبيعية و التنوع الحيوي ,المصدر : بلدية يطا



## 5.2.17 استخدامات الأراضي في منطقة الدراسة :

تعمل الجهات المعنية بالتخطيط في الكيان الصهيوني على تصنيف الاراضي الواسعة الخالية من التجمعات السكانية او ذات التجمعات القليلة كأراضي خضراء و محميات طبيعية, للحد من الباء الفلسطيني فيها , و تركها متاحة امام توسع المستوطنات الصهيونية , وهذا ما يحدث تماما في منطقة البحث, حيث نلاحظ من الخارطة المرفقة سيطرة اللون الاخضر على منطقة البحث المحاطة بالدائرة الحمراء.(2)



شكل(13) ميزانية توزيع استخدامات الاراضي ,المصدر : بلدية يطا

## المصادر:

1. دائرة الارصاد الجوية.
2. مركز الابحاث التطبيقية- اريج
3. مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة- بيتسيلم.
4. بلدية يطا.

### 6.1.1 تمهيد

محافظة أسوان محافظة من محافظات مصر الجنوبية. عاصمتها مدينة أسوان. تقع محافظة أسوان جنوب جمهورية مصر العربية، ويحدها من الشمال محافظة قنا، وشرقا محافظة البحر الأحمر، وغربا محافظة الوادي الجديد، وجنوبا السودان عند خط عرض 22 شمال مدار السرطان، وتقع مدينة أسوان عاصمة المحافظة على الشاطئ الشرقي للنيل، وترتفع مدينة أسوان حوالي 85 متر فوق سطح البحر، وتبعد عن القاهرة 879 كم، وتبلغ مساحة المحافظة 34,608 كم<sup>2</sup>. وبها أيضا مدينة أبو سمبل، وقرى "التهجيرة" النوبية.<sup>(1)</sup>

### 6.1.2 نبذة عن محافظة اسوان

تُعتبر محافظة أسوان بوابة مصر المحروسة من جهة الجنوب ، و هي حلقة الربط بين شطرى وادى النيل شماله وجنوبه وهى ، نقطة الإتصال بين مصر وإفريقيا ، والمحافظة تقع ضمن إقليم جنوب الصعيد وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة بالكيلو متر المربع 34608 ؛ كما يبلغ عدد سكان المحافظة ، طبقاً للنتائج الأولية لتعداد 96 ( 973671 نسمة ) منهم في القطاع الريفي ( 556.867 نسمة ) بنسبة 57.2% و يبلغ معدل الزيادة السكانية للمحافظة 2.03% وتتكون المحافظة من عدد (5) مراكز إدارية ، وعدد (10) مدن ، عدد (30) وحدة محلية قروية وعدد (93) قرية ، وعدد (583) كفر ونجع .<sup>(1)</sup>

#### • التعليم

تضم محافظة أسوان عدد (5) كليات ، عدد (5) معهد ، عدد (15) مركز للتدريب المهني؛ و يبلغ عدد مدارس التعليم قبل الجامعي (751) مدرسة للتعليم العام منهم (431) مدرسة بالقطاع الريفي.

#### • الزراعة

تبلغ المساحة المنزرعة بالمحافظة 146886 فدان وتشتهر بزراعة قصب السكر والبلح وقد بلغ إنتاج محصول قصب السكر عام 96 حوالي 3299453 طن وبلغ متوسط إنتاج الفدان 46.39 طن.

#### • الصناعة

يتوفر بالمحافظة صناعات السكر والسبائك المعدنية والكيماويات والبناء والحراريات وتجهيز وتعبئة الأسماك وتعبئة البلح ومنتجاته.

إلي جانب العديد من المشروعات الصناعية العملاقة القائمة فعلاً على أرض المحافظة مثل لب الورق والفيروسيليكون والفوسفات والأسمدة إلي جانب المشروع القومي العملاق لتنمية جنوب الوادى والذي يمثل نقلة حضارية هائلة لمصر كلها إلي مشارف القرن الواحد والعشرين.

## ● الاستثمار

مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي بمراكز أجفو وكوم أمبو ودرا ونصر النوبة.

مشروع تنمية الصناعات الحرفية والصغيرة.

مشروع إنشاء البنية الأساسية بمنطقة الصداقة بأسوان.

مشروع المنطق الصناعي بالشلال بأسوان.

مشروعات إستصلاح الأراضى في وادى الصعايده ووادى النقرة.

### 6.1.3 نبذة تاريخية عن مدينة اسوان

كانت أسوان تعرف ب"سونو" في عصور المصريين القدماء ومعناها السوق حيث كانت مركزا تجاريا للقوافل القادمة من وإلي النوبة ثم أطلق عليها في العصر البطلمي اسم "سين" وسمها النوبيون "ييا سوان".

وعرفت أيضا باسم بلاد الذهب لأنها كانت عباره عن كنز كبير أو مقبره لملوك النوبة الذين عاشو فيها آلاف السنين واكنت تمتد اسوان قديما قبل الهجرة من اسنا شرقا إلى حدود السودان جنوبا وكان سكانها من النوبيين وبعد الفتح الإسلامي لبلاد النوبة سكن فيها بعض قبائل العرب.<sup>(1)</sup>



أسوان في 1857 م..

فيها قام إراتوستينس بدحض نظرية الأرض المسطحة وقام بأول حساب لمحيط الأرض متخذا سبين مركزا والإسكندرية نقطة طرفية لحساب طول القوس بين النقطتين وزاوية سقوط ضوء الشمس على كل من المدينتين ومنهم حسب محيط الأرض. اعتمد إراتوستينس على تعامد الشمس على مدار السرطان) المار تقريبا بأسوان) يوم 21 يونيو<sup>(1)</sup>

#### 6.1.4 السياحة في أسوان

تعتبر مدينة أسوان ومحيطها منطقة سياحية وأثرية، حيث يزداد بها عدد السياح الأجانب وخاصة من أوروبا وشرق آسيا.

ومن أهم معالمها السياحية:

جزيرة الفنتين وهي جزيرة تقع في قبالة مدينة اسوان عرفت في النصوص المصرية باسم "أبو" ومعناها سن الفيل وأصبحت في اليونانية ألفنتين حيث يعتقد أنها كانت في وقت من الأوقات مركزا لتجارة العاج، وتضم الجزيرة معبد خنوم إلى جانب وجود مقياس النيل ومقبرة الكباش المقدس وبوابة الملك أمنحتب الثانى وثالوث ساتت وعنت.

مقبرة أغاخان وتقع علي هضبة على البر الغربي لنهر النيل قبالة الجزء الجنوبي للحديقة النباتية، وقد بني بها محمد شاه الحسينى أغاخان الثالث مقبرة فخمة من الحجر الجيرى والرخام ودفن بها عام 1959 بناء على وصيته وهذه المقبرة مستوحاه من تصميم المقابر الفاطمية المصرية.<sup>(2)</sup>

متحف النوبة افتتح المتحف في نوفمبر العام 1997 م، وشارك في حفل الافتتاح رؤساء عدد من الدول الصديقة التي شاركت في إنقاذ آثار النوبة ويعرض به ما يزيد عن 5000 قطعة أثرية من آثار النوبة القديمة.<sup>(2)</sup>

■ أهم معالمها

جزيرة النباتات " الحديقة الاستوائية الدولية"

جزيرة الفنتين



### جزيرة الفنيتين – اسوان

يوجد بالجزيرة بقايا من معابد حجرية من العصور المختلفة ويظهر على بوابة إحدى قاعات المعبد الجنوبية نقوشا تمثل الإسكندر الثاني على هيئة ملك مصري وهو يقدم القرابين للآلهة المختلفة.<sup>(2)</sup>

يقع في الجزء الشرقي لجزيرة الفنيتين. وهي جزيرة تزخر بآثار هامة من بينها المعابد التي شيّدت لإله الجزيرة خنوم.

### فيلة



### معبد فيلة على جزيرة أجيليكا

جزيرة فيلة، هي جزيرة في منتصف نهر النيل وهي إحدى الحصون الأقوى على طول حدود مصر الجنوبية، وتفصل النيل إلى قناتين معاكستين في أسوان، كان بها معبد فيلة وانتقل من مكانه الأصلي على جزيرة فيلة وتم تجميعه على جزيرة أجيليكا، وذلك في أعقاب بناء السد العالي<sup>(2)</sup>

ويرجع اسم فيلة أو فيلاي إلى اللغة اليونانية التي تعني (الحبيبة) أو (الحبيبات) أما الاسم العربي لها فهو (أنس الوجود) نسبة لأسطورة أنس الموجودة في قصص ألف ليلة وليلة أما الاسم المصري القديم والقبطي فهو بيلاك أو بيلاخ ويعني الحد أو النهاية لأنها كانت آخر حدود مصر في الجنوب. ومجموعة العبادة كرسيت لعبادة الإلهة إيزيس غير أن الجزيرة احتوت على معابد لحتحور وأمنحتب وغيرها من المعابد. (2)

#### • معبد فيلة

هذا المعبد المخصص للإلهة أيزيس والذي أغرقته مياه النيل وتم تقسيمه وأعيد تجميعه في موقع جديد فوق جزيرة إجيليكا على بعد حوالي 500م من مكانه الأصلي بجزيرة فيلة ويضم مبانيه معبداً لحتحور ويمكن للزائر مشاهدة عرض الصوت والضوء ليلاً الذي يقدم بلغات مختلفة. (2)

كانت مصر جزءاً مزدهراً من أجزاء الإمبراطورية الرومانية، أصبحت ثرية بحق وقد بنيت فيها عدة مدن جديدة ومن أشهر المنشآت في مصر في العصر الروماني ما يسمى مضجع فرعون أي كشك تراجان وهذا الأثر بناه في جزيرة فيلة تراجان الحاكم الروماني.

#### المعابد فوق جزيرة فيلة



#### • كشك تراجان

أقيم عدد كبير من المعابد فوق جزيرة "فيلة" لعل أقدمها تلك المعابد التي يرجع تاريخها إلى عهد الملك تحتمس الثالث (1436-1490 قبل الميلاد). وفي القرن الرابع قبل الميلاد بنى الملك "نخت نبف (341-378 ق.م) معبداً ضخماً وعلى أثره شيد "بطليموس فيلادلف" "القرن الثالث قبل الميلاد) معبده الكبير، ثم تبعه كثير من ملوك البطالمة وولادة الرومان حتى ازدهمت جزيرة فيلة بالمعابد، وأشهرها هو الذي يطلق عليه "مخدع فرعون". (2)

## 6.1.5 قرية أمون السياحية

تمهيد

تمتاز قرية أمون بقربها من محافظة الإسكندرية وكبر المساحة وشوارع واسعة هادئة كما تمتاز بشاطئ كبير وتوفر معظم الخدمات داخل القرية. (3)



الشكل (61) : جي الشاليهات  
6.1.6 معطيات عامة

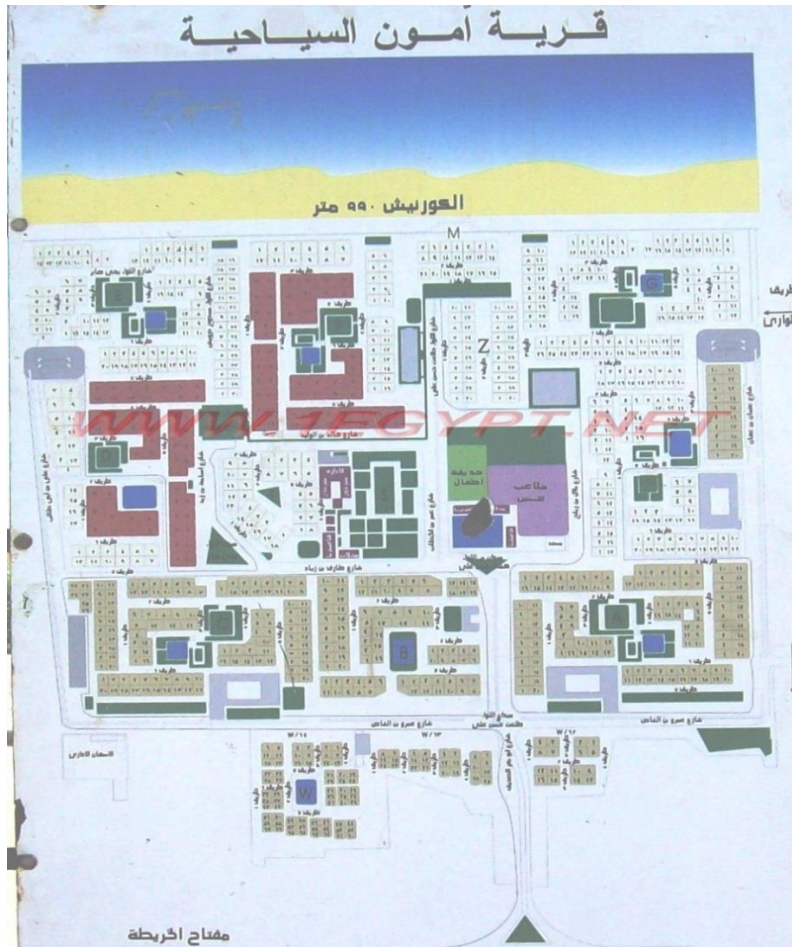
اسم القرية	قرية أمون السياحية
الموقع	الكيلو 36 طريق الإسكندرية - مطروح
مساحة القرية	250 فدان
عدد الوحدات السكنية	الإجمالي : 1057 شقة -- شالية 600 فيلا 457



ممالك القرية	جمعية درع مصر للإسكان
الشركة المنفذة	شركة الحاوي للمقاولات
الشركة المسوقة	جمعية درع مصر للإسكان

### 6.1.7 تحليل قرية امون السياحية

الخدمات بالقرية



موقع القرية من البحر	على البحر مباشرة
----------------------	------------------

حواجز أمواج بالبحر	لا يوجد - مخطط تنفيذ حاجز أمواج مع المرحلة الجديدة من القرية
حمامات السباحة	العدد 20 نوع المياه عذبة فقط تسخين مياه شتاءً لا يوجد حمامات مغطاة لا يوجد
وصف لحمامات السباحة	عدد ( 10 ) حمام سباحة كبير + عدد ( 10 ) حمام سباحة صغير للأطفال
بحيرات صناعية	لا يوجد
ألعاب / ملاهى مائية	لا يوجد

خطوط تليفون داخلى	يوجد	خطوط تليفون خارجى	يوجد
نقطة طبية	لا يوجد	مستشفى	يوجد بالقرب من القرية
صيدلية	يوجد		
وحدة إطفاء	يوجد	نقطة شرطة	لا يوجد
سوق تجارى	يوجد	مطاعم وكافيتريات	يوجد
صالة جيم	يوجد	ملاعب	كرة قدم
حدائق أطفال	يوجد	مدينة ملاهى	يوجد
قاعة سينما	يوجد	مسرح	لا يوجد

لا يوجد	إنترنت بالشاليهات / الوحدات	يوجد	دش مركزى
صيفاً فقط	إنترنت كافيه	لا يوجد	مكتبة عامة للقراءة
لا يوجد	ATM ماكينة سحب نقود	لا يوجد	بنوك
يوجد	مكتب حجز / موقف أتوبيسات سفر	لا يوجد	مكتب خدمة رجال أعمال/ سنترال محلى ودولى / فاكس
يوجد	نظام صيانة بالطلب للطوارئ	يوجد	نظام صيانة دورى



الشكل (6.2) : صورة جوية لقرية امون السياحية المصدر : (خرائط جوجل)

نقطة إسعاف	مستشفى مبارك العام	الموقع	ك 38
نقطة إطفاء	162 نقطة حريق	الموقع	نقطة بكل شالية
نقطة شرطة	لا يوجد		
صيدلية		الموقع	السوق التجارى
سوبرماركت	دولفن	الموقع	السوق التجارى
سوبرماركت	الصواف	الموقع	السوق التجارى
مكتبة	الأهرام		
مطعم	بيتزا إيهاب	الموقع	السوق التجارى

صورة للقريه من القمر الصناعى (من موقع جوجل )  
تاريخ الصورة : 2004



الشكل (6.3) : صورة جوية لقرية امون السياحية المصدر : (خرائط جوجل)



الشكل (6.4) : الشاطئ المطل عليها قرية امون المصدر : (www.1egypt.net)



الشكل (6.5) : حي الشاليهات المصدر : (www.1egypt.net)



الشكل (6.7) : صورة الشاليهات تظهر الحديقة الخلفية المصدر : (www.1egypt.net)



الشكل (6.8) صورة تظهر المسيح في قرية امون السياحية المصدر : (www.1egypt.net)



## 6.2 دراسة تحليلية لمشروع (Agriturismo in Allistelocalità PALUMMARE) في ولاية ساليرنو الإيطالية :

6.2.1 الوصول الى الموقع: يقع المشروع في شبه جزيرة سالنتو في ايطاليا, التي تسمى ايضا براس الجزمة, تتميز الجزيرة بوفرة الحجر الجيري, تتميز بالطبيعة الخلابة و كثرة الاراضي الزراعية, و العمارة التقليدية. (1)



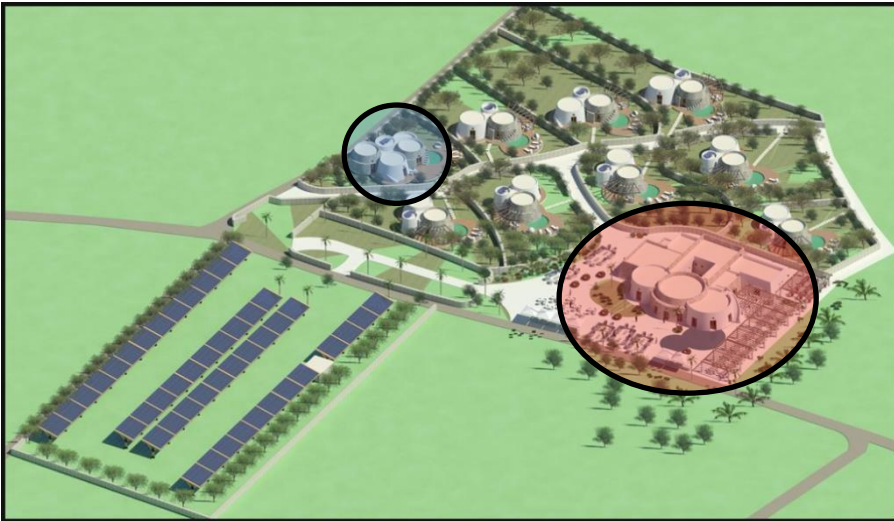
شكل (5) موقع المشروع بالنسبة لإيطاليا, المصدر: [www.google.ps](http://www.google.ps)



شكل(4) موقع المشروع في سالينتو , المصدر : [www.google.ps](http://www.google.ps)

### 6.2.2 فكرة المشروع و الهدف منه (1)

1. يهدف التصميم الى استلهام ملامح البناء و الاساليب التقليدية, في شبه جزيرة ساليرنو الإيطالية
2. كما يهدف المشروع الى اعادة استخدام الحجر و القطع الحجرية القديمة المتوفرة في المكان,
3. كما يهتم المشروع باستخدام الاحجار و المواد التقليدية المحلية,
4. في الوقت نفسه يعنى المشروع باستخدام الاساليب و التقنيات الحديثة في البناء, كالعزل الحراري و عزل الرطوبة.



### 6.2.3 الموقع العام للمشروع:

تم تقسيم الموقع العام بحيث يتم فصل كل وحدة سكنية (شاليه) عن باقي الوحدات باستخدام سور منخفض, و عدد من الاشجار و النباتات المحلية كشجر الدفلى و الاس و غيرها, يحتوي الموقع ايضا على مطعم يخدم الوحدات السكنية .

شكل (6) منظور للموقع العام للمشروع,

المصدر: <http://www.archilovers.com>

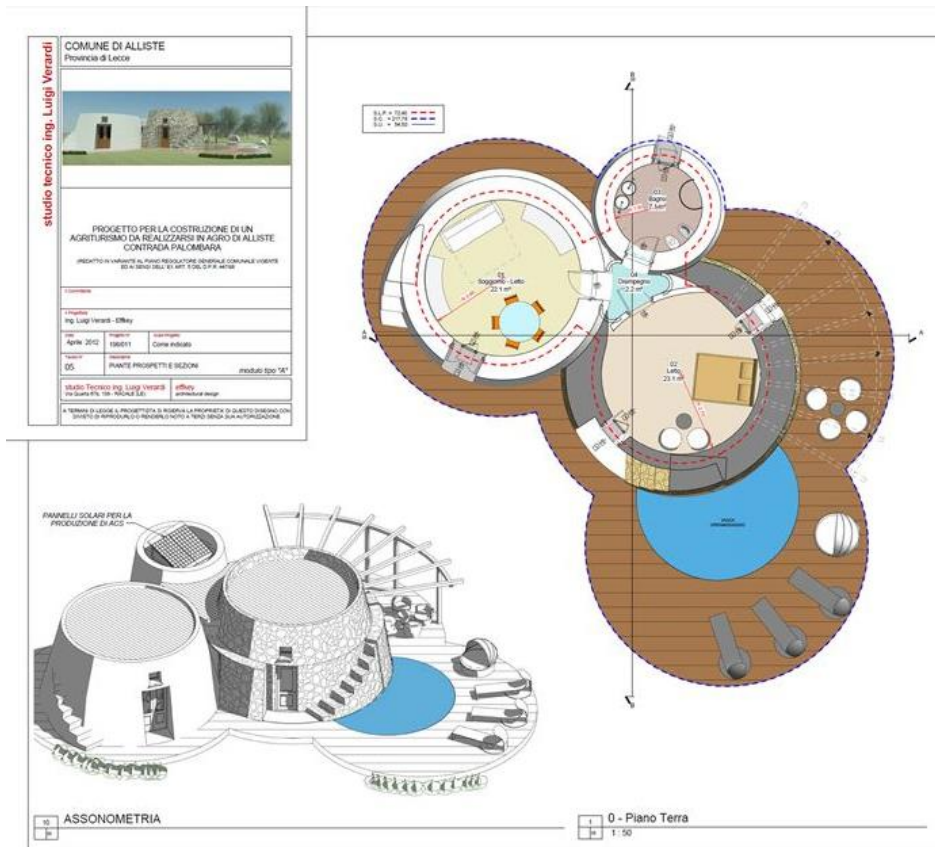
احدى الشقق (1) منطقة المطعم (2)

(1)المصدر الموقع المعماري: <http://www.archilovers.com>



شكل (7) منظور لجزء من الموقع العام

تتكون كل وحدة سكنية من طابق واحد، و تحتوي كل وحدة على غرفة المعيشة، غرفة النوم، و حمام، تأخذ الغرف اشكال دائرية تتقاطع مع بعضها البعض، و يعود شكل المسقط هذا الى العمارة التقليدية في المنطقة، يحتوي كل مسكن على مسبح و منطقة جلوس مجاورة له، مغطاة بتعريشة خشبية. (1)



شكل (8) المسقط الافقي لاحد الشقق و المنظر لنفس الشقة.

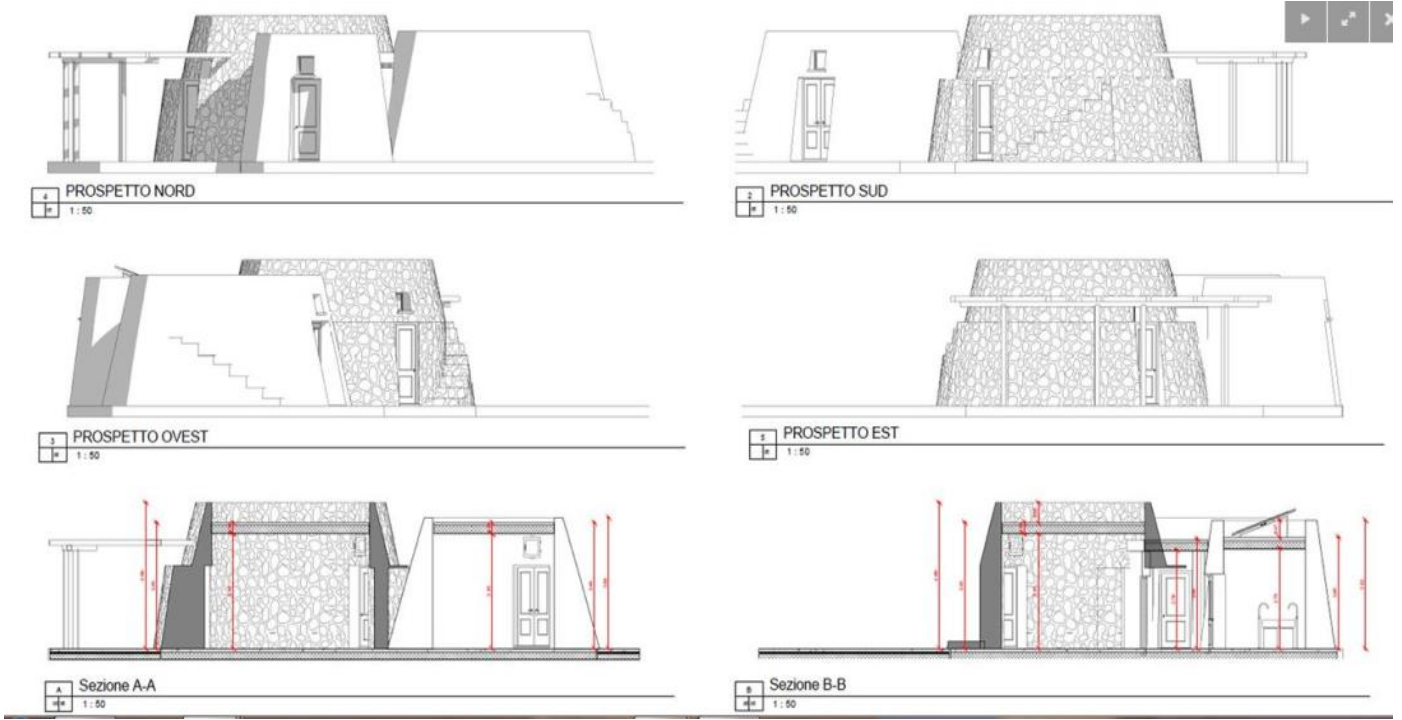
المصدر: [www.archilovers.com](http://www.archilovers.com)

(1) المصدر الموقع المعماري: <http://www.archilovers.com>



## 6.2.5 واجهات المشروع: (1)

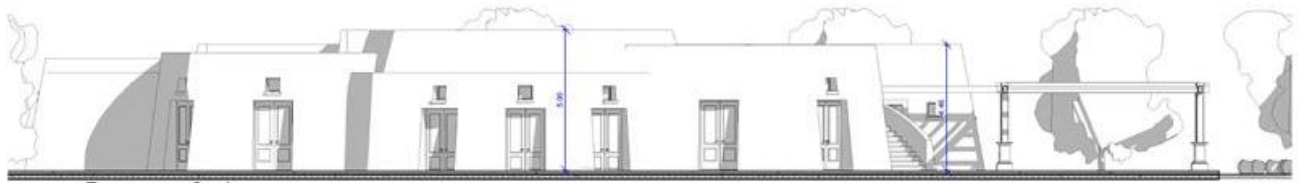
تتميز واجهات المشروع بالبساطة في التشكيل, و استخدام الاساليب المحلية, و انواع الحجر المحلي, كما دمج المصمم بين الحجر الخشن الطبيعي المائل للبني و الواجهات الملساء البيضاء و يبلغ ارتفاع الطابق الواحد 3 متر, بحث ان جميع الوجد السكنية تتكون من طابق واحد.



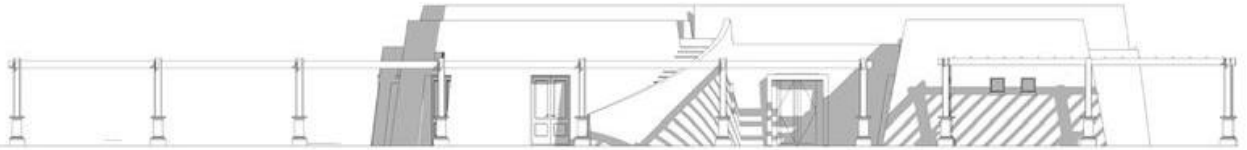
شكل(10) واجهات الشقق السكنية, المصدر: [www.archilovers.com](http://www.archilovers.com)



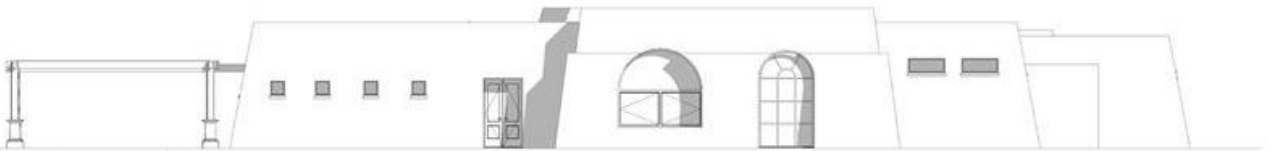
شكل(11) منظور لاجد الشقق, المصدر: [www.archilovers.com](http://www.archilovers.com)



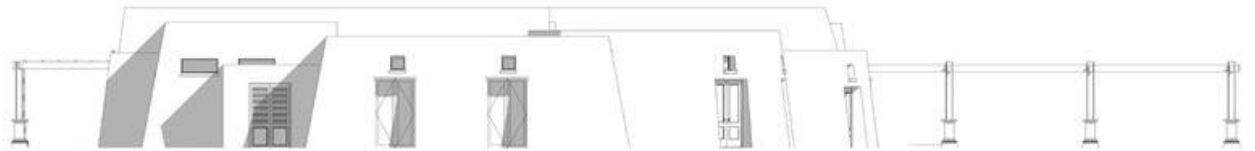
3 Prospetto Sud  
1 : 100



5 Prospetto Est  
1 : 100



4 Prospetto Nord  
1 : 100



6 Prospetto Ovest  
1 : 100

شكل (6) واجهات منطقة المطعم, المصدر: [www.archilovers.com](http://www.archilovers.com)

المراجع:

1. <http://www.1egypt.net/travelguide/northcoast/amon/index.htm>
2. الاتحاد العام لعمال فلسطين.
3. وزارة الزراعة الفلسطينية.
4. المجلة المعمارية : <http://www.archilovers.com>
5. خرائط جوجل : [www.google.com/maps/](http://www.google.com/maps/)

الفصل السابع  
برنامج المشروع

## 7.1 تمهيد

حيث ان ارضنا المصنفة (ج) حسب الاحتلال الصهيوني هي جزء لا يتجزأ من ارضنا , و صمودنا من صمود اهلها, فإننا نحاول في هذا المشروع دعم صمود و بقاء اهلنا في تلك المناطق, و دعمهم اقتصاديا و توفير فرص العمل لهم.

## 7.2 اقسام المشروع :

1. القرية السياحية الريفية, و طريقة ربطها بالمناطق السكنية المجاورة.
2. منطقة تصنيع المنتجات المحلية الغذائية و التراثية التذكارية.
3. المناطق الزراعية.

### 7.2.1 القرية السياحية الريفية :

يتضمن هذا القسم تخطيط قرية سياحية ريفية مصغرة تتكون من مجموعة من الشقق الصغيرة التي تتكون من غرفة نوم و غرفة معيشة و حمام و مطبخ صغير , و يتم تدعيم وجبات الطعان الرئيسية للسياح و الزوار في المطعم الرئيسي , والذي يعتمد على تقديم الوجبات التقليدية المحلية من انتاج السكان المحليين سواء منتجات الحوم او منتجات الزراعية التي يتم تحضيرها في نفس القرية, كما تحتوي على فعاليات اخرى تتضمن التعريف بالتراث الفلسطيني, يمكن ايضا تقديم الترفيه الزراعي للسائح, حيث يمكنه المشاركة في النشاط الزراعي, او ممارسة نشاطات اخرى حيث يمكن ربط هذه القرية مع المسارات السياحية في الخليل لتعريف السياح بالمناطق الاثرية فيها .

بالإضافة الى اماكن اقامة السياح يضم المشروع :

1. المطعم.
2. خدمات عامة.
3. امامكن للممارسة التخييم.
4. حضائر الحيوانات و اماكن تعليمية تخص الحيوانات .
5. نقاط بيع للمنتجات المحلية و الهدايا التذكارية.

المساحات التقريبية لشقق السياح :

الفراغ	المساحة التقريبية(م <sup>2</sup> )
غرفة نوم	12
غرفة معيشة	12
حمام و مطبخ	9
المجموع	33

جدول (1) المساحات التقريبية لمسكن السياح, المصدر: بتصريف من الباحثين.



## 7.2.2 منطقة تصنيع المنتجات المحلية الغذائية والتراثية التذكارية :

عبارة عن مجموعة من الورش يديرها السكان المحليين بعد ان يتم تدريبهم , بحيث يعملون على تصنيع بعض المنتجات المحلية و ترويجها و بيعها للزوار و السياح, و تشمل الورشات على نوعين من المنتجات :

منتجات غذائية:

تشمل الاطعمة المحلية مثل تصنيع الاجبان و الالبان المحلية و المخللات و المربى, بحث يتم الحصول على المواد الخام من نفس المزارع الموجودة في المنطقة.

الهدايا التذكارية :

بحيث يتم تصنيع الهدايا البسيطة التذكارية, و ترويجها للسياح .

## 7.2.3 المناطق الزراعية و المراكز التعليمية الزراعية:

بحث يتم زراعة محاصيل مختلفة عن طريق زراعة :

الاشجار المثمرة : كأشجار الزيتون و العنب, بحيث يتم تصنيع محاصيل هذه الاشجار , و تصنيع الاطعمة المحلية و ترويجها.

الدفينيات الزراعية: توفير عدد الدفينيات الزراعية , و تزرع فيها الخضراوات بمختلف انواعها .

## 7.3 جدول المساحات المقترح للمشروع :

المساحة	الموقع
الصناعات الغذائية الريفية	
250 m2	معمل للحرف اليدوية وملحقاتها
200 m2	ورشات عمل وملحقاتها
1200 m2	مشاتل مساحة لا تقل عن
لا يقل عن 40 m2	ا- صالة عرض مغلقة للمشتل
لا يقل عن 30 m2	ب- مكتب الادارة ، غرفة حارس ، دورة مياه
20 m2	ج- مخزن مغلق للاسمدة والمواد الزراعية
900 m2	أسواق تراثية (المحال الريفية 15-45م2)
عدد البسطات * 3 m2	بسطات للأسواق لا يقل عن 3
عدد الاكشاك * 9-15 m2	اكشاك
250 m2	معمل لصناعات المنتجات الزراعية

200 m2	مزار لعرض المحصولات والمنتجات الزراعية
2000 m2	مسالخ
60m2	ا- حظيرة (1 متر مربع للغنم و3 م2 للابل والبقر ) تستوعب حوالي 38 غنمة و 7 رؤوس من الابل والبقر
300 m2	ب- صالة المسلخ
65 m2	ج- مبنى الادارة
65 m2	د- غرفة الجلود
28 m2	هـ -استراحة عمال
20 m2	و- مستودع
24 m2	دورة مياه
24 m2	بوفيه
600 m2	مواقف سيارات
800 m2	مساحة تشجير
25 m2	مصلى
انشطة استرشادية / تثقيفية وتعليمية	
500m2	مزار للانشطة الاسترشادية / تثقيفية وتعليمية
	مصنفات
200m2	ا- بهو استقبال + انتظار + كاونتر
25 m2	خدمات موظفين
25 m2	الادارة
25 m2	الاجتماعات
25 m2	علاقات عامة
200 m2	العروض الثقافية والمحلية
300 m2	مراكز للدورات والندوات التعليمية
500 m2	مسرح مفتوح
6000 m2	المواقع والمباني التاريخية
نشاطات رياضية	
600 m2	اسطبل للخيل
1.5*2.5	حظائر الخيل ( البوكسات )
9.2*37.5 =345 m2	مساحة الاسطبل ل 50 من الخيل
25 m2	مخزن
	مساحة لركوب الخيل
500 m2	اماكن للتخييم
4000 m2	ملاعب رياضية
7* 4 =28 m2	غرف غيار للملابس (ابعاد غرفة الغيار الواحدة 1*1.25)
20 m2	غرف شاور
20 m2	دورات مياه
6*4.6	مخازن

10.97*32.77 m2	ملعب تنس للاربع لاعبين
20*40 m	صالة مغطاة (كرة اليد ، تنس ، طاولة ، سلة )
500 m2	صالة رياضية مع مرافقها
500 m2	رحلات استكشافية للمغارات والكهوف
550 m2	مسيح مع مرافقه
200m2	مسيح
100 m2	استقبال
منتجات صحية	
20 m2	ساونا
2*2.2	غرفة ساونا
2*2.3	صالة تدليك
2.3*2.3	صالة استحمام
2*3	تغيير ملابس
150 m2	ساونا مع مرافقها
خدمات داعمة	
420 m2	مطاعم لحوالي (150 فرد) حيث ان المساحة المناسبة للرد الواحد 1.60
240-200 m2	ا- صالة طعام "يمكن تخصيص 1,25 م لكل كرسي بصالة الطعام,"
60 m2	ب- مطبخ (25% من مساحة الصالة )
20 m2	ج- مخزن
15 m2	دورات مياه (يخصص 1 لكل 10 اشخاص ولا تقل مساحتها عن 1.2 م)
15	محاسبة
25	الادارة
حوالي 20 متر مربع لكل نفر	البيوت الريفية واماكن السكن
500m2	عيادات بيطرية
لا تقل مساحة المقهى عن 400 m2	مقاهي
منتجات صحية	
200m2	ممشاة و ممرات خاصة لركوب الدرجات
10270 m2	مجموع المساحات

7.4 الجدول الزمني للمشروع :

الاسبوع														النشاط
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
														البحث عن فكرة للمشروع
														التوصل الى فكرة المشروع و البدء بقراءة معلومات عنه
														كتابة وصف المشروع
														الفصل الاول و الذي يشمل : 1. تمهيد 2. مشكلة البحث 3. اهداف البحث و اهميته 4. منهجية البحث 5. محددات البحث 6. هيكلية البحث
														الفصل الثاني الاستيطان في محافظة الخليل
														الفصل الثالث المعايير التخطيطية
														الفصل الرابع التحديات التخطيطية
														الفصل الخامس : الحالات الدراسية
														الفصل السادس : تحليل الموقع
														الفصل السابع:برنامج المشروع